

al-Muntic f-sharh el-Mugni<sup>c</sup>

الممتع في شرح المفنع  
للشيخ الامام \* العلامة الخفق المدفق الهمام \*  
المشارك الزاهد الورع الشهير \* العارف  
بالله الصوفي الكبير \* ابي عبد الله  
محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن  
احمد السوسي المرغيشي رضي الله  
عنه ونفعنا الله به

ءامين

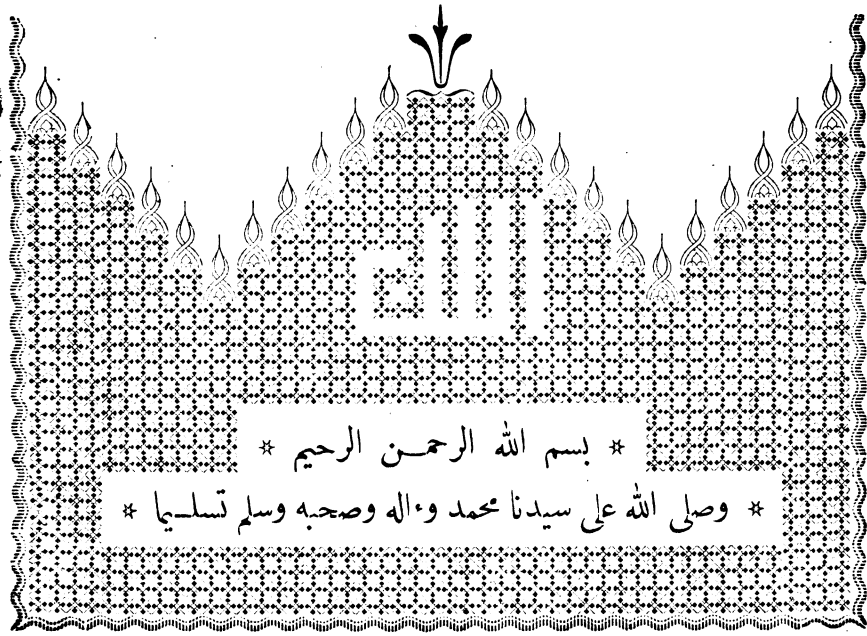


طبعة ثانية

سنة ١٣٢٦

1908

طبع في المطبعة النعالبية بالجزائر  
لصاحبها احمد بن مراد التركي واخيه



الحمد لله الذى منّ علينا بيسارة علم اوفات الليل والنهار \*  
وانعم بفضله ومنه بافتطاف ازهار روضة الاعتبار \* وزين السماء  
الدينا بمصابية وجعلها رجوما لكل شيطان غرار \* وفدر فيها  
انواع السير بكل على مشيخته سائر وجار \* لتعلموا عدد السنين  
والحساب \* ولتتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر عند السجر  
والذهاب \* رحمة منه وفضلا فهو الرحيم الوهاب \* والصلاة  
والسلام التامان الزكيان العامان كما يحب ربنا ويرضى \* على  
سيدنا ومولانا محمد المصطفى والمرضى \* وعلى آله الكرام \*  
واصحابه الاعلام \* وعلى التابعين لهم باحسان على الدوام \*

صلاة وسلاما نتمتع بهما مع الآباء والامهات \* والاشياخ  
والاخوان والاصحاب والاهل وذوى المودات \* فى غرف  
ظلها يوم الفيامات \* وبعد فيقول احوج العبيد الى عبور رب  
الكريم \* الوجل الخائف من عواقب ذنبه العظيم \* محمد بن  
سعيد بن محمد بن يحيى بن احمد بن داود بن ابى بكر بن  
يعزى السوسى المرغيشي هذا شرح لطيف فصدت به  
تبيين رجزنا المسمى بالمفنع \* فى علم ابى مفرغ \* فاصدا فيه  
الاختصار \* والوفوف عند الحاجة والاقتصار \* لفصور الهمم فى  
هذا الزمان القليل الخير \* الكثير الشر والضير \* نسيت فيه العلوم \*  
وامتحت منها فيم الرسوم \* انا لله وانا اليه راجعون اسما  
وحزنا على انقراض جيش العلم وادبارة \* وافبال الجهل وكثرة  
احزابهم وانصاره \* ولله در الفائل

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم \* الله يعلم انى لم اقل هذا  
انى لا فتح عينى حين اجتحتها \* على كثير ولكن لا ارى احدا  
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الذ  
لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن الله ينزعه بقبض  
العلماء وعلى الله فصد السبيل \* وهو حسبنا نعم للوكيل

يقول بعد حمد مجرى الجالك \* ثم على محمد الهادى الزكى  
ازكى الصلاة وعلى الاشراف \* مال النبي وكل ذى انصاب

2272

62192

محمد نجل سعيد السوسي \* المرتضى مغفرة الفدوس

المجد هو الشناء الجميل على جهة التعظيم والتبجيل والشكر هو ما ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب ما اسدى الى الشاكر من النعم والبفضل والكرم ومجرى اسم فاعل من اجرى الشيء يجريه اذا صيره جاريا ومجد هو اسم نبينا صلى الله عليه وسلم الذى من الله علينا برسالة من رحمة وابقائه وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن فصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا عد النبي صلى الله عليه وسلم نسبه الكريم وما يوفى الى ادم لا يعلم تحفيقه الا الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوني فوف عدنان والهادى من اسمائه صلى الله عليه وسلم كذلك الركي ومعناه الطاهر من العيب اذكى الصلاة اي تر الصلاة واعظمها والسلام زيادة التشريف والتكريم له صلى الله عليه وسلم والصلاة زيادة الرحمة والكرامة وهي جبة مرة في العمر والاشراف جمع شريف على غير فياس بكرة بفولسه آل النبي وواله صلى الله عليه وسلم اهل بيته وهم بنو هاشم والانصاف قبول الحق والرجوع اليه

وذى بمعنى صاحب ومجد اسم الناظم ونجل اي ابن والسوسي نسبة الى سوس وهو سوسان ادنى وافصى بالادنى من وادى العبيد الى ساحل ماست الى وادى درعة الى مراکش مع الجانب الذى يليه من جبل درن الى حاحة الى دكالة الى ام الربيع والسوس الافصى هو ما بعد ذلك الى السافيتة الحمراء الى ناحية الصحراء والى البحر من ناحية ماست وجبل تنيس ومدينة تارودنت مع الجانب الذى يليها من جبل درن وهو بلدنا عن اعمال ماست والمرجى اي الراجى والمغبرة والغبران والغبر بضم الغين بمعنى واحد وهو ستر الرب للذنوب والغدوس هو من اسماء الله تعالى ومعناه المنزه عن النفاثى والمعنى يقول محمد بن سعيد السوسي الراجى مغفرة الله الغدوس بعد ان حمد الله تعالى وسلم بازكى السلام واكثره واعظمه على سيدنا ومولانا محمد الهادى الى الصراط المستقيم الزكى من كل عيب ونقص وواله والعلماء اصحاب الانصاف وبه اشارة الى طلب الانصاف من الناظر فى هذا الرجز وترك الحسد والنظر فيه بعين الرضى يصلح الخلل ان كان اهلا لذلك او يسلك فى التماس العذر احسن المسالك ولله در

الفائل

بعين الرضى عن كل عيب كليله \* ولكن عين السخط تبدى المساويا

وفي البيت الاول براءة الاستهلال وهي دلالة اول الكلام على ما قصد به بقوله مجرى العلك يدل على ان الكلام في العلك واحواله وما يتوصل به اليه كحساب الايام

ياسائلي مختصرا يكون في \* نظم ابي مفرع المؤلف  
خذه بعون الفادر المهيمن \* كما اردت وبه باستعن

فوله ياسائلي من هنا الى آخر الرجز كله محكي بقوله يقول في اوله وهو نداء نادى فيه من سأله وطلب منه اختصار نظم ابي مفرع وهذا السائل هو صاحبنا ابو العباس احمد بن عبد الصادق البركلي نسبا والمختصر هو كلام فليل الالباط كثير المعاني والنظم في اللغة الجمع تقول نظمت الجوهر عفا اي جمعته فكان عفا بكسر العين واو مفرع هو ابو عبد الله محمد بن عبد الحنف بن علي البطوي وسمي ابا مفرع لانه كان لا يعارفه المفرع في اسعارة غالبها كما جرت عادة اهل البوادي بذلك ولا شك ان نظمه رحمه الله طويل جدا مع فلة مسائله وكثرة التكرار فيه وكثرة الانتجاع به مع ذلك دليل على صلاح نية صاحبه رضي الله عنه والكلام اذا خرج من الغلب لا يستنفر الا في الغلب واذا لم يخرج الا من اللسان فلا يستنفر الا في الاذان والمؤلف بكسر السلام

هو ابو مفرع وبفتحها هو النظم والتأليف هو الجمع بين الاشياء  
 والهاء في قوله خذ عائدة على المختصر والعون والاستعانة  
 والاعانة توفيق الله تعالى والتوفيق خلق الطاعة والفطرة عليها  
 والفادر من اسماء الله تعالى والمهيمن كذلك ومعناه الشاهد  
 والعالم المحيط بالغيب والحاكم العدل وقوله كما اردت الكاف  
 اسمية بمعنى مثل وما مصدرية حرفية والهاء في به يحتمل ان تعود  
 على الفادر المهيمن ويحتمل عودها على المختصر وهو اول  
 والمعنى يا ايها الرجل الذي طلب مني نظما مختصرا يكون  
 في المسائل التي نظمها ابو مفرع فخذ ما طلبت مني مستعينا  
 عليه بالله الذي هو على كل شيء قدير ومحيط بكل شيء  
 علما حالة كونه مثل ارادتك ومواظفا لتصدك وبغيتك  
 باستعن بحفظه وبهمه على غيره مما هو اكبر منه واشمل  
 لمسائل هذا العن

بالاختصار كان صعب التجهيم \* على العفول سيبا بالنظم  
 لكن سر الله في صدق الطلب \* كم رعى في اصحابه من العجب

اسم كان مستتر فيها يعود على الاختصار فهو على حذف مضاف  
 اي كان كلامه صعبا والصعب اسم جاعل من صعب يصعب بضم  
 العين ويهما اي عسر ضد سهل يسهل بضم الهاء فيهما والجهيم

مصدر بهم بكسر الهاء يعهم بفتحها اي ادرك بذهنه معنى المسألة  
والعقول جمع عقل وهو كقضية غريزية وضعها الله في قلب من شاء  
وفي الحديث خلق الله العقل فقال له افبل فاقبل وقال له  
ادبر فادبر فقال له وعزتي وجلالي لا اضعك الا في احب  
الخلق الي بك أعبد وبك أعرف وسمي العقل عقلا لانه  
يعقل صاحبه عما لا يليق به اي يمنعه وهو عند مالك رضي  
الله عنه في الدماغ بدليل ان الانسان اذا ضرب في  
الراس احتل عقله وعند الشافعي في القلب بدليل قوله  
تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها وخلق الله الحمق فقال  
له افبل فادبر وقال له ادبر فاقبل فقال وعزتي وجلالي لا اضعك  
الا في ابغض الخلق عندي وقوله سيما بتشديد الياء معناه  
اكثر واشد والسر امر الاهي يهبه الله لمن يشاء والصدق مطابقة  
الخبر لما في نفس الامر وافق الاعتقاد ام لا والطلب البحث  
وصدق الطلب كون الطلب حفاينية خالصة وقوله رى اي  
شاهد واصله رى بتقديم الهمزة المكسورة على الياء وضم الراء  
مبني للمفعول ثم قلب اي جعلت الهمزة في محل الياء  
والياء في محلها وكسرت الراء لاجل الياء بصار رى على  
غير قياس وفيل هو من باب راء بتقديم الالف على الهمزة  
لغة في راء بتقديم الهمزة وهو الصحيح واصحاب جمع صاحب



على غير قياس والعجب كل ما يخالف المعتاد من كل شيء  
 والمعنى إنما امرتك أيها السائل أن تستعين بالله الفادر المهين  
 لأن الاختصار كان الكلام الذي يكون فيه صعبا على العفول في  
 الجهم هذا إن كان في النثر وأما إن كان في النظم الذي أردته فإنه  
 أشد صعوبة وأكثر تعسيرا لأن النظم ضيق المسلك تحوج فيه  
 ضرورة الوزن إلى ارتكاب أمور توجب تعقيدا في الكلام وخفاء  
 في المعنى لكن أيها الطالب خفف عنك الهم فإن الله عز  
 وجل إذا علم منك أنك تطلب العلم بنية صادقة خالصة  
 فإنه يسهل عليك ويعطيك سرا يتعجب منه الناس كما وقع  
 لكثير ممن عسر عليهم الحفظ والجهم ثم فتح الله من سره عليهم  
 حين علم فيهم صدق الطلب وحسن النية فأدركوا بفضل الله  
 من العلوم ما يتعجب منه المتعجبون وقال تعالى إن يعلم الله  
 في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا وقال والذين جاهدوا فينا  
 لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع الحسنيين وقال واتقوا الله ويعلمكم الله  
 زدت له بوائدا وربما \* آخرت ما كان به مقدما  
 وأسأل الله به استعنت \* عليه أن يتم ما أردت  
 الهاء في قوله له عائدة على المختصر والبوائد جمع بائدة  
 وهي كل ما يحدث على الإنسان مما ينتجع به بسبب أو بغيره

والمراد بها هنا مسائل هذا الفن وربما حروف جر كجته ما  
 الزائدة عن العمل وهيأت له الدخول على الجعل كقوله تعالى  
 ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين بتشديد الباء في قراءة  
 غير نافع وقد تخفف أيضا وفيها تسع لغات ومعناها التكثير  
 كثيرا والتفليل قليلا والمعنى انه زاد في هذا المختصر فوائد  
 ليست في نظم ابي مفرع يحتاجها الطالب وستراها ان  
 شاء الله تعالى فيه وانه أيضا رتبته على غير الترتيب الذي  
 رتبته ابو مفرع فقدم ما اخره ابو مفرع واخر ما قدمه كما ستراه  
 ان شاء الله في الابواب والمسائل فوله واسأل الله اي  
 اطلب وارغب الله الذي استعنت اي اطلب منه ان  
 يعينني على نظمه وان يكمله كما اردت \* ويتمه كما فضدت  
 \* فهو تعالى المستعان \* وعليه التكلان \* ولله درالفائل  
 اذا لم يعنك الله فيما تريده \* وليس لخلق اليه سبيل  
 وان هولم يرشدك في كل مسلك \* ضللت ولو ان السماك دليل  
 ﴿ مقدمة ﴾ اعلم ان هذا العلم عند الناس يسمى بعلم التنجيم  
 مصدر نجم الرجل اذا نظر في النجوم فهو منجم واما كان اكثر هذا  
 العلم مبنيا على سير النجوم والشمس والقمر والبروج والمنازل  
 والدراري وكل من اراده لا بد ان ينظر في النجوم ويعرفها  
 باعيانها واسمائها سمي لذلك علم التنجيم واصل معرفة هذا

العن الذى لا بد منه اول معرفة منزلة الشمس وبروجها ومعرفة  
 اليوم الاول من يناير واول من نظري علم النجوم سيدنا  
 ادريس على نبينا وعليه الصلاة والسلام فكان علمه مستفيها  
 الى زمان نوح فكتبه في الواح من الطين واوفد عليها ودفنها  
 كي لا يذهب الطوفان بهذا العلم فوجدت بعده فكان مستفيها  
 الى زمان عيسى عليه السلام فدخل عليه اليهود ليفتله فقال لهم  
 بم استدلتتم علي فقالوا له بعلم النجوم فقال لهم اللهم وهمهم  
 فيه باختل علم النجوم من ذلك الوقت فلا يدركه الا كامل  
 العقل ثابت الذهن وفائدة علم النجوم اربعة اشياء الاهتداء  
 بها في سير البر والبحر كما قال الله تعالى لتهدوا بها الاية  
 وعلم عدد السنين والحساب كما قال الله تعالى لتعلموا عدد  
 السنين والحساب وقال يستلونك عن الاهلة الاية والرجم  
 للشياطين الذين يسترفون السمع قال الله تعالى وجعلناها رجوما  
 للشياطين وزينة السماء الدنيا قال الله تعالى ولقد زيننا السماء  
 الدنيا بمصابيح وقال والسماء ذات البروج وقال تبارك الذى  
 جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً واعظم  
 من هذه العوائد كلها التبرك فيها والاستدلال بها على توحيد  
 الله تعالى كما قال تعالى ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض  
 الى قوله الا له الخلق والامر وقوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت

السموات والارض الاية وهي كلها على ثلاثة اقسام فسم في  
 سماء الدنيا وهي نجوم من نار بايدي ملائكة اعدت لرجم  
 الشياطين وفسم في السموات السبع وهي الدراري السبعة كل  
 دري في سماء كما سياتي ان شاء الله وفسم في القلک  
 الثامن وهو ما سوى ذلك من النجوم فمنها البروج وهي  
 اثنا عشر برجاً بضم الباء الموحدة من اسفل وهي الحمل ويقال  
 له الكبش والثور والجوزاء ويقال له التوأمان تشبیهة توأم وهو  
 احد الولدين من بطن واحد في محل واحد والسرطان  
 والاسد والسنبلة ويقال لها العذراء والميزان والعقرب والفوس  
 والمجدي والدلو والحوت ويقال له الرشاء وهو الحمل الذي  
 يسقى به الماء ومنها منازل القمر الثمانية والعشرون التي ذكرها  
 الله تعالى في قوله والقمر قدر اناه منازل الاية وهي النطح والبطين  
 تصغير بطن ويقال له ايضا الاشراف والشرطان والشرياء بضم  
 الشاء المثلثة وتشديد الياء المثناة من تحت تصغير ثروي والدبران  
 ويقال لما بينه وبين الشرياء ضيف لان العرب تزعم ان القمر  
 اذا وقع فيه كرة السعير والنكاح والهفعة والهنعة والذراع والنشرة  
 والطرفة والجمهة والخرثان وهما ثفتان ويقال له الزبرة والصرفة  
 والعواء بفتح العين وتشديد الواو والمد والسماک ويقال له  
 الرامح ولاخيه الاعزل بكسر السين وفتحها والغبر بسكون الغا

والزباني بالالف بعد النون على وزن بعالي والاكليل  
والقلب والشولة ويقال لها الابرة والنعائم جمع نعم على غير  
قياس والبلدة بفتح اوله ويقال له الفلادة ويقال ايضا هي  
رفعة من السماء لالكوكب فيها وسعد الذابح وسعد بلع بضم اوله  
وجتح ثانيه كعمر وسعد السعود وسعد الاخبية جمع خباء وجرغ  
المقدم وجرغ المؤخر وبطن الحوت ويقال له الرشاء ايضا وفيه غير  
ذلك من النجوم لا يحصى عددها الا الله تعالى وقال صلى  
الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي النجوم معلقة بسلاسل  
من النور في ايدي الملائكة ومن اغرب ما رايت ان الشاطبي  
ذكر في لبابه ان عدد نجوم العلك الب كوكب وتسعة وعشرون  
كوكبا اصغرها مثل الارض ثمانى عشرة مرة واكبرها مثل الارض  
بمائت وسبع مرات ه وقال بعضهم في شرح قول ابى محمد ولا  
ينظر من النجوم ان اصغر كوكب في السماء اكبر من الارض  
بمائة وعشرين مرة ومعنى كون الشمس في البروج او في  
المنازل ان الله تعالى يسمع الملائكة الذين يحملون الشمس او  
القمر او الدراري من تسبيح الملائكة الذين يحملون البرج  
الذى اراد الله ان تكون فيه الشمس او الكوكب فيسامتونهم  
بها فيسيرون بها حيث ساروا حتى اذا اراد الله دخولها في  
برج اخرجهم صوت ملائكة ذلك البرج واسمعهم

تسيح ملائكة البرج الذي يليه فيسامتونهم بها حتى تقطع  
البلوك كله ذلك تفدير العزيز العليم والشمس والقمم  
والنجوم مسخرات بامرهم لا اله الا هورب العرش العظيم واعلم  
يا اخي ان علم النجوم لا ينظر فيه الا للعوائد التي ذكرناها  
والاعتبار والتفكر في خلق الله كما امر الله تعالى بان التفكير في  
خلق الله تعالى عبادة عظيمة وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حاكيا عن الله تعالى اصبح من عبادي مومن بي وكافر  
بي فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فهو مومن بي وكافر  
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو كافر بي ومومن بالكوكب  
والعرب تزعم ان المطر يكون بنوء الكواكب والنوء عندهم النجم  
الذي يغيب عند طلوع العجر وفيل فيه غير ذلك وذلك  
كله باطل بمذهب اهل الحق ان الله عز وجل يخلق ما شاء  
عندما شاء فجعله تعالى عادة مع صحة التخلف في ذلك  
اذ لا تاثير لشيء من الكائنات في اثر ما ولقد حدثنا شيخنا  
وعهدتنا ابو سالم سيدي ابراهيم بن عبد الرحمان الكسلاي  
بفصة شاهدها في بلدة يتعجب فيها كل ذي عقل ويتنبه بها كل  
ذي غفلة وجهل وهي انهم في بعض السنين حبس عنهم  
المطر بهلك الزرع فال كانت جدادين لي اتيتها يوما فرأيت  
نحو ربعها يبسا واتيتها في اليوم الثاني فرأيت نحو نصفها

يبسا وفي الثالث زاد ذلك حتى يبست كلها باستسفى الناس  
وتوجهوا لله توجهها عظيما فال مرجعنا والشمس يتضاعف حرها  
ويزداد بكان من لطب الله عزوجل ان الله احيا الزرع من غير  
مطر بكننت اشاهد فيه الاحياء والحضرة كل يوم كما كنت قبل اشاهد  
فيه اليبس بقدرة الله تعالى فال ونزع بعض اصحابنا سنبلت  
من بدانى ونحن فى حصاده فوجدنا نصف تلك الحبة  
التي نبتت منها صحيحا ابيض لا تغير فيه كأنها لم تكن  
فى الارض وراينا فصبة السنبلت خضراء ناعمة وعرفها يابسا  
راشيا كأنه للعام الماضى فسبحان من يقول لشيء كن فيكون

### ايام العام العربي والمهمات منه

ايامه سند وزيد الخمس \* والسدس منها يكون الكبس  
اي هذا بيان ايام العام المنسوب الى العرب و الايام التي  
تفصد منه وحذو المبتدا والخبر وهما فولك هذا بيان  
للعلم بهما كما فال ابن مالك فى العيتمه \* وحذو ما يعلم  
جائز كما \* البيت واقيم المضاف اليه الذى هو ايام مقام  
الخبر الذى هو بيان بارتفع ايام وهو حينئذ خبر مبتدا محذوف

على حذف مضاف وهكذا اعراب سائر تراجم هذا السرجز والهاء  
 في ايامه عائدة على العام المذكور في الترجمة والكبس  
 هو الزيادة بلغة الفرس فاله بعض شراح روضة الازهار وفي  
 اللغة هو الفجر وهو هنا ترك اليوم الرابع في العربي والخامس  
 في العجمي ويدخل العام باليوم الذي بعده والعام عند العرب  
 هو اثنا عشر شهرا برؤية الهلال وهو في الاصل للعربي  
 ولذلك عبرنا هنا بالعام ولم نعبر بالسنة لان السنة في  
 الاصل ايضا للعجمية وهي اطول من العام العربي باحد  
 عشر يوما ولذلك كانت العرب تسمى عام الجذب سنة  
 ويقال اصابتنا سنة والمعنى ان ذلك العام لشدة طويل  
 حتى استحق ان يسمى سنة فال تعالى وان يوما عند ربك  
 كالف سنة مما تعدون والعرب لا يعدون الا بالهلال بالسنة  
 في الاية حيث المراد بها العام وعبر عنها بالسنة لشدة ذلك  
 اليوم وايام الشدة طويلة على النعوس كما قال امرؤ القيس  
 وليل كهوج البحر ارضى سدوله \* علي بانواع الهموم ليستلى  
 بفلت له لما تهطى بصلبه \* واردي اعجازا وناء بكلكل  
 الايها الليل الطويل الانجلي \* بصبح وما الاصبح بيك بأمثل  
 ويقال للعربية ايضا القمرية لانها مفدرة بسير القمر واليوم  
 عند العرب من غروب الشمس الى غروبها من الغد بالليلة



عندهم هي للنهار الذي بعدها لان الليل سابق باذا راوا  
الهِلال عدوا تلك الليلة التي راوه فيها من الشهر الداخل  
والعام العربي عند النجمين هو مدة اجتماع القمر مع الشمس  
في فلك اثنتي عشرة مرة مع مابين الاخيرة والثالثة عشرة  
ومقدار ذلك ثلاثمائة يوم واربعه وخمسون يوما وخمس يوم  
وسدسه ولذلك فال ايامه سدد وزيد الخمس والسدس  
اي يزداد عليها خمس يوم وسدسه وذلك احد عشر جزءا من  
ثلاثين جزءا في اليوم الخارجة من ضرب خمسة امام الخمس  
في سنته امام السدس فال المجاديري وحفيفة الشهر القمري  
في الاوسط مدة يقطع فيها القمر الفلك من اجتماعه مع  
الشمس في نقطة من الفلك الى ان يعود الى  
اجتماع آخر مثل ذلك وهو تسعة وعشرون يوما واحدى  
وثلاثون دقيقة من ستين في اليوم وخمسون ثانية وخميس  
ثوالت فاذا ضربت ذلك في اثني عشر عدد الشهور  
خرج ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما واثنان وعشرون دقيقة  
من ستين وذلك خمس وسدس بتقريب يسيره فاذا اجتمع  
من هذه الاجزاء اكثر من نصف يوم عدوه يوما كاملا وزادوه  
في الايام فيكون كبسا ويكون في عام الكبس خمسة وخمسون  
وثلاثمائة يوم ولذلك فال منهما اي من الخمس والسدس

يكون الكبس اي ينشأ ويحصل في العام الرابع  
 (تسيهات) الاول انما لم يذكر ما يعرف به اول العام العربي لان  
 المبتدىء لا يحتاجه وانما يحتاجه اصحاب الازياج والتعديلات  
 والاحكام الشرعية انما تغلفت برؤية الهلال (الثاني) اذا اردت  
 معرفة ذلك باطرح سني الهجرة كلها مع عامك الذي اردت  
 بمائتين وعشرة وما بقي تضربه في اربعة وخمس وسدس بعد  
 بسطها وبسطها هو احد وثلاثون ومائة وافسم على امام السدس  
 ثم على امام الخمس بما خرج فزده خمسة ابدا وان كان معك  
 كسر فالغه ان كان اقل من النصف واجبره ان كان اكثر من النصف  
 ثم اطرح الجميع سبعة سبعة وابدا بالباقى من يوم الاحد تقب  
 على اليوم الذي يدخل به المحرم العلامة (الثالث) اذا اردت  
 مدخل الشهر العربي بعد بحرفه من يوم المحرم تقب على  
 مدخله بالعلامة وهذه حروف الشهور \* اجد وزجهو ابد \*  
 (الرابع) اذا اردت معرفة كبسه باطرح سني الهجرة ثلاثين  
 بما بقي فاضرب فيه احد عشر بسط الخمس والسدس بما  
 خرج باطرحه ايضا ثلاثين والباقى اذا كان اقل من ثلاثين  
 ان كان ستة عشر الى ستة وعشرين بالعام كبس وان كان  
 خمسة عشر فاقل اوسبعة وعشرين الى ثلاثين فليس بكبس  
 مثاله لعام اربعين والبق طرحها بثلاثين فيفي عشرون

ضر بناها في احد عشر خرج مائتان وعشرون طرحاها بثلاثين  
 ويبقى عشرة وهي اقل من ستة عشر فليس هذا العام بكبيس  
 وانما يكون الكبيس في الرابعة لان الزائد في كل سنة الخمس  
 والسدس وهما ثلث يوم بتقريب ويكمل في الثالثة وفي راس  
 الرابعة يكون الكبيس والجزء الذي وقع به التقريب يكمل في  
 كل ثلاثين سنة والله اعلم

افضل ما في العام مولد النبي \* صلى عليه الله ليلتزب  
 من يوم الاثنين ربيع الاول \* فيه انى طيبة خير مرسل  
 وموته فيه كذا الاسراء \*

مولد بعثة الميم وكسر اللام اسم زمان من ولد يلد وكذلك اسم  
 المكان واسم المصدر منه تقول بسرنى مولد النبي صلى الله عليه  
 وسلم اي زمان ولادته ورابت مولده يعنى مكان ولادته وتشفق  
 ايوان كسرى بسبب مولده صلى الله عليه وسلم اي بسبب  
 ولادته كل ذلك بكسر اللام مع فتح الميم كما قال ابن مالك  
 في اللامية \* واذا الجأ كان واوا بكسر مطلقا حصلا \* وايوان بكسر  
 الهمزة وسكون الياء بعدها ومد الواو وهو المعروف عندنا بالمشهور  
 وهو موضع جلوس السلطان مع ارباب دولته وكسرى بكسر  
 الكاف والباء الثانيث على وزن فعلى كذ كسرى وهو لقب

لكل ملك من ملوك العرس وفوله ليلة يب برقع ليلة  
 خبر لمتبدا مجذوب اي هو ليلة يب وهي الثانية عشرة  
 وفوله من يوم الاثنين من هنا للتبعيض اي بعض يوم الاثنين  
 وقد تقدم ان اليوم عند العرب من غروب الشمس الى غروبها  
 من الغد فولد النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اليوم وهو  
 الليلة وفوله ربيع الاول اي في ربيع الاول فهو منصوب  
 باسقاط الخاضع ولذلك يقال له ربيع النبوي بفتح الباء  
 الموحدة من اسفل والهاء في فيه عائدة على ربيع الاول وهو  
 احسن ويحتمل عودها على يوم الاثنين وطيبة اسم لمدينة  
 النبي صلى الله عليه وسلم سماها به جبرائيل عليه السلام  
 لان جدرانها يشم منها الطيب واسمها في الجاهلية يشرب بالشاء  
 المثلثة كما في القرآن لكن النبي صلى الله عليه وسلم كره  
 تسميتها ويشرب لانه من التشريب الذي هو الخسارة ومن  
 قال يشرب فكجارتها ان يقول طيبة ثلاثا وفوله خير اي  
 افضل اصله اخير بالهمزة وسكون الخاء العجمة وكذا شر اصله  
 اشهر فنقلت حركة الياء والراء الى سكون ما قبلهما وهو الخاء  
 والشين فحذبت الهمزة فصار خيرو شر بالادغام في شر  
 كما قال ابن مالك في الكافية  
 وغالبا اغناهم خيرو وشر \* عن فولهم اخير منه وشر

وفولمه مرسل اسم مفعول من ارسل رباعي وهو بفتح السين  
 واما المرسل بكسرها فهو الله تعالى والموت ضد الحياة والضمير في  
 فيه كالضمير في فيه الاول والاسراء مصدر اسرى اذا سار في  
 الليل وبقال اسريت بكذا وسريت به اي ذهبت به ليلا وقال  
 تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا ومعنى الابيات ان افضل  
 ايام العام كلها ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم مجد  
 ابن عبد الله بن هاشم القرشي الكناني وهو ليلة اثني عشر  
 من شهر ربيع الاول وهو مذهب الجمهور وفيل ولد في النهار  
 من يوم الاثنين سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة لتاريخ ذي  
 القرنين ومات صلى الله عليه وسلم في ذلك الشهر سنة  
 احدى عشرة من الهجرة وكان وقع له في ذلك الشهر الاسراء  
 بجسده الى السماء فرأى الله تعالى عيانا بعيني راسه صلى الله  
 عليه وسلم بان فلت ظاهر فولك افضل ما في العام ان  
 مولده صلى الله عليه وسلم افضل ايام العام كلها حتى ليلة  
 القدر التي قال الله فيها خير من الف شهر فلت نعم هو  
 كذلك حدثني شيخنا سيدي ومولاي وسمت محياي ابو  
 محمد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني ان الاجماع  
 وقع على ذلك ورايت في المعيار انها افضل من ليلة  
 القدر بنيف وعشرين وجها بانظرة وينبغي لكل مسلم ان

يكثر فيه من العرج والسرور وما يليق بمنصبه موافقا للسنة  
 ويعطى فيه نص عليه غير واحد من المتأخرين وقصة المولد واحواله  
 والاسراء والهجرة والموت مشهورة لانطيل بها وقد روي  
 انه ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين عند طلوع الغبر في  
 شهر ابريل والشمس في برج الحمل وهو شرفها ومات في  
 فبراير \* ويامحرمك عاشوراء

اوتاسع والصوم والانفاق \* فيه تزيد بهما الارزاق  
 وفي الالهنا الكريم بؤسى \* فيه الخليل والكليم موسى  
 آدم داود ابنه ادريسا \* ايوب يونس ونوحا عيسى  
 فوله ويا محرمك عاشوراء اي العاشر من المحرم وعاشوراء  
 باله بعد العين المهملة بعدها شين معجمة مضبوطة وبعدها  
 واو ساكنة وراء بعدها الب وبعد الالف همزة على وزن  
 فاعولاء وقد يفصر وقد تحذف الالف التي بين العين والشين  
 فيقال عشوراء والهمزة بيـ للتنايث لانه وصف لليلة  
 العاشرة معدول عن عاشرة فاذا قلت ليلة عاشوراء فهو من  
 باب اضافة الموصوف للصيغة كحب الحصيد واذا قلت  
 يوم عاشوراء فمعناه يوم ليلة عاشوراء وعلى هذا فيوم عاشوراء  
 هو العاشر كما عند الخليل ومالك وجماعة من السلف وفيل  
 هو التاسع كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة

من التابعين ومن احتاط صامهما معا وقد ورد في فضل صيامها  
 انه يكفر العام الذي قبله وغير ذلك مما يطول ذكره واما  
 الانعاق فيه فقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على نفسه  
 وعلى عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه في رزقه ذلك  
 العام وقال جابر وابن الزبير وشعبة بن الحجاج جربناه بصحة  
 فان قلت ضمير التثنية في فولك بهما يعود على الصوم  
 والانعاق ولم يرد زيادة الرزق الا في الانعاق قلت المراد بقولنا  
 الارزاق ما هو اعم اي تزيد بهما ارزاق الآخرة تزيد بالصوم  
 ومن يفترو حسنة نزلت فيها حسنا و ارزاق الدنيا تزيد  
 بالانعاق بارتفع الاشكال لان اللفظ يقبل هذا المعنى فتأمل  
 والضمير في فيه يعود على عاشوراء وفوله وفي اي حفظ  
 ونجى وفوله بوسى اصله الهمزة مكان الواو بابدلت واوا  
 ويحتمل ان تكون الالف بعد السين الب تنوين النصب  
 لانه مفعول ثان مقدم على المفعول الاول وهو الخليل الى  
 آخرة ومعناه الشفاء وسوء الحال ويحتمل ان تكون الالف  
 الب التانيث ومعناه الضرر والبلاء ومعنى الابيات والعاشر  
 من المحرم هو يوم عاشوراء وروي ان الصوم والانعاق فيه تزيد  
 بهما الارزاق في الدنيا والآخرة وروي ايضا ان الله نجى

فيه عشرة من الانبياء من البلاء والضرر وسوء الحال وهو خليله  
 ابراهيم بن آزر ابن تارح بن ناحور وفيل ان آزر وعمه فوله  
 تعالى واذا قال ابراهيم لابيه آزر معناه على هذا لعمري والعرب  
 يجعلون العم ابا فيقول الرجل لعمه يا ابيت كما قال في آية  
 مريم واتخذة فيه خليلا ونجاه فيه من النار التي افاه فيها  
 النمرود بن كنعان لعنه الله يوم عاشوراء فلا نطيل في الفصص  
 ونجى فيه ايضا كليلة موسى بن عمران بن فاهت  
 ابن لاوى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم مع بنى اسرائيل  
 من الغرق واغرق عدوه برعون وفومه واسمه مصعب بن  
 الوليد القبطي ونجى فيه آدم من خطيئته فتاب عليه في يوم  
 عاشوراء ونجى فيه داود بن ايشا بن عوديد بن بوغر  
 بن يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم من خطيئته فتاب عليه  
 وغفر له ونجى فيه ايضا ابنه سليمان بن داود من حرمان  
 الملك جردة عليه ونجى فيه ادريس بن شيت بن  
 آدم من عناء الدنيا ووحشتها ورجعه مكانا عليا ونجى فيه ايضا  
 ايوب من ضرة بكشعره عنه واثنيناه اهله ومثلهم معهم الآية  
 ونجى فيه ايضا يونس بن متى من الغم واخرجه من ظلمات  
 ثلاث ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت الذي ابتلعه وظلمة  
 بطن الحوت الثانى الذى ابتلع ذلك الحوت ونجى فيه



نوحا واسمه عبد الغفور بن لامك وفيل مالك بن متوشلخ  
بنشديد التاء المثناة من فوق مضمومة من غرق الطوبان  
واسم امر شلخى بنت انوش ونجى فيه ايضا روحه عيسى  
ابن مريم بنت عمران بن مانان من ولد داود من اليهود  
ورجع الله مكانا عليا وكرمهم الله بعشركرامات ايضا واشرنا  
لكرامة كل واحد منهم بعد ذكر ما نجاه الله منها بتامله

في صوم ثالث المحرم ارغب \* وحاء حجة وكزرجب  
وكر فعدة ويوم عربته \* ونصب شعبان روى ذوالمعربة

لما ذكر ان يوم عاشوراء مرغب في صومه استطرد ذكر الايام  
السبعة التي ورد فضل صيامها في الحديث منها يوم عاشوراء  
المذكور واليوم الثالث من المحرم والثامن من ذى الحجة وهو  
يوم التروية والسابع والعشرون من رجب البرد فيل وقع فيه  
الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيل ابندى فيه الوحي  
يفظة والخامس والعشرون من ذى الفعدة فيل فيه كالذى  
قبله ويوم عربته هو التاسع من ذى الحجة لغير الحاج واليوم  
الخامس عشر من شعبان وفيل بي ليلته هي التي يعرف  
فيها كل امر حكيم كما هو عند اهل مصر اليوم والصحيح الذي  
عليه المعول عند المحققين ان الليلة التي يعرف فيها كل امر

فيه عشرة من الانبياء من البلاء والضرر وسوء الحال وهو خليله  
ابراهيم بن آزر ابن تارح بن ناحور وفيل ان آزر وعمه فولد  
تعالى واذا قال ابراهيم لابيه آزر معناه على هذا لعمرك والعرب  
يجعلون العم ابا فيقول الرجل لعمه يا ابت كما قال في آية  
مريم واتخذة فيه خليلا ونجاه فيه من النار التي افاه فيها  
النمرود بن كنعان لغنه الله يوم عاشوراء بلا نطيل في الفصص  
ونجى فيه ايضا كليلة موسى بن عمران بن فاهت  
ابن لاوى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم مع بنى اسرائيل  
من الغرق واغرق عدوه برعون وقومه واسمه مصعب بن  
الوليد القبطي ونجى فيه آدم من خطيئته فتاب عليه في يوم  
عاشوراء ونجى فيه داود بن ايشا بن عوديد بن بوغر  
بن يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم من خطيئته فتاب عليه  
وغفر له ونجى فيه ايضا ابنه سليمان بن داود من حرمان  
الملك جردة عليه ونجى فيه ادريس بن شيت بن  
آدم من عناء الدنيا ووحشتها ورجعه مكانا عليا ونجى فيه ايضا  
ايوب من ضرة بكشعه عنه واتيئناه اهله ومثلهم معهم الاية  
ونجى فيه ايضا يونس بن متى من الغم واخرجه من ظلمات  
ثلاث ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت الذي ابتلعه وظلمة  
بطن الحوت الثانى الذى ابتلع ذلك الحوت ونجى فيه

نوحا واسمه عبد الغفور بن لامك وفيل مالك بن متوشلخ  
بنشديد التاء المشناة من جوف مضهومة من غرف الطوبان  
واسم امر شلخى بنت انوش ونجى فيه ايضا روحه عيسى  
ابن مريم بنت عمران بن مانان من ولد داوود من اليهود  
ورجع الله مكانا عليا واكرمهم الله بعشركرامات ايضا واشرنا  
لكرامة كل واحد منهم بعد ذكر ما نجاه الله منها فتامله

فى صوم ثالث المحرم ارغب \* وحاء حجة وكزرجب  
وكة فعدة ويوم عرفة \* ونصب شعبان روى ذوالمعرفة

لما ذكر ان يوم عاشوراء مرغب فى صومه استطرد ذكر الايام  
السبعة التى ورد فضل صيامها فى الحديث منها يوم عاشوراء  
المذكور واليوم الثالث من المحرم والثامن من ذى الحجة وهو  
يوم التروية والسابع والعشرون من رجب البدر فيل وقع فيه  
الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيل ابتدئ فيه الوحي  
يفظتة والحامس والعشرون من ذى الفعدة فيل فيه كالذى  
قبله ويوم عرفة هو التاسع من ذى الحجة لغير الحاج واليوم  
الحامس عشر من شعبان وفيل فى ليلته هي التى يعرف  
فيها كل امر حكيم كما هو عند اهل مصر اليوم والصحيح الذى  
عليه المعول عند الحنفين ان الليلة التى يعرف فيها كل امر

حكيم هي ليلة القدر حدثني به شيخنا المحقق فطب دائرة  
 العلماء سيدي ومولاي وسط محياي ابو محمد سيدي عبد الله  
 ابن علي بن طاهر الحسيني واما حديث نصب شعبان فبفد  
 ابطله الداودي رضي الله عنه فقال ليس فيه شيء صحيح  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من كل ما ورد فيه

ذو فعدة ذو حجة محرم \* ورجب البعد شهر حرم

ذو الفعدة وذو الحجة هما الشهران الاخيران من شهور العام  
 والحرم هو الشهر الاول منها ورجب هو السابع منها وعدد  
 الشهور في العام اثنا عشر شهرا كما قال الله تعالى في قوله  
 ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم  
 خلق السموات والارض منها اربعة حرم نزلت الاية ردا  
 على العرب حين احدثوا النسيء في الجاهلية وزادوا  
 في الشهور ما ليس منها ثم اخبر الله تعالى بقوله انما النسيء  
 زيادة في الكبر وهو انهم جعلوا شهرا مكان الذي بعده والذي  
 بعده مكان الثالث والثالث مكان الرابع الى الحادي عشر مكان  
 الثاني عشر والثاني عشر مكان الاول ثم لا ينسئون في العام الثاني  
 وينسئون في العام الثالث يحلونهم عاما ويحرمونهم عاما فاذا  
 نسئوا في العام الثالث جعلوا الاول مكان الثالث والثالث

مكان الرابع ثم كذلك، الى الحادى عشر مكان الاول والثانى  
 عشو مكان الثانى فيصير ذو الفعدة مكان المحرم وذو الحجة مكان  
 صبر ولا يرجع الزمان فى هيئته الا فى اربعة وعشرين عاما  
 ولذلك فال صلى الله عليه وسلم حين خطب فى حجة  
 الوداع الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات  
 والارض اى استدار النسيء فيه ورجع كل شهر الى موضعه  
 الذى جعله الله فيه حين خلق السموات والارض وفصدهم  
 فى النسيء تحليل القتال فى الاشهر الحرم اذا احتاجوا  
 اليه فبنسئوا الاشهر الحرم اى اخروها والنسيء هو التاخير ثم  
 اجبر الله تعالى ان هذه الاشهر الاثني عشر منها اربعة حرم  
 وهى التى حرم الله فيها القتال والحرب ويحرم الناس فيها  
 بالحج والعمرة وكانوا فى الجاهلية ربما احتاجوا الى ما حرم الله  
 عليهم فيها فزادوا قبلها او فى خلالها شهرا زائدا على شهور  
 العام ثم فى العام الثانى اسقطوه ، فى الحديث وحرم الله  
 سبحانه اربعة اشهر بذكر ذى الفعدة وذى الحجة والمحرم ورجب  
 البرد الذى بين جمادى وشعبان ويقال ثلاثة سرد اى متتابعة  
 وواحد برد وهو رجب ويسمى منصل الائمة بضم الميم وسكون  
 النون وكسر الصاد المهملة والائمة جمع سنان وهو الحربية  
 تقول العرب انصلت السنان اى ادخلته فى نصاله اى

في غمده لانهم كانوا لا يعمدون فيه الا سنة لبراغهم من  
الحرب فيه وقوله حرم جميع حرام وقال تعالى الشهر الحرام  
والحرام الشهر الذي حرمه الله وجعل له حرمة والحرام ايضا  
كل ما له حرمة والحرام ايضا الرجل المحرم بالحج والبلد  
الحرام مكة والحلال ضد المحرم بالحج ومعنى البيت ذوالفعدة  
وذوالحجة والمحرم ورجب البدر هي الاشهر المحرم التي ذكرها  
الله في كتابه في قوله منها اربعة حرم

### ايام السنة العجمية والمهمات منها

السنة العجمية ويقال لها الشمسية لانها مفدرة بسير الشمس  
في فلك البروج وسببها ان العجم اضطروا الى حفظ ازمان  
الزراعة والبلاحة فطلبوا ضابطا لذلك فوجدوا الشمس  
حين حلت في موضع معلوم من العلك الى ان عادت اليه  
وجدوا تلك المدة تشمل الازمنة الاربعة التي يشتد حر الهواء  
فيها ثم يعتدل ثم يشتد برد الهواء ايضا ثم يعتدل  
فجعلوا تلك المدة سنة لاستيعابها الازمنة المختلفة الاهوية  
لتمكنهم فيها من حفظ ازمته الانتجاع بالارض وما ينبت فيها  
وذلك ان الله عز وجل جعل الشمس ناجعة في الباطن والظاهر

اما في الظاهر والابصار بها لانها تنير اجرام الهواء ليتمكن  
تصرف البصر فيها وتمكنه من تمييز الاشياء بعضها من  
بعض واما في الباطن فمن ذلك انها تربي النبات في  
الشتاء من اسفل بالحرارة فتغل فيه الرطوبة التي تغسده  
بالبرودة المبرطة وتعتدل بالحرارة حتى يمكن انتجاع النبات  
بها ثم اذا خرج ثمره بعدت الحرارة منه لانه لا يصل اليه  
من الارض الا الرطوبة بفقرها الله تعالى وجعل حرها يتضاعف  
وانضجت الثمار من جوف وانقطع حرها من اسفل فبات  
النبات من اسفل ولذلك يقال في الصيف ماتت الارض  
بسبحان من جعل لكل شيء فدرا وسببا لا يسئل عما يفعل  
وهم يسئلون

ايامها سهص وربع كبسا \* وزاده الروم سباطا حسا

الهاء في ايامها عائدة على السنة وسهص هو ثلاثمائة  
وخمسة وستون يوما بحساب الجمل وفوله وربع كبسا اي  
ربع يوم عليه دل فوله كبسا لانه معقول من اجله اي زادوا ربع  
يوم لاجل الكبس الذي تجده في آخر السنة الرابعة فيكون في  
السنة حينئذ ثلاثمائة وستة وستون يوما هذا هو المشهور والروم  
لا يزيدون هذا الربع في آخر السنة بل في آخر سباط وهو

في غمده لانهم كانوا لا يعمدون فيه الا سنة لبراغهم من  
الحرب فيه وفوله حرم جميع حرام وقال تعالى الشهر الحرام  
والحرام الشهر الذي حرمه الله وجعل له حرمة والحرام ايضا  
كل ما له حرمة والحرام ايضا الرجل المحرم بالحج والبلد  
الحرام مكة والحلال ضد المحرم بالحج ومعنى البيت ذو الفعدة  
وذو الحجة والحرم ورجب العرد هي الاشهر الحرم التي ذكرها  
الله في كتابه في فوله منها اربعة حرم

### ايام السنة العجمية والمهمات منها

السنة العجمية ويقال لها الشمسية لانها مفدرة بسير الشمس  
في فلك البروج وسببها ان العجم اضطروا الى حفظ ازمان  
الزراعة والبلاحة بطلبوا ضابطا لذلك فوجدوا الشمس  
حين حلت في موضع معلوم من الفلك الى ان عادت اليه  
وجدوا تلك المدة تشمل الازمنة الاربعة التي يشتد حر الهواء  
فيها ثم يعتدل ثم يشتد برد الهواء ايضا ثم يعتدل  
فجعلوا تلك المدة سنة لاستيعابها الازمنة المختلفة الاهوية  
لتمكنهم فيها من حفظ ازمته الانتجاع بالارض وما ينبت فيها  
وذلك ان الله عز وجل جعل الشمس ناجعة في الباطن والظاهر



أما في الظاهر فالأبصار بها لأنها تنير أجرام الهواء ليتمكن  
 قصف البصر فيها وتمكنه من تمييز الأشياء بعضها من  
 بعض وأما في الباطن فمن ذلك أنها تربي النبات في  
 الشتاء من أسجل بالحرارة فتغل فيه الرطوبة التي تقسده  
 بالبرودة المبرطة وتعادل بالحرارة حتى يمكن انتجاع النبات  
 بها ثم إذا خرج ثمرة بعدت الحرارة منه لأنه لا يصل إليه  
 من الأرض إلا الرطوبة بفريها الله تعالى وجعل حرها يتضاعف  
 وانضجت الثمار من فوق وانقطع حرها من أسجل فماتت  
 النبات من أسجل ولذلك يقال في الصيف ماتت الأرض  
 فسبحان من جعل لكل شيء فدرا وسببا لا يسئل عما يعمل  
 وهم يسئلون

أيامها سهص وربع كبسا \* وزاده الروم سباطا حسا

الهاء في أيامها عائدة على السنة وسهص هو ثلاثمائة  
 وخمسة وستون يوما بحساب الجمل وفوله وربع كبسا أي  
 ربع يوم عليه دل فوله كبسا لأنه معقول من أجله أي زادوا ربع  
 يوم لأجل الكبس الذي تجده في آخر السنة الرابعة فيكون في  
 السنة حينئذ ثلاثمائة وستة وستون يوما هذا هو المشهور والروم  
 لا يزيدون هذا الربع في آخر السنة بل في آخر سباط وهو

فبراير ليكون في السنة الرابعة من تسعة وعشرين يوما  
 بالحس والمشاهدة هذا معنى فوله وزاده الروم الخ فالجمادى  
 والتحقيق ان ازمان السنة من مغارفة الشمس نبطت غير  
 متحركة من العلك الى ان تعود اليها اما من احدى نبطتي  
 الاعتدالين او من احدى نبطتي الانقلابين ومقدار ذلك  
 ما ذكرنا من العدد وهو سهص وربع يوم واليوم في هذه  
 السنة العجمية من طلوع الشمس الى طلوعها بالنهار يسبق  
 الليل عندهم بالليلتة حينئذ عندهم للنهار الذي قبلها

بالصل في الفولين في ء عددًا \* وربع يوم مطلقا فد وجدا  
 وزاده في الصيف بعض بافام \* الشمس في الجهة يد بالتزام

الصل مصدر وصلت بين كذا وكذا اي فرفت بينهما وهو  
 ايضا الحماجز بين الشيشين وهو ايضا احد الازمنة الاربعة كما  
 هنا والامراد بالفولين فول من جعل الربع الزائد على ايام السنة  
 كبسا في آخرها وفول من جعله في آخر شباط والالب واللام  
 للعهد وفوله في ء عددًا اي احد وتسعون يوما وعددا مصنوع  
 على الحال او باسقاط الحافض او تمييز وفوله مطلقا اي في كل  
 فصل على فول والقول الثاني اشار اليه بفوله وزاده في  
 الصيف بالهاء عائدة على اليوم المنكسر الذي صار منه

ربع لكل فصل ﴿وبيانه﴾ أنك إذا فسمت أيام السنة على  
 أربعة بصول خرج لكل فصل احد وتسعون يوما وبقي يوم  
 فان فسمته ايضا على الفصول صار لكل فصل من ربع يوم  
 وهو مذهب الروم وان لم تقسمه جعلته في فصل الصيف  
 فيكون من اثنين وتسعين يوما وهو مذهب العلماء المحققين  
 وخص به الصيف لانه وفقت فيه الشمس لئلا الله يوشع  
 بن نون عليه السلام حين قاتل العمالقة باريحا او عسقلان  
 فظفر بهم وكادت الشمس تغيب فخاف ان يستترهم الظلام  
 فيسوت الغزو والظفر فدعا الله تعالى فوفقت له  
 الشمس يوما على الصحيح وهي حينئذ في الجهة  
 ولذلك افام الشمس «يد» اي جعلها تقيم في الجهة  
 اربعة عشر يوما على سبيل اللزوم كما قال في الهاشمية  
 لئن وفقت في الجهة الشمس ليلة بلاعجاب فداو فب الشمس يوشع  
 ومعنى البيتين بكل فصل من بصول السنة في احد  
 وتسعون يوما وربع يوم على كل واحد من المذهبين المذكورين  
 في الربع الزائد على ايام السنة وبعض العلماء لم يزد الربع  
 في كل فصل لانه لم يقسم اليوم الباضل على الفصول بل  
 زاده في الصيف فيكون من اثنين وتسعين يوما وغيره من  
 الفصول من احد وتسعين فقط ولذلك افام الشمس اي

جعلها تقيم في الجهة اربعة عشر يوما بالالتزام وتقيم في غيرها  
ثلاثة عشر يوما كما سيأتي ان شاء الله تعالى وفوله في  
الفولين اشارة وتنبيه على غلته ابي مفرع حين قال وربع  
يوم ثم ربع الربع فقسم الربع الزائد على ايام السنة على  
العصول بصار ربع الربع لكل فصل ولا فائل بذلك ولا  
يمكن في الفياس لانه يؤدي الى ان يكون الكبس في  
آخر كل فصل وهو محال فتأمل

جاول الربيع من فبراير \* ليلة بالاحساب السائر  
مقدم العرغين فل منزلته \*

لما فرغ من ذكر عدد ايام السنة العجمية وفسمها على اربعة  
اقسام تسمى العصول اراد ان يبين مبادكل فصل منها  
وترك ذكر منتهاه لانه معلوم من مبتداه وعدده المتقدم  
فقال جاول الربيع اي اليوم الاول من العصول الاول من  
العصول المذكورة في فسمت ايام السنة حالة كونه من  
شهر فبراير ليلة خمسة عشر منه وليلة بالربع خبر مبتداه وهو  
فوله جاول وكان من حقه ان يقول يوم به لان ليلة به لا تحسب  
من فصل الربيع وانما يحسب اليوم الذي بعدها وهو من طلوع  
الشمس صباحا لما قدمناه من ان اليوم عند العجم هو من طلوع

الشمس صباحا الى طلوعها من الغد ولكن تبع في ذلك ابا  
مفرغ والعدو له انه عول على ما عرف الناس من حساب  
العرب لان اليوم عندهم هو من غروب الشمس الى غروبها من  
الغد كما يقولون في تلك الليلة هذه ليلة الربيع وليلة  
الصيف مثلا وفوله بالحساب السائر اي الشائع المعلوم عند  
البلادين احتراز به من حساب اهل الطب وسنذكره ان  
شاء الله وفوله مقدم البرغين اي المنزلة الاولى من المنازل  
السبعة التي تكون فيها الشمس في فصل الربيع هي مقدم  
البرغين وهو برج المقدم والربيع فصل معتدل الهواء تهيج فيه  
الدماء ويظهر فيه من الزرع الصلاح والنماء وتزدوج فيه  
الطيور وتهيج فيه الذكور وتلفح فيه الاشجار وتنخزف فيه  
الارض بانواع الازهار سبحان الله الواحد الفهار

\* و يوم يز للمصيف نشبته

من ماية والهفعة اجعل منزله \*

يوم منصوب معول مقدم ونشبت بهضم النون ومايه بالالف  
بين الميم والياء اي ويوم سبعة عشر من ماية نشبت ونجعل  
اول فصل الصيف وهو المراد بالمصيف وفوله والهفعة بالنصب  
معول اول باجعل اي واجعل الهفعة اول المنازل التي

تكون فيها الشمس في فصل الصيف وهو فصل يشتد فيه  
الحر وتهيج فيه الصغراء على العبد والحرو وتطيب فيه الزروع  
وتيبس فيه الصروع ويذبل فيه النبات ولا يبالي فيه المسافر  
اين بات ويستغنى فيه الجار عن الجار سبحان الله  
الواحد الفهار

\* ثم الحريف يزمن اغشت له  
\* منزلة الصرمة

اي اول فصل الحريف هو يوم سبعة عشر من شهر اغشت  
بالهمزة في اوله وقد تحذف والصرمة اول المنازل التي  
تكون فيها الشمس في فصل الحريف وهو فصل معتدل  
الهواء تهيج فيه السوداء وتكثر فيه الاسقام ويتنوع فيه الداء  
ويقل فيه الدر ويخب الحرو وتطيب فيه الشار وتيبس فيه الانهار  
سبحان الله الواحد الفهار

والشتاء يو \* نونبر وشولة له حكوا

الشتاء مبتدا وخبره يو ونونبر مضاي اليه ما قبله وشولة  
مفعول بحكوا اي اول فصل الشتاء هو يوم ستة عشر من  
شهر نونبر والشولة اول المنازل التي تكون فيها الشمس في

بصل الشتاء وهو فصل يشند فيه البرد ويهيئ فيه البلغم على  
 الحبر والعبد وتسقط اوراق الاشجار وتكثر فيه الامطار وتجرى  
 فيه الانهار ويجتمع اهل الدار على الاصطلاء بالنار فيسبحان  
 الله الواحد القهار ويجمع اوائل منازل البصول فولك  
 يهش على ما ذكرنا من طريفة البلاحين واداء على  
 طريفة اهل الطب والطبايعيين باول منازل البصول عندهم  
 يجمعها فولك تنفس بالنون الاولى للنطخ والثانية للنشرة  
 والغين المعجمة للغجر والسين المهمة لسعد الذابح وبرغ المقدم  
 ربيع والبهقعة صيف والصرفة خريف والشولة شتاء وهي  
 على ترتيب البصول ايضا وهي طريفة جيدة لانها ظاهرة

تعد سبعة من المنازل \* لكل فصل ابدا بالاول

اي اذا اردت معرفة منازل فصل من البصول بانك تعد  
 من اول منازل التي تقدم ذكرها حتى تستكمل سبعة منازل  
 فهي منازل التي تكون الشمس فيها في ذلك الفصل  
 مثاله اردنا منازل الشتاء مثلا فنعد من المنزل الذي ذكرنا مع  
 فصل الشتاء قبل وهو الشولة \* فنقول الشولة \* النعائم \*  
 البلدة \* سعد الذابح \* سعد بلع \* سعد السعود \* سعد  
 الاخبية \* وهذه سبعة منازل وهي منازل فصل الشتاء وفس

عليه وسبب ذلك انهم قسموا المنازل الثمانية والعشرين على العصول الاربعة فكانت سبعة لكل فصل وكذلك البروج تقسم على العصول الاربعة فكانت ثلاثة بروج لكل فصل وهي الحمل والثور والجوزاء لعصل الربيع والسرطان والاسد والسنبلة لعصل الصيف والميزان والعقرب والقوس لعصل الخريف والمجدي والدلو والحوت لعصل الشتاء وقد وضعناها لك في الجدول تقريرا للجهنم وهو هذا

من القدم	برج العقرب	نطن الحوت	النطحة	البطين	الشراب	الديبران
عقرب	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	السرطان	العقرب
برج	الربيع	دم	صيف	السرطان	السرطان	السرطان
البلدنة	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان
السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان
السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان
السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان
السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان	السرطان



للاولين الدال ها للاخرين \* وابدأ من اول الحجوز دون مين  
 المراد بالاولين الربيع والصيف لانهما الاولان في الذكر  
 والاخرين الخريف والشتاء والدال والهاء المراد بهما اربعة  
 وخمسة اي اذا اردت باي يوم يدخل الربيع والصيف فخذ  
 عدد حروف الدال بحساب الجمل وابدأ له من اول الحجوز  
 وهو يناير اي اليوم الاول منه ابدأ تفب على اليوم الذي يدخل  
 به فصل الربيع والصيف وكذلك اذا اردت باي يوم  
 يدخل الخريف والشتاء فخذ عدد حروف الهاء وابدأ له من  
 اول يناير تفب على اليوم الذي يدخلان به وهذه فاعدة  
 مطردة جيدة مثاله اردنا باي يوم يدخل الربيع والصيف  
 فبدأ له بعدد حروف الدال من يوم السبت الذي هو  
 اول يناير في هذه السنة فنقب على يوم الثلاثاء فعرفنا ان  
 الربيع والصيف يدخلان في هذه السنة بيوم الثلاثاء  
 ونفس عليه الخريف والشتاء وحرهما الهاء تفب على الاربعاء  
 وبه يدخلان فافهم

﴿ وصل ﴾ هذا فصل عقده للامر الثاني من الامرين  
 اللذين تشتمل عليهما الترجمة وهما عدد ايام السنة  
 وما يتعلق بها من التقسيم وقد فرغ منه والمهمات من ايام

السنة وهي المراد هنا بان فلت الترجمة الاولى ايضا  
كذلك فلم لم تغد فصلا للمهمات منها كما جعلت هنا فلت  
لم اعقد الفصل هنا ك بين الامر الاول والثاني لقلته  
الكلام في الامر الاول اذ ليس فيه الا بيت واحد يعارف  
الامر الثاني لكثرة الكلام فيه وهو المقصود هناك والامر  
الاول تابع له لقلته بخلاف ما هنا

فيومارس ويوشتنبر \* هما اعتدالان معا باعتبار  
والانقلابان يبنودجبر \* وبنير

فولرفيو بتشديد الواو للوزن ولك فيها ومكان مثلها ثلاثة  
اوجه التفتح والكسر والضم ويوشتنبر بسكون الواو للوزن وضمير  
التثنية عائد على يوالاول والثاني وفولر اعتدالان مصدر  
مشني وهو على حذف مضاف اي يوما اعتدال ومعا اي  
جميعا باعتبار اي باعقله وتامله والانقلابان مصدر مشني  
ومعناه الرجوع وهو على حذف مضاف ايضا ويونيه بزيادة  
الواو بين اوله وثانيه ويجمع فيه ساكنان ولذلك حذفنا في  
النظم وكذلك يوليد ومعنى البيتين ان يوم سنة عشر من  
شهر مارس وشهر شتنبر هما اليومان اللذان يعتدل فيهما الزمان  
ويستوي فيهما الليل والنهار ويكون كل واحد منهما اثنتي

عشرة ساعة ويسمى كذلك في مارس الاعتدال الربيعي  
 وفي شتنبر الاعتدال الخريفي ويوم ستة عشر من يونيو  
 ومن دجنبر هما اليومان اللذان تنقلب فيهما الشمس وترجع  
 من الشمال الى الجنوب في يونيو وترجع من الجنوب الى  
 الشمال في دجنبر اما ستة عشر من يونيو فيبلغ فيه  
 النهار غاية الزيادة ويبلغ فيه الليل غاية النقصان  
 وهو اطول نهار في السنة وافصر ليل فيها ويسمى الرجوع  
 الصيفي واما ستة عشر من دجنبر بالعكس ويسمى الرجوع  
 الشتوي

وان تختبر

\*

تجددها بياء ينيه ويا \* دجنبر ايضا كما فد بليا  
 كذا بياء مارس اعتدالا \* واي شتنبر

الضمير المثني عائد على اقرب مذكور وهو الانفلابان  
 وقوله بياء الباء بمعنى في اي في عدد الياء من دجنبر وقوله  
 ايضا اي رجوعا وهو مصدر ارض يثيض بمعنى رجوع يرجع  
 كما قال ابن دريد في مفسورته

واض روض اللهوي يسا ذابوا \* من بعد ما فد كان مجاج الشرى  
 وقوله بليا اي اختبرا وهو مبني للمفعول والالف ضمير

التشنيته عائد على الانقلابين وفولمه اعتدالا منصوب بفعل محذوب دل عليه تجدهما في البيت قبله اي تجد اعتدالا في ياء مارس كذلك واي شنتبر والمعنى انك اذا اخترت الانقلابين بالحساب الصحيح اليوم تجدهما مخالفين لما تقدم فتجدهما في عشرة من يونيه وفي عشرة من دجنبر وما تقدم في ستة عشر يوما وبينهما ستة ايام وكذلك تجد الاعتدالين اذا اخترتهما بالحساب الصحيح في عشرة من مارس واحد عشر من شنتبر وما تقدم في ستة عشر وبينهما ستة ايام في الاعتدال الربيعي وخمسة ايام في الاعتدال الخريفي

لا اشكلا

\*

وانما حركة الافبال \* زادت جزال موجب الاشكال

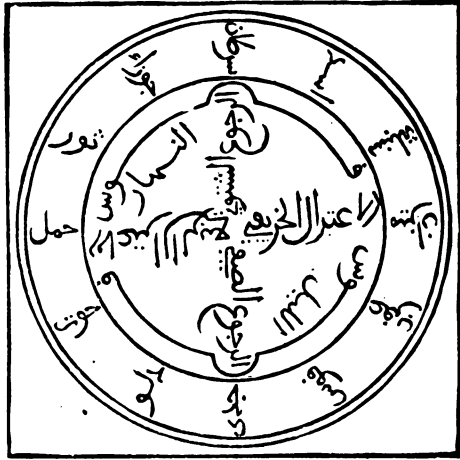
الاشكال مصدر اشكل الامر اذا لم يعلم وجهه وحركته الافبال هي تحرك البلك من المشرف الى المغرب تحركا ذاتيا بحيث تنتقل كل درجة من البلك من موضعها من دائرة البلك الى امام من ناحية المغرب والادبار عكس الافبال وذلك في كل ست وستين سنة وفيل في اثنتين وسبعين سنة يتحرك البلك بدرجة والمعنى ان ما وجد بين الانقلاب والاعتدال اللذين في ستة

عشرويين الاعتدال والانقلاب اللذين في عشرة واحد عشر  
من المخالفة وتوهم الخطا بسبب ذلك في كلام ابي مفرع  
لا اشكال في ذلك ولا خطأ ولكن ابا مفرع ذكر ذلك على ان  
حركة الافبال فليته حينئذ وحركة الافبال عندنا اليوم كثيرة  
لطول الزمان على ما بنى عليه ابو مفرع كلامه فاذا علمت  
ذلك فقد زال موجب الاشكال واتضح الامر وبيان سبب  
الاختلاف بالكلام الاول حق والثاني حق لان الاول في  
زمان والثاني في زمان بعده بكثير وبيان ذلك ان سبب  
الاعتدال حلول الشمس في راس فوس الليل والنهار وهما راس  
الحمل والميزان كما قال في روضته الازهار

ونفطتا الحمل والميزان \* نقطة الاعتدال يصحبان  
لان مدارهما على دائرة معدل الليل والنهار وهي تمر على  
وسط المشرق والمغرب ومتوسطة بين البروج الشمالية والجنوبية  
بالشمالية ستة وهي من الحمل الى السنبلت والجنوبية من  
من الحمل الى الحوت وسبب الانقلابين حلول الشمس  
بوسطي فوس الليل والنهار وهما راسا الجدي والسرطان لانهما  
ابعد اجزاء العلكة ميلا عن دائرة معدل النهار بالجدي  
في الجنوب والسرطان في الشمال واليهما اشار في روضته  
الازهار بقوله

كذات راس الجدي ثم السرطان \* بالانقلاب اشتهرا منذ زمان

وهذه صورة الفوسين التي  
يكون النهار فيها اكبر من  
الليل مادامت الشمس  
بيها ومعنى فوس النهار  
اي الستة بروج التي يكون  
النهار فيها اكبر من الليل  
ما دامت الشمس بيها



وهي الشمالية ومعنى فوس الليل اي الستة بروج التي يكون  
الليل فيها اكبر من النهار ما دامت الشمس بيها وهي  
الجنوبية فاذا كانت الشمس في اول درجة من الحمل وهي  
نقطة الاعتدال الربيعي فغد وقعت على طرفي فوسين فاستوى  
الليل والنهار بسبب ذلك كما ترى ثم تمضي الشمس ساعة  
في فوس النهار حتى تحل في آخر الحمل فتزيد في النهار ساعة  
واحدة ويكون من ثلاث عشرة ساعة وتنقص من الليل ساعة  
فيكون من احدى عشرة ساعة فيثقل فوس النهار ويخف فوس  
الليل حتى اذا حلت في آخر الثور زادت في النهار ساعتان  
فيكون من اربع عشرة ساعة وتنقص من الليل ساعتان  
فيكون من عشر ساعات حتى اذا حلت في آخر الجوزاء

زادت في النهار ثلاث ساعات فيكون من خمس عشرة ساعة وتنقص من الليل ثلاث ساعات فيكون من تسع ساعات وهذا غاية زيادة النهار ونقصان الليل لان الشمس قطعت من فوس النهار ثلاثة بروج وذلك نصبه في وسطه فهو في غاية ما يكون من الثقل وفوس الليل حينئذ في غاية ما يكون من الخفة وهو اطول نهار في السنة وافصر ليل فيها وذلك فوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ثم تحل الشمس في اول درجة من السرطان وهي احدى نقطتي الانقلاب وهو الرجوع الصيبي ومعنى الرجوع حينئذ ان يبتدئ النهار في النقصان والليل في الزيادة فاذا بلغت آخر السرطان نقصت ساعة من النهار لانها هابطة تريد الخروج من فوس النهار وفربت الى فوس الليل فزادت فيه ساعة فيكون النهار من اربع عشرة ساعة والليل من عشر ساعات حتى تبلغ آخر الاسد فتنقص من النهار ساعتان فيكون من ثلاث عشرة ساعة وتزيد في الليل ساعتان فيكون من احدى عشرة ساعة حتى تبلغ آخر السنبلة وتنقص من النهار ثلاث ساعات فيكون من اثنتي عشرة ساعة وتزيد في الليل ثلاث ساعات ايضا فيكون من اثنتي عشرة ساعة فتكون الشمس في رأس الميزان وهي احدى

نفطتي الاعتدال وهو الاعتدال الخريفي لان الشمس ايضا كانت على طرفي الفوسين فلم يرجح احدهما على الاخر باستوى الليل والنهار بسبب ذلك ثم تمضى الشمس في فوس الليل هابطة وياخذ الليل في الزيادة والنهار في النقصان على النمط الذى ذكرنا في فوس النهار حتى تبلغ نصف فوس الليل وهو راس المجدي فيشغل غاية ويخب فوس النهار غاية ويكون في الليل خمس عشرة ساعة وفي النهار تسع ساعات وهو اطول ليلته في السنة وافصر نهار فيها وهو الرجوع الشتوي وذلك قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ثم تهبط الشمس من راس المجدي على نحو ما تقدم من هبوطها من راس السرطان وعلى هذا النمط يأخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة حتى تبلغ راس الحمل فيعتدلان كما ذكرنا ذلك تقدير العزيز العليم فاذا جهمت سبب الاعتدال والرجوع تبين لك ان شاء الله وجه المخالفة بين ما نظم عليه ابو مفرع في الاعتدال والرجوع وبين ما نظمناهما عليه نحن اليوم وبيانه ان الشمس تكون في راس الحمل الذى هو نقطة الاعتدال الربيعي يوم ستة عشر من مارس في الزمان الذى نظم عليه ابو مفرع ذلك وتكون في راس الميزان الذى هو الاعتدال الخريفي في ستة عشر من شتنبر في الزمان الذى



نظم عليه ابو مفرع ذلك ايضا واما اليوم بان الشمس تكون  
في راس الحمل في عشرة من مارس فقط فنبعص ستة ايام عن  
ذلك الزمان الذي نظم فيه ابو مفرع وتكون في راس الميزان  
في احد عشر من شتنبر فنبعص خمسة ايام عن ذلك  
الزمان الذي نظم فيه ابو مفرع فوجب حينئذ ان يكون  
الاعتدالان اليوم في عشرة من مارس واحد عشر من شتنبر  
كما نظمناه في هذا الرجز بافهم مثل ذلك في الرجوعين فوجب  
ان يكون الرجوع اليوم في عشرة من دجنبر وعشرة من يونيه  
بان فلت كان من حقه ان تترك ما نظم ابو مفرع في  
الاعتدالين والرجوعين لانه لا عمل عليه اليوم كما بينت فلت  
انما اتيت به ونظمته لانه على خلافه ولا يزيدك تبصرة في  
هذا العام ولتعلم ان ذلك ينتقل اذا طال الزمان عليه  
بانفعال حركة الافبال في العلك فينقص ذلك بعد كل  
ست وستين سنة بيوم مسبحان من لا تغيرة الا زمنا ولا  
تحصره الامكنة سبحانه ما اجله وما اعظم شانه

يب دجنبر الليالي ويب \* يليه سمائم وميما احسب  
فولر يب بتشديد الباء للوزن ولك فتحه وضمه وكسره  
وهو مضاب الى دجنبر وكذا ما كان مثله من الرموز مما تقدم

اوياتي وفولمه ويب يليه هذا مخيف وسكن هاء يليه  
 للوزن وميبا معول لاحسب اي احسب عدد الميم في الليالي  
 والسمائم ومعنى البيت ان الليالي السود التي يشتد فيها البرد  
 في الشتاء على الناس وعلى السودان اكثر تدخل في اثني عشر  
 من دجنبر ويموت فيها كل ما ليس له عظم من الحيوانات  
 الا ماشاء الله والسمائم جمع سهوم وهي الريح الحارة  
 او شدة الحراري الايام التي يشتد فيها الحر في الصيف تدخل  
 في اثني عشر يوما من يليه باللام واحسب في مقدار الليالي  
 اربعين يوما وفي مقدار السمائم اربعين يوما ايضا

وكم فيبرير لمدال مارس \* ايام نحس لذومى المناحس

معناه ان الايام التي اهلك الله فيها قوم عاد حين عصوا  
 نبيهم هودا على نبينا وعليه الصلاة والسلام اولها يوم  
 خمسة وعشرين يوما من شهر فيراير وآخرها الرابع من مارس  
 وهي سبع ليال وثمانية ايام كما قال الله تعالى في الفراء العظيم  
 اولها نهار وآخرها نهار وتسمى الحسوم والصنابر وليالي السراى  
 لانه ينعمر البرد فيها من الرعاية وليالي العجوز لان عجوزا  
 قد هربت من ريحها ودخلت سرىا فتبعتها الريح ففتلتها  
 وفيل سلمت بفيل لها بعد ذلك اي عذاب الله اشد بفالت

كل عذاب الله شديد ولكن سعد يوم لاريح فيه ويقال ان يوم الأربعاء هو اولها ولذلك كان نحسا عند الناس وليس بشيء عند مالك رحمه الله من الايام نحسا وكان يقول الايام كلها لله ومعنى البيت انها نحسات على من ارسلت عليهم وهم قوم عاد لا على غيرهم وفولمه ذوى المناحس جمع منحسة وهي المعصية وحذوف الالف من فرائر وسكن الياء للوزن وتعرف هذه الايام عند العامة بايام حيان وقال ابن ناسه هي سبعة عند بعض العرب بالاول صن بكسر الصاد المهملة وتشديد النون والثاني صنير بكسر الصاد المهملة وتشديد النون الممتوحة وسكون الباء الموحدة من اسفل والثالث وبر بسكون الوسط والرابع امر بمد الهمزة والخامس مؤتمر بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسرها والسادس معلل بضم الميم وكسر اللام وتشديدها والسابع مطعىء الجر وانشد لابن الاحرر [ هذه الابيات لابي شبل الاعرابي كما في اللسان ]  
كسع الشتاء بسبعته غير \* ايام شهلتنا من الشهر  
باذا انقضت ايامها ومضت \* صن وصنير مع الوبر  
وبأمر واخيره مؤتمر \* ومعلل وبمطعىء الجمر  
ذهب الشتاء موليا عجلا \* واتتك وافدة من النجر  
فولمه كسع منبيا للمجهول اي اتبع وغبر جمع اغبر وهو كل ما علته

غبرة وذلك لكثرة الريح فيها والمراد بالغبر البافيت من الشهر  
والشهلة العجوز وفيل النصف الى هذه الايام في آخر الشهر  
والصن والصنبر من اسماء البرد الشديد والوبر دوية طحلاء  
اللون اصغر من السنور لاذنب لها تالف حجرها ابدا سهي  
به اليوم الثالث لان الناس يقيمون في بيوتهم لشدة  
برده وأمراي يامر الناس بالدخول ومؤتمر يشاورهم  
في الرحيل عنهم او المقام ومعلل يعلل الناس ويبشرهم  
بتخفيف البرد ومطهىء الجمر لذهاب البرد اول شدته ووافدة  
بالفأف ظاهر وبالغاء هي الخطاطيف والشفاشق وهي البلارج  
لان ظهورها بعد تلك الايام يؤذن طبعوها باقبال الحر والنجر  
هو الحر ونظمتها وعبرت عنها بالليالي موافقة للفرعان بقلت

بسبع ليال فرم عاد فد اهلكت \*

\* بعاتت بها صرعى كما جاء في الذكر

بصن وصنبر ووبر وأمراي \* ومؤتمر معلل مطهىء الجمر  
فال الجوهري هي عند العرب حمة صن وصنبر واخيته سا  
وبر ومطهىء الجمر ومكهىء الظعن الزمخشرى مكهىء الظعن  
المانع من الرحيل لشدة برده وبرد

في كدينه يه تكون العنصره \*

المعنى ان يوم اربعة وعشرين من يونيه بالنون هو يوم الغنصرة  
وهو عيد للنصارى اخزاهم الله تعالى ويسمى المهرجان مثل  
الحجوز وهو النيروز عندهم وهو اليوم الاول من يناير لانه  
سابع المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كما سياتى وكل  
من عظمها بقول او بعمل ففد عصى الله ورسوله لان فى  
ذلك تفويته لكبر النصارى وتعظيما لدينهم الباسند ومن  
فصد ذلك فهو كابر والعياذ بالله ولله در الشيخ ابى اسحاق  
النلمساني صاحب الفرائض حيث قال رحمه الله تعالى  
دع الاعاجم تذهب فى مواسمها \*

\* مذاهب اخترعتها شر مخترع

ان الذى يحتذى فى ذاك حدوهم \*

\* مشارك لهم فى الحادث الشنع

ان يفصدوا فصد ميلاد المسيح ففد \*

\* غلوا به واتوا للكبر بالشنع

نحمن اولى به لكن خلاهم \*

\* روء لخرق متى تركه يتسع

اليس ياتون بيه كل منكرة \*

\* ويعكبون على الاصنام فى البيع

بما لنا ولهم تعبوا مواسمهم \*

\* وبيننا مدينتا السيف والنطع

لا تهد فيها ولا تفبل هدية من \*

\* يهدى اليك وذر تخصيصها ودع

وينبغي ان يترك ما يذبح فيها وما يصنع من طعام وهدية

وقال ابو زيد الجادري وفد حكي ابن بشكوال عن ابي محمد

ابن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال سمعت ابي رحمه

الله ينهى عن اكل ذلك ويقول هو مما اهل لغير الله تعالى

ويكرهه اشد الكراهة ولا يبيحه هفت وكذلك راينا غير

واحد من اشياخنا يكرهونه اشد الكراهة وفيل في هذا

اليوم وفيت الشمس ليوشع بن نون وبيير ولد يحيى بن

زكرياء بن اءادان عليهم السلام وقال الطبري هو ابن برخيا

وام يحيى هي اشياع بنت جافود وفيل اشياع بنت عمران

قال السهيلي كان اسم يحيى في الكتاب حيا وكان اسم

سارة امرأة الخليل يسارة ومعناه لا تلد فلما بشرت باسحاق

كما قال الله تعالى ببشرناها باسحاق سماها جبريل سارة

فبالت لابراهيم لما ذا نقص من اسمي حرف فسأل ابراهيم

جبريل عنه فقال انه زيد في اسم ابن لها من اجضل الانبياء

اسم حيا وصار يحيى ذكره ابن الحاج وابن الشيخ البلوي

والشعالي وفيل سمي به لان الله تعالى احيا به عقم امه وفيل لان الله احيا قلبه بالطاعة فلم يعص ولم يهجم بمعصيته ولانه شهيد والشهداء احياء ومما جرب يوم العنصرة تغيير الثنين بالتراب فلا يسقط ثمرها وان لم توبر وفيل لا تحمل فيه انثى على وجه الارض وحصاد الزرع فيه وفتح الحشيش امان له من السوس لانتهاه طيبها

\* وكز ابريل باحب مطره

في جيم مايم وفي نيسان \*

معناه ان يوم سبعة وعشرين من ابريل هو اول الايام التي يكون فيها مطر نيسان بكسر النون وفتحها وبعدها ياء ساكنة مشاة من اسجل بالسريانية وآخرها الثالث من مايم ورايت في بعض تاليف هذا الجن ان اولها ثمانيتة وعشرون من ابريل وآخرها الرابع من مايم والاول اشهر وهي سبعة ايام بامرك ان تحب مطرها لانه مبارك فيه به يتم طيب الزرع وبه يعقد الجوهر في الاصداء وان عجن به عجين اختر من غير خجيرة ويكون هذا الماء سما في بطن الحيات اما الاصداء فهي حيوانات خلفها الله في البحر تطلع في ابريل على وجه الماء وتفتح فيها حتى ياتي المطر المذكور بما سقطت فيه فطرة او فطرتان او اكثر انضم في الحين عليها

وغاص في البحر والتصفق بالاحجار فتكون له عروق كعروق  
النبات حتى ينغمد ماسفظ فيه من الفطر جواهر على عدد ماسفظ  
فيه من النفط في العدد والكبر فيغوص الناس اليه فياخذونه بما  
كان جديدا منها كان صاقي البياض وما كان فديما افسده ماء  
البحر واصغر لونه او اسود واطفله ما سفظ فيه واحدة لانها  
تكبر وتكون لؤلؤة جيدة يقال لها اليتيمت وهذا من عجائب  
فدرة الله تعالى كان حيوانا ثم نباتا ثم حجرا ثلاثا اطوارا وما  
الحيات بان الصغار دنهن يخرجن في ابريل ويفتحن ابواههن  
الى السماء بما سفظ فيهن من المطر عاد في بطونهن سما ان  
كان قليلا بقليل وان كان كثيرا فكثير بالماء واحد والاعوية بمختلفة  
والفدرة صالحة لكل شيء ان الله يفعل ما يشاء

\* والحرف يز اكثير ابانه

اكثير بهمزة قطع اوله ووصلت هنا للوزن وان سكنت الزاي  
من يز قطعت الهمزة والابان بكسر الهمزة وتشديد الباء  
والزمان والاوان والوقت بمعنى واحد والمعنى ان الزمان الذي  
حرف فيه ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام اوله يوم  
سبعة عشر من اكتوبر وهو راس السنة عند الفرس وهم قوم  
من العجم.

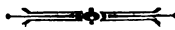


في كد من دجنبر عيسى ولد \* سابعه الاخير منه باستبد

المعنى ان يوم اربعة وعشرين من دجنبر هو ميلاد روح الله سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام ابنت عمران بن ماثان من ولد داوود عليه السلام من سبط يهود بن يعقوب ومريم بنت عمران هي اخت اشياع بنت عمران زوجة زكرياء وهي ام يحيى وبؤيده فوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء بلفيت ابني الخاليتين يحيى وعيسى وفيل ان ام يحيى هي اشياع بنت بافود بن فييل اخت حنة ام مريم فيحيى على هذا القول ابن خالة ام عيسى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج مريم بنت عمران وءاسية بنت مزاحم امرأة جرعون في الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وءاسية بنت مزاحم امرأة جرعون وخذ يجتة بنت خويلد وباطمة بنت محمد ذكره الثعالبي وعيسى اسم عجمي معدول عن اشيع بالسريانية ووزنه جعلى من العوس وهي السياسة او من العيس وهو البياض وفيل وزنه جعلل ومريم وزنه جعلل وجعه مرايم بلاهزم ومريمات ومعناه العابدة والخادمة وفصة المولد مشهورة وفوله سابعه الاخير منه اي سابع عيسى هو

اليوم الاخير من دجنبر هذا على الفول بأنه ولد في اليوم الرابع والعشرين فالمر ابو الحسن المسعودي في مروج الذهب وزاد انه كان يوم الاربعاء ورجعه الله اليه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وزاد غيره في اليوم العاشر من ماية وكذلك قال ابن هشام اللخمي في شرح الهاشمية انه ولد في الرابع والعشرين وابو الفاسم بن خالب بن ابي بكر الطرابلسي واما الامام ابو العباس ابن البناء والمؤذن ابو عبد الله الصنهاجي وابو علي بن جندوز العبد الوادي فذكروا ان ميلاد عيسى يوم خمسة وعشرين من دجنبر زاد المؤذن عند الزوال وعليه نظم العرافي فقال  
 وفيه عند الخمس والعشرين \* ميلاد عيسى فد غدا يفينا  
 وعليه نظم ابن المفعع فقال

وفي وقته الميلاد عند انفضائه \* اذا بقيت ست كذلك تحسب  
 فعلى هذا الفول السابع هو اليوم الاول من يناير وهو عيد  
 النصرى اخزاهم الله كما تقدم وسمي عيسى مسيحا لانه  
 مسيح بالرجمة او انه ممسوح القدمين لانه لم يولد لانه  
 يمسه المرضى فيسبرءون واما المسيح الدجال لعنه الله فسمي  
 به لانه ممسوح العين



## \* مدخل يناير والشهور \*

تكلم في هذه الترجمة على معرفة اليوم الذي يدخل فيه  
يناير وقد وضع الناس فيه فواعد كثيرة لشدة اعتنائهم به لانه  
اصل لا بد منه في هذا الجنب وتكلم بعده في مداخل الشهور  
العجمية ويناير هو اول السنة العجمية عند جل العجم

مدخل يناير اذا اردتم \* ما بعد سبعة ووجدتم  
عربية بعامك احسب عامدا \* ولازدلاب اطرحه الا واحدا  
اسفطه الشيخ وربع ذاك زد \* له فان صح فكيسا ستجد  
والكسر الفع \*

فوله مدخل يناير مبتدا خبره اذا مع شرطها وجوابها وفوله ما بعد  
سبعة ما موصولة مفعول باحسب وعائدها الهاء في وجدته  
وجواب اذا احسب وهو بضم السين من الحساب هذا هو الاولى  
في اعرابه وفيه حذف الهاء من جواب الشرط على حد  
قول الشاعر

من يجعل الحسنات الله يشكرها \* والشرب بالشر عند الله مثلان  
وفوله ولازدلاب منصوب بفعل محذوف من باب الاشتغال

وفوله وربع معقول زد وفوله بكيسا معقول بستجد والكسر معقول  
 بالغ ومعنى مدخل اي اليوم الذي يدخل به يناير وهو اسم  
 زمان والمعنى ان اليوم الذي يدخل به يناير اذا اردت  
 معرفته باحسب ما وجدته ماضيا من الاعوام بعد سبعمائة  
 عام من اعوام الهجرة حالة كونها عربية مع العام الذي  
 انت فيه بما وجدته باطرح منه عدد اعوام الازدلاب  
 الا واحدا من اعوام الازدلاب فلا تطرحه مما وجدت بان  
 الشيخ ابا مفرع اسفطه بي زمانه وبني هذه القاعدة على  
 اسفاطه ومن خرابات عوام الطلبة فولهم في هذه القاعدة انها  
 فدا نخرمت لطول الزمان عليها وكم من لفظ مستقيم وآبته من  
 الفهم السقيم \* ولله در الفائل

وكم عائب ليلي ولم ير وجهها \* فقال له الحرمان حسبك يا بتي  
 لانهم لم يعلموا ان قواعد الحساب لا يغيرها طول الزمان وفوله  
 وربع ذاك زد الاشارة عائدة الى ما وجدته اي زد لما وجدته بعد  
 طرح الازدلاب منه ربعة ولكن هذا الربع اذا وجدته صحيحا  
 بانك تجد العام الذي انت فيه كيسا وان وجدت ذلك  
 الربع ليس بصحيح بل فيه كسر فخذ الربع الصحيح وزده لما  
 وجدته بعد سبعمائة عام كما ذكرنا والغ الكسراي لا تاخذ ربعة  
 بل اجعله من جملة ما وجدت حين تزيد الربع عليه

واطرحة سبعا \* وابدأ لباقي اولسبع قطعاً  
باحد تفب على الحاجوز \*

الهاء في اطرحة عائدة على ما وجدته بعد سبعمائة بعد  
طرح الازدلاب منه وزيادة الربع وسبعا منصوب باسقاط  
الحاجب وابدأ لباقي اي مالم يصل سبعة اولسبع اذا لم يبق  
شيء بل ان طرح كله سبعة سبعة قطعاً اي حتماً باحد  
اي يوم الاحد والحاجوز هو اليوم الاول من يناير وسمي بذلك  
حاجز اي باصل بين العام الماضي والعام الداخل كالغاروق  
اي الغارق بين الحق والباطل والمعنى انك اذا طرحت  
الازدلاب فما وجدت بعد سبعمائة عام وزدت الربع على  
الباقي تطرحه حينئذ سبعة سبعة فان بقي شيء لم يبلغ سبعة  
فابدأ له من يوم الاحد حتى ينتهي عددك فالיום الذي  
انتهى اليه هو الذي يدخل به يناير في العام الذي انت  
فيه وان لم يبق شيء بل ان طرح كله سبعة سبعة فابدأ لها  
من يوم الاحد تفب عليه مثال ذلك اردنا مدخل يناير في  
عامنا هذا وهو اربعون والبق فوجدنا ما بعد سبعمائة هو اربعون  
وثلاثمائة طرحنا منها الازدلاب الا واحداً وهي تسعة وبقي احد  
وثلاثون وثلاثمائة زدنا عليها ربعها الصحيح وهو اثنان وثمانون

وغاص في البحر والتصفى بالاحجار فتكون له عروق كعروق  
النبات حتى ينعقد ما سفل فيه من الفطر جواهر على عدد ما سفل  
فيه من النفط في العدد والكبر فيغوص الناس اليه فياخذونه بما  
كان جديدا منها كان صافي البياض وما كان قديما اجسده ماء  
البحر واصغر لونه او اسود وافضله ما سفل فيه واحدة لانها  
تكبر وتكون لؤلؤة جيدة يقال لها التيمتة وهذا من عجائب  
قدرة الله تعالى كان حيوانا ثم نباتا ثم حجرا ثلاثا اطوارا وما  
الحيات فان الصغار منهن يخرجن في ابريل ويعتنن ابواهن  
الى السماء بما سفل فيهن من المطر عاد في بطونهن سما ان  
كان قليلا فليل وان كان كثيرا فكثير بالماء واحد والوعية بمختلفة  
والقدرة صالحة لكل شيء ان الله يجعل ما يشاء

\* والحريث يز اكثير ابانه

اكثير بهمة قطع اوله ووصلت هنا للوزن وان سكنت الزاي  
من يز قطعت الهمزة والابان بكسر الهمزة وتشديد الباء  
والزمان والاوان والوقت بمعنى واحد والمعنى ان الزمان الذي  
حسرت فيه ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام اوله يوم  
سبعة عشر من اكتوبر وهو راس السنة عند الفرس وهم قوم  
من العجم.

في كد من دجنبر عيسى ولد \* سابعه الاخير منه باستبد

المعنى ان يوم اربعة وعشرين من دجنبر هو ميلاد روح الله سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام ابنة عمران بن ماثان من ولد داوود عليه السلام من سبط يهود بن يعقوب ومريم بنت عمران هم اخت اشياع بنت عمران زوجة زكرياء وهي ام يحيى وبؤيدة فوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء بلفيت ابني الخالتين يحيى وعيسى وفيل ان ام يحيى هي اشياع بنت جافود بن فييل اخت حنة ام مريم فيحيى على هذا القول ابن خالة ام عيسى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج مريم بنت عمران وءاسية بنت مزاحم امرأة جرعون في الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وءاسية بنت مزاحم امرأة جرعون وخذ يجمت بنت خويلد وباطمة بنت محمد ذكره الثعالبي وعيسى اسم عجمي معدول عن اشيوخ بالسريانية ووزنه جعلى من العوس وهي السياسة او من العيس وهو البياض وفيل وزنه جعلل ومريم وزنه جعلل وجمع مراريم بلاهمز ومريمات ومعناه العابدة والخادمة وفصة المولد مشهورة وفوله سابعه الاخير منه اي سابع عيسى هو

اليوم الاخير من دجنبر هذا على القول بأنه ولد في اليوم الرابع والعشرين فاله ابو الحسن المسعودي في مروج الذهب وزاد انه كان يوم الاربعاء ورجعه الله اليه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وزاد غيره في اليوم العاشر من ما يه وكذلك قال ابن هشام اللخمي في شرح الهاشمية انه ولد في الرابع والعشرين وابو الفاسم بن خابط بن ابي بكر الطرابلسي واما الامام ابو العباس ابن البناء والمؤذن ابو عبد الله الصنهاجي وابو علي بن جندوز العبد الوادي بذكروا ان ميلاد عيسى يوم خمسة وعشرين من دجنبر زاد المؤذن عند الزوال وعليه نظم العرافي فقال وفيه عند الحمس والعشرين \* ميلاد عيسى فد غدا يقينا وعليه نظم ابن المفعع فقال

وفي وقته الميلاد عند انقضائه \* اذا بقيت ست كذلك تحسب جعلى هذا القول بالسابع هو اليوم الاول من يناير وهو عيد النصارى اخزاهم الله كما تقدم وسمي عيسى مسيحا لانه مسيح بالرجمة او انه ممسوح القدمين لانحص له اولانه يمسه المرضى فيبرعون واما المسيح الدجال لعنه الله فسمي به لانه ممسوح العين





\* مدخل يناير والشهور \*

تكلم في هذه الترجمة على معرفة اليوم الذي يدخل فيه  
يناير وقد وضع الناس فيه فواعد كثيرة لشدة اعتنائهم به لانه  
اصل لا بد منه في هذا الفن وتكلم بعده في مداخل الشهور  
العجمية ويناير هو اول السنة العجمية عند جل العجم

مدخل يناير اذا اردتم \* ما بعد سبعمائة وجدتم  
عربية بعامك احسب عامدا \* ولا زد لا ي اطرحه الا واحدا  
اسقطه الشيخ وربع ذاك زد \* له فان صح فكيسا ستجد  
والكسر الف

فوله مدخل يناير مبتدا خبره اذا مع شرطها وجوابها وفوله ما بعد  
سبعمائة ما موصولة مفعول باحسب وعاندها الهاء في وجدته  
وجواب اذا احسب وهو بضم السين من الحساب هذا هو الاولى  
في اعرابه وفيه حذف الهاء من جواب الشرط على حد  
قول الشاعر

من يجعل الحسنات الله يشكرها \* والشرب بالشر عند الله مثلان  
وفوله ولا زد لا ي منصوب بجعل محذوف من باب الاشتغال

وفوله وربيع معقول زد وفوله بكيسا معقول يستجد والكسر معقول  
 بالغ ومعنى مدخل اي اليوم الذي يدخل به يناير وهو اسم  
 زمان والمعنى ان اليوم الذي يدخل به يناير اذا اردت  
 معرفته فاحسب ما وجدته ماضيا من الاعوام بعد سبعمائة  
 عام من اعوام الهجرة حالة كونها عربية مع العام الذي  
 انت فيه بما وجدته باطرح منه عدد اعوام الازدلاب  
 الا واحدا من اعوام الازدلاب فلا تطرحه مما وجدت بان  
 الشيخ ابا مفرع اسقطه في زمانه وبني هذه القاعدة على  
 اسقاطه ومن خرافات عوام الطلبة قولهم في هذه القاعدة انها  
 فدا نخرمت لطول الزمان عليها وكم من لفظ مستقيم وآبته من  
 الجهم السفيم \* ولله در الفائل

وكم عائب ليلي ولم ير وجهها \* فقال له الحرمان حسبك يا فتى  
 لانهم لم يعلموا ان قواعد الحساب لا يغيرها طول الزمان وفوله  
 وربيع ذامك زد الاشارة عائدة الى ما وجدته اي زد لما وجدته بعد  
 طرح الازدلاب منه ربه ولكن هذا الربع اذا وجدته صحيحا  
 بانك تجد العام الذي انت فيه كيبسا وان وجدت ذلك  
 الربع ليس بصحيح بل فيه كسر فخذ الربع الصحيح وزده لما  
 وجدته بعد سبعمائة عام كما ذكرنا والغ الكسراي لا تاخذ ربه  
 بل اجعله من جملة ما وجدت حين تزيد الربع عليه

واطرخه سبعا \* وابدأ لباقي اولسبع قطعاً  
باحد تقب على المحاجوز \*

الهاء في اطرخه عائدة على ما وجدته بعد سبعمائة بعد  
طرح الازدلاب منه وزيادة الربع وسبعا منصوب باسقاط  
الخابض وابدأ لباقي اي مالم يصل سبعة اولسبع اذا لم يبق  
شيء بل ان طرح كله سبعة سبعة قطعاً اي حتماً باحد  
اي يوم الاحد والمحاجوز هو اليوم الاول من يناير وسمي به لانه  
حاجز اي باصل بين العام الماضي والعام الداخل كالغاروف  
اي الغارق بين الحق والباطل والمعنى انك اذا طرحت  
الازدلاب نما وجدت بعد سبعمائة عام وزدت الربع على  
الباقي تطرحه حينئذ سبعة سبعة فان بقي شيء لم يبلغ سبعة  
بابدا له من يوم الاحد حتى ينتهي عددك باليوم الذي  
انتهى اليه هو الذي يدخل به يناير في العام الذي انت  
فيه وان لم يبق شيء بل ان طرح كله سبعة سبعة بابدا لها  
من يوم الاحد تقب عليه مثال ذلك اردنا مدخل يناير في  
عامنا هذا وهو اربعون والبق فوجدنا ما بعد سبعمائة هو اربعون  
وثلاثمائة طرحنا منها الازدلاب الا واحداً وهي تسعة وبقي احد  
وثلاثون وثلاثمائة زدنا عليها ربعها الصحيح وهو اثنان وثمانون

بصارت اربعمائة وثلاثة عشر ووجدنا الربع فيه كسر لانه بفيت  
 ثلاثة لم تقسم على اربعة الا بالكسر بالغيناها ولم نأخذ ربعها  
 لفوله والكسر الغ الخ هي الكسر جعلنا ان هذا العام ليس بكبيس  
 لان الربع لم يخرج صحيحا ثم طرحناها بسبعة فانطرحت كلها  
 ولم يبق شيء باخذنا سبعة وبدانها لها بيوم الاحد فوفينا  
 على يوم السبت فيه دخل يناير هذا العام وعلت اسفاط  
 الازدلاف لانه عام عربي لم يدخل فيه يناير فكانه لم  
 يكن وعلت زيادة الربع ان الاعوام التي وجدت بعد  
 سبعمائة لم تدخل اوائلها كلها على ترتيب الايام بل بعضها  
 مرتب وبعضها غير مرتب ولما كان غير المرتب علت الكس  
 الذي يوجد بعد كل اربع سنين وكانت نسبة المتروك من  
 الايام غير مدخول به الى الايام المدخول بها ربعا احتجنا  
 الى زيادة الربع لتستكمل به الايام الماضية في اوائل  
 تلك الاعوام وفيل علت غير ذلك وعلت طرحها بسبعة  
 الاختصار لان ايام الدنيا سبعة وعلت الابتداء بيوم الاحد  
 لان الايام التي دخلت بها تلك الاعوام اولها الاحد  
 فاشهد فريحتك وامهم مستعينا بالله تعالى

\* والكس ترك الخامس المجوز

لما اعلمك بالفاضة انك تجد فيها الكبس بسبب كون  
الربع صحيحا استشعر سؤال سائل يقول له ما هو الكبس  
فاخبره ان الكبس هو ترك اليوم الخامس من الايام لا يدخل  
به يناير في خامس الاعوام كما اذا دخل بالاخذ والثاني  
بالاثنين والثالث بالثلاثاء والرابع بالاربعاء والخامس لا يدخل  
باليوم الخامس من الايام وهو يوم الخميس ولكن تتركه  
وتجوزه وتدخل العام الخامس بيوم الجمعة وعلته تقدمت  
في اول ترجمة السنة العجمية وهو ربع اليوم الزائد على ايام  
السنة يجتمع منه يوم في كل اربع سنين فانظر هناك ويجمع  
ايام الكبس للمخوز عنها فولك حجر لسخن بالحاء المهملة  
ليوم الاحد والجيم ليوم الجمعة والراء ليوم الاربعاء واللام ليوم  
الاثنين والسين المهملة ليوم السبت والحاء العجمية ليوم  
الخميس والثاء المثثة ليوم الثلاثاء فان كبس يوم السبت  
ودخل العام بالاحد فيدخل الكبس الثاني في يوم الجمعة  
كذا الى اواخر الحروف

والازدلاف كل ليج ان يتم \* العربي ينير به منعدم  
وكان في شكك بهذا الزمن \*

لما امرت بطرح الازدلاف في الفاعدة استشعر سؤال سائل

ايضا يقول ماهو الازدلاب فاخبره ان الازدلاب في الاصطلاح هو ان يتم وينعذ ويمضى العام العربي كله حالة كونه ينعدم فيه يناير اي لا يدخل فيه وذلك يقع في كل ثلاث وثلاثين سنة للبد وضابط ذلك ان تقول مهما دخل يناير في العشر الاواخر من شهر ذي الحجة بان العام العربي المستقبل يمضى كله ولا يدخل فيه يناير ويقع الازدلاب وعلته الاحد عشر يوما التي تزيد السنة العجمية على العام العربي لان الفليل يمضى قبل الكثير قطعا والازدلاب في اللغة هو الافتراب ومنه فوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي فربت لهم ومنه سهيت المزدلفة مزدلجة لان ادم وحواء تقاربا فيها وفيل غير ذلك فكان العام الذي وقع فيه الازدلاب حين مضى كله ولم يدخل فيه يناير صار كأنه لم يكن فتقاربت السنة التي بعده من السنة التي قبله والله اعلم فوله وكان في شكه اي وقع الازدلاب في زماننا الذي نحن فيه في عام شكه وهو عام خمسة وعشرين والبق اخبرت به ليحفظ لماياتي من الاعوام ويعلم متى يقع فيها فال الشيخ ابوزيد السوسي في بعض فواعده ليناير حين ذكر عام شكه وعام نط بعده وعام صب بعده وهذا كل لـج يرتقب يعنى ان الازدلاب الذي وقع في عام شكه يكون بعده الازدلاب

الجمعة	الخميس	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	سطر ايام دخول تباير
روم	كيس	ثلاثاء	نصب	نصب	كيس	ثلاثاء	نصب	نصب	كيس	سطر الكبيس
الجمعة	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر عدد السنين
الثلاثاء	لا روم	الاثنين	الاحد	الاحد	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاحد	السبت	سطر ايام دخول تباير
نصوب	مزدله	نصوب	كيس	ثلاثاء	نصوب	نصوب	كيس	ثلاثاء	نصوب	سطر الكبيس
شعب	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر عدد السنين
الاثنين	السبت	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الاثنين	الاحد	السبت	الجمعة	الاربعاء	سطر ايام دخول تباير
كيس	ثلاثاء	نصب	نصب	كيس	ثلاثاء	نصب	نصب	كيس	ثلاثاء	سطر الكبيس
شوط	نصوب	نصوب	نصوب	نصوب	نصوب	نصوب	نصوب	نصوب	نصوب	سطر عدد السنين
السبت	الجمعة	الخميس	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	سطر ايام دخول تباير
نصوب	نصوب	كيس	ثلاثاء	نصوب	نصوب	كيس	ثلاثاء	نصوب	نصوب	سطر الكبيس
شعب	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر عدد السنين
الجمعة	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاحد	سطر ايام دخول تباير
كيس	ثلاثاء	نصب	نصب	كيس	ثلاثاء	نصب	نصب	كيس	ثلاثاء	سطر الكبيس
شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر عدد السنين
الثلاثاء	الاثنين	السبت	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الاثنين	الاحد	الاثنين	السبت	سطر ايام دخول تباير
نصوب	كيس	ثلاثاء	نصوب	نصوب	كيس	ثلاثاء	نصوب	نصوب	نصوب	سطر الكبيس
شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر عدد السنين
شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر ايام دخول تباير
شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر الكبيس
شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	شوط	سطر عدد السنين

الذى يليه مستقبلا في عام نظ وهو عام تسعة وخمسين والرب  
ويكون ايضا بعده في عام ضرب وهو عام اثنين وتسعين  
والله اعلم وها انا وضعت لك جداول تعرف منها اليوم  
الذى يدخل فيه يناير والكبس ولازدلاف من غير حساب  
من عام احد واربعين الى تمام المائة وهي هذه كما ترى والله  
الموفق للصواب

\* ولفليس العجم اس وعنى

ما بعد رؤية الهلال الفائد \* وقبل يناير الجديد الوارد

الفلفليس بفتح الفايين وسكون اللام الاولى وكسر الثانية  
اسم عجمي واذا سكن وسط لفظ العجم والعرب جاز في اوله  
الضم والفتح ومن الشيء اصله وهو الاساس بفتح الهمزة وعنى  
اي فصد والفائد الشهر العربي الذى يدخل فيه يناير وسمي  
فائدا لانه يفود يناير ويأتى به والمعنى ان الفلفليس عند العجم  
هو اس العام العربي والمقصود بالاس والمراد به هي الايام التى  
تمضى من الشهر العربي الذى يدخل فيه يناير وهو المسمى  
بالفائد بعد رؤية هلاله وقبل دخول يناير الجديد اي المستقبل  
الوارد اي الطارئ وبأئدته انه يعرف به ما مضى من الشهر  
كما سيأتى وافله بوم واكثره تسعة وعشرون فان كان ثلاثين



بلا اس لتلك السنة وصا بطر ان تزيد على اس العام  
 الماضي احد عشر يوما فيما كان بانظره بان كان اقل من ثلاثين  
 فهو اس عامت و ان كان اكثر من ثلاثين فاطرح منه  
 ثلاثين وما بقي هو اس وان كان ثلاثين بلا اس لذلك  
 العام

### بصل

ومن يرد مدخل شهرينشد \* يناير جابريرد ومرسد  
 ابريلز مايب وهائيبير \* يليزاغشتج شتنبر و به  
 اكتوبر نونبرد دجنبرو \* مجهوعها ادز به زجودو

لما برغ من معرفة دخول يناير شرع في معرفة دخول الشهور  
 سواء فوله ينشد اي يغني وإنشاد الشعر التغني به برقع  
 الصوت ويناير الى دجنبر كل ذلك في محل نصب على  
 انه مجعول ينشد وفوله به جعل امر من جاء يعوه بمعنى نطق  
 وتكلم وكسره اخره لالتفاء الساكنين سكونه وسكون ياء  
 الوصل وفوله مجموعها ادز به زجودو اي مجموع هذه الحروف  
 هي فوله ادز به زجودو وهي اثنا عشر حرفا عدد الشهور  
 لكل شهر حرف جعله في اخره يعرف به مدخله وصحة  
 ذلك اشار اليها بفوله

بابدا بحرف الشهر تبغى مدخله \* من يوم يناير توافق اوله

معناه انك اذا اردت معرفة اى يوم يدخل فيه الشهر العجمي فخذ حرفه الذى بيء اخره وابدأ بعدده من اليوم الذى دخل فيه يناير في سنتك حتى ينتهي عدد الحروف باليوم الذى وقعت عليه هو اليوم الذى يدخل به الشهر الذى اردت مثاله اردنا باي يوم يدخل مايه بوجدنا حرفه الباء لفوله مايب وحذف منه الهاء وسكن الباء للوزن كما جعل في يليلز بحذف الهاء منه وسكون الزاي ثم اخذنا حرف مايه وهو الباء كما فلنا ببدانا بعدده من يوم السبت لانه به دخل يناير في هذا العام بوقفنا على يوم الاحد فنقول يدخل مايه يوم الاحد في عامنا هذا والضمير في فوله اوله عائد على الشهر الذى تريد مدخله وهذه القاعدة لاتسخرم ابدا لان اصل هذه الحروف ان اهل هذا البن طرحوا ايام السنة سبعة سبعة فيفي واحد بجعلوه حرف يناير ثم زادوه على ايامه بصارت اثنين وثلاثين بطرحوها سبعة سبعة فيفي اربعة بجعلوها حرف بابرير ثم زادوا تلك الاربعة على ايام بابرير بصارت اثنين وثلاثين بطرحوها سبعة سبعة فيفيت اربعة ايضا بجعلوها حرف مارس

ثم زادوها على ايام مارس بصارت خمسة وثلاثين بطرحوها  
 سبعة سبعة فلم يبق شيء فاخذوا سبعة وجعلوها حروف  
 ابريل ثم زادوا تلك السبعة على ايام ابريل بصارت سبعة  
 وثلاثين بطرحوها سبعة سبعة يبقي اثنان فجعلوها حروف  
 مايو ثم زادوا هذين الاثنين على ايام مايو بصارت ثلاثة  
 وثلاثين بطرحوها سبعة سبعة ببقيت خمسة فجعلوها حروف  
 يونيو ثم زادوا تلك الخمسة على ايام يونيو بصارت خمسة  
 وثلاثين بطرحوها سبعة سبعة فجعلوها حروف يوليو باللام  
 ثم كذلك الى آخر دجنبر فاستكملوا الحروف الاثنتي عشرة لكل  
 شهر حروف باجمعهم ذلك وتدبره

وصل

اما اذا جهلت منه ما مضى \* فهو الذي يبقي اذا ما رخصنا  
 من عربي اسنا مع يوم \* للشهر من نينيرنا يافوم  
 الا سباط والذي تريـد \*

هذا فصل عفته لمعرفة ما مضى من الشهر العجمي والعربي  
 يبدأ بالعجمي والضميري منه عائد عليه وفوله بهـ وجواب  
 الشرط ورخص بمعنى طرح وسباط هو فبراير بالسريانية وفوله  
 والذي تريد أي والشهر الذي تريد ما مضى منه والمعنى



انك اذا جهلت ما مضى من الشهر العجمي الذي انت فيه بان الذي مضى منه هو الباقي في يدك اذا طرحت اس العام مع الايام مما مضى من الشهر العربي الذي انت فيه وبعنى بالايام يوما لكل شهر من الشهور العجمية الماضية من ذلك العام الذي انت فيه وتبدا من يناير كما قال مع يوم للشهر من يينرنا واضاب الاس الى ضميرنا لتعلم ان المراد اس ذلك العام الذي انت فيه وكذلك فوله من يينرنا وفوله الا سباط والذي تريد معناه انك اذا اخذت يوما لكل شهر فلا تاخذ من جبرائيل شيئا بل تتركه ولا تحسبه في الشهور التي تاخذ منها يوما يوما وكذلك الشهر الذي تريد ما مضى منه فلا تاخذ ايضا منه شيئا وعلته استثناء جبرائيل لانه نافص وايامه ثمانية وعشرون يوما وعلته استثناء الشهر الذي تريد لانه لم يمض

\* وحيث فل العربي تزيد

\* شهرين او شهرا

معناه انك اذا اردت ان تطرح مع الايام من الشهر العربي كما امرت بوجودت العربي لا يمكن ان تطرح منه الاس والايام لفلته بانك تزيد عليه شهرا بما اجتمع

لك باطرح منه الاس والايام بما بقي فهو ما مضى من العجمي واذا زدت شهرا ولم يكذبك فزد شهرا اخر مثاله اردنا ما مضى من نونبر مثلا والاس خمسة وعشرون يوما والايام تسعة بالمجموع اربعة وثلاثون يوما والماضى من العربي مثلا يومان فلا يمكن ان تطرح منه اربعة وثلاثين يوما فزده شهر بصار اثنى عشر وثلاثين يوما فوجدناه ايضا لا يقبل ان تطرح منه اربعة وثلاثين التى هي الاس والايام علمنا ان الشهر لا يكفى فزدناه شهرا اخر بصار ذلك اثنى عشر وستين يوما بطرحنا منها اربعة وثلاثين بسبقي ثمانية وعشرون فهو الماضى الذى جهلناه من نونبر

وان لم يعلم \* العربي فزد لما مضى العجم اسك والايام والزائد عن \* شهر فخذ

لما فرغ من معرفة ما جهل من الشهر العجمي شرع يتكلم في معرفة ما جهل من الشهر العربي والمعنى فان لم تعلم ما مضى من الشهر العربي الذى انت فيه وصار مجهولا وارتت معرفته فزد الاس والايام ايضا لما مضى من الشهر العجمي الذى انت فيه فان اجتمع من ذلك اكثر من ثلاثين يوما واليه اشار بقوله والزائد عن شهر فخذ اي باطرح الثلاثين يوما وخذ الزائد

عليها فهو الماضي من الشهر العربي الذي يلي ذلك  
 الشهر الذي اردت وحاصله انك اذا زدت الاسباب والايام  
 للماضي من الشهر العجمي فان كان ذلك اكثر من ثلاثين  
 فاعلم ان الشهر الذي تريد مضى ودخل الذي بعده بقدر ما  
 زاد على الثلاثين واما اذا اردت الاسباب والايام للماضي من  
 الشهر العجمي فكان ثلاثين يوما او اقل فبذلك هو الماضي  
 من الشهر العربي الذي تريد ولم يذكر هذا لانه مجهوم من  
 الكلام حين ذكر انك تاخذ الزائد على الثلاثين معهوده  
 انه اذا لم يزد شيء على الثلاثين اولم يبلغ الثلاثين فهو الماضي  
 من الشهر العربي المطلوب

\* والغ كالسيومين عن

الكاف اسمية بمعنى مثل وعن بمعنى عرض وظهر والمعنى  
 انك تلغى مثل اليومين اذا ظهر في هذه القاعدة زيادتهما  
 ونقصانها لان هذه القاعدة قد تصادف وقد تخطىء بيوم  
 او يومين لانها في الاصل مبنية على العلامة وتعمل انت فيها  
 بالرؤية وقد تكون الزيادة والنقصان بين الرؤية والعلامة  
 بيوم او يومين ومن هنا جاء الخطاسواء في العجمي والعربي

سباط كح واللام في نونير \* ابريل يونيه كذا شتنبير

تكلم هنا على مقدار ايام كل شهر من شهور العام العجمي فقال  
سباط كح والمعنى ان الروم اصطلاحا على ان جعلوا سباط وهو  
جبرائر ثمان نيتة وعشرين يوما وجعلوا نونير وابريل ويونيه وشتنبير  
لكل واحد من هذه الاربعة ثلاثين يوما وغير ما ذكر جعلوه من  
احد وثلاثين يوما وهو يناير ومارس ومايه ويلييه وغطت واکتوبر  
ودجنبر الا ان دجنبر في عام الكبس يكون من اثني عشر وثلاثين  
يوما وقد نظم ابو زيد الجادري هذه السبعة اشهر التي من احد  
وثلاثين يوما فقال

لينير زديوما ومارس ومايه \* ويلييه اغشت اکتوبر مع دجنبر  
وسكن هاء يلية ونقل اليها حركة همزة اغشت ووصل همزة  
اکتوبر وكل ذلك للوزن واسماء الشهور بالرومية على ترتيبها  
هي يناير بنشدید النون وسكون الياء وجبرائر بالهمزة ومارس  
بالالف وقد تحذف منهما الالفان وابريل بكسر الهمزة ومايه  
بالف ويونيه بالواو ويوليه بالواو وكذلك واغشت بالهمزة وضم  
الغين وسكون الشين المعجمة وشتنبير بضم الشين وفتح التاء  
وسكون النون وفتح الباء واکتوبر بفتح الهمزة وسكون  
الكاف والواو الساكنة بعد التاء المضمومة ونونير بضم اولهما

على وزن شتبر واسماؤها بالسيريانية والابتداء من أكتوبر  
 تشرين الأول وتشرين الثاني بفتح التاء وسكون الشين  
 المعجمة وكسر الراء بعدها ياء ساكنة ونون وكانون الأول وكانون  
 الآخر على وزن جاعول وسباط بضم السين المهملة واذار بفصر  
 الهمزة ومد الدال ونيسان بكسر النون وفتحها وسكون الياء  
 ويار بتشديد الياء المثناة من اسهل وحزيران بالحاء المهملة  
 مقبوحته والزاي والراء بينهما ياء ساكنة وتموز بفتح التاء  
 وضم الميم المشددة بعدها واو ساكنة وبعده زاي منقوطة  
 وءاب بمد الهمزة وايلول بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من  
 اسهل وعدة ايامها مثل ايام الروميته واما الفبطية باسمائها  
 والابتداء من اغشت توت بضم التاء المثناة من جوف وسكون  
 الواو بعده تاء اخرى وباء بين موحدتين والباء بينهما  
 وء اخره هاء وهثور بفتح الهاء وضم التاء المثناة من جوف وبعده  
 راء على وزن جعول وكيهك بفتح الكاف وياء مثناة من  
 اسهل وءاء وبعدها كافي وفي نسخة بتفديم الهاء على الياء  
 وطوبته بضم الطاء المهملة وامشير بفتح الهمزة وسكون الميم  
 وكسر الشين المعجمة بعدها ياء ساكنة وراء وبرهات بفتح  
 الباء الموحدة وسكون الراء وفي نسخة بتفديم الميم على الهاء  
 وبرمودة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وضم الميم بعدها واو



ساكنة ثم دال مهملة ثم هاء وبشنس بباء موحدة وفتح  
 الشين المعجمة وسكون النون ثم سين مهملة وبثونة  
 بهزة بين الباء والواو على وزن فعولته وابيب بفتح الهمزة  
 وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة وباء موحدة ومسرى بضم  
 الميم وسكون السين المهملة وعدد ايام هذا الاخير خمسة  
 وثلاثون يوما الا في عام الكبس فانه يكون من ستة وثلاثين  
 وغيرها فيه ثلاثون يوما الا الاول بعينه تسعة وعشرون وقد

نظمها شيخنا ابن الفاضل المكناسي الاصل فقال

ولشهور الفبط \* حفق تجز بالفسط  
 توت وبابه وهتور \* على التوالي في الشهور  
 كيهك طوبت ياتي \* امشير برهـمات  
 برمودة بشنس \* بثونة لا لبسس  
 ثم ابيب مسرى \* لم بفدر فدرا  
 في الكبس مال فدره \* بذاك دابا سيره  
 وكل ما سـواه \* حبك لا تنساه  
 ومن اغشت الابتدا \* ذاك على طول المدى  
 ثمت بالسريانيـم \* خذها على علانيـم  
 اولها تشريـم \* كالثاني اذ يبـم  
 وبعدكازون ظهـم \* وما يلي به اشتهم

سباط مع اذار \* نيسان مع ايار  
 ثم حزيران اتى \* تموز ايضا ثلثا  
 اب وايلول ورد \* وهو الاخير في العدد  
 والبدء من اكتوبر \* بحرفين الخبرا  
 وانما اختلفت شهور الروم في عدد الايام بحسب اسراع  
 الشمس وابطائها في برج كل شهر نفلها الجادري عن بعض  
 شيوخه من خط ابن البناء وان شئت ضبطتها بفولك فان  
 رجل ختم بحج كل شهر بحرف فيما كان حرفه منقوطا محركا  
 فهو من احد وثلاثين وما كان حرفه محركا غير منقوط فهو  
 من ثلاثين وما كان حرفه غير محرك ولا منقوط فهو من  
 ثمانية وعشرين وهو الالف وهو لبرائر وتفول جابر يحجب  
 صنعة واما الشهور العربية ستة منها فيها ثلاثون يوما وستة  
 منها فيها تسعة وعشرون بالمحرم منها كامل وصغير نافص وربيع  
 الاول كامل وربيع الثاني نافص ثم كذلك تبدا بالكامل  
 وتختتم بالنافص فعلى هذا بنيت العلامة ويضبطها فولك  
 يحيى تهجد بليل كل شهر بحرف بالمنقوط بثلاثين وغيرها  
 بسنته وعشرين وقد توافها الرؤيت وقد تخالجهما وقد يتوالى  
 شهران بالنفصان او بالكامل

\* منزلة الشمس وبرجها \*

تكلم في هذه الترجمة على القاعدة التي تعرف بها منزلة الشمس بالطبيعة والقاعدة التي يعرف بها برج الشمس بالطبيعة على ان ابا مفرع لم يذكر القاعدة التي يعرف بها برج الشمس اذكالا منه على انه يعرفها من منزلة الشمس واعلم ان منزلة الشمس والقمر على طريقتين احدهما من طريقتهم قسم المنازل الثمانية والعشرين على البروج الاثني عشر فسمته متساوية وذلك منزلتان وثلاث منزلة لكل برج ولم يلتفت صاحب هذه الطريقة الى مواضع المنازل من البروج وتحركها في العلك واتساع بعضها من بعض وقرب بعضها من بعض وعلى هذه الطريقة نظم ابو مفرع باختصرناها منه مع انها لا تعطى غاية التحقيق ولله در ابي جعفر بن جمهور الاشيلي حيث قال في قصيدة له نظم فيها ترحيل الشمس على غير هذه الطريقة اولها

رايت اناسا فربوا بالمنازل \* فوانين علم العجر للمتناول  
فقالوا مفاالا لا حفيظة عندهم \* فلم يخل منه السامعون بطائل  
يريك عيان الامر غير الذي راوا \* فيصبح ذو علم بها مثل جاهل

بكم اطلعوا من منزل غير طالع \* وكم اغربوا من منزل غير اجل  
 وكم وسطوا ما لا يرى متوسطا \* وللعجرتيان جلي الدلائل  
 ولكن مفصود الناس في هذه الطريقة التفريب على المبتدى  
 حتى يتمهر في هذا العلم بلا يحتاجها لاستغائه بشيء اخر  
 وهذا مفصودنا نحن ايضا فيما بعنا

فزد لماضى البصل جيما واجعل \* يج لكل ما له من منزل  
 والمنتهى الشمس به بقدر ما \* بفي ويد جهة تفدما

والمعنى انك اذا اردت معرفة منزلة الشمس باعروف  
 ما مضى من اول البصل الذى انت فيه من البصول  
 الاربعه الى يومك وزد عليه عدد الجيم وهو ثلاثة ثم اقسام  
 ذلك على منازل ذلك الفصل كما تقدم ذكرها وهي سبعة  
 لكل فصل فتجعل لكل منزلة من منازل ذلك البصل  
 عدد يج وهي ثلاثة عشر يوما وابدأ من اول منازل بصلك  
 فتعطيه ثلاثة عشر ثم الذى يليه كذلك حتى ينهد ما  
 معك بالمنزلة التى نعد الحساب فيها وانتهى اليها بعينها  
 الشمس بقدر ما بفي لك لم يصل ثلاثة عشر مثال ذلك  
 اردنا منزلة الشمس فوجدنا الماضى من البصل الذى علينا وهو  
 الربيع خمسة وثمانين يوما وزدنا عليها ثلاثة فصارت ثمانية

وثمانين يوماً باعطينا منها للبرغ المقدم ثلاثة عشر لانه اول منازل الربيع والمؤخر كذلك ولبطن الحوت كذلك حتى نعد الحساب في الدبران وانتهى اليه التقسيم ولكن لم يبق له الا عشرة ايام جعلنا ان الشمس فيه وقد قطعت من درجاته بقدر ما بقي وهي عشرة ايام بعشر درجات وبقي لها في هذه المنزلة ثلاث درجات بتقريب يسير لان كل منزلة فيها ثلاث عشرة درجة غير سبع درجة وهذا هو الخارج من فسمه درجات الجلك التي هي ثلاثمائة وستون على عدد المنازل ولذلك جعلوا لكل منزلة ثلاثة عشر يوماً الا الجبهة فقد تقدم ان لها اربعة عشر يوماً وقد تقدم هنالك سببه وزيادة ثلاثة ايام كما فلنا تبعاً للجادري وهو الصواب لا يومين كما قال ابو مفرع وتلك الثلاثة هي الايام التي تقطعها الشمس في اول منازل كل فصل قبل دخول الفصل مثاله ان الشمس قطعت من منزلة الهفعة التي هي اول منازل الشمس ثلاثة ايام قبل دخول الصيف ولذلك احتجنا الى زيادتها على ما مضى من الفصل باهم معرفة منزلة الشمس على هذه الطريقة وان كان فيها خطأ فليل لا يعتبر على الجملة واما معرفة منزلة الشمس على الطريقة الاخرى فانما تكون من معرفة برج الشمس وكم قطعت منه بعد ان تعرف موضع كل منزلة من برجها وهذا جدول وضعته

لك تعرف منه ذلك ان شاء الله تعالى حسبما في  
الروضة وهو

* المنازل الجنوبية *			* المنازل الشمالية *		
البروج	المواضع	المنازل	البروج	المواضع	المنازل
من العقرب	ا	العقبر	من الحمل	كب	المنطح
من العقرب	يج	الزباني	من الثور	ز	البطيس
من العقرب	كه	الاكيل	من الثور	س	الشريبا
من الفوس	ا	القلب	من الجوزاء	ج	الدبران
من الفوس	يد	الشولة	من الجوزاء	يو	الهفعة
من الفوس	كو	النعائم	من السرطان	ج	الهنعنة
من الجدي	ط	البلدة	من السرطان	يو	الذراع
من الجدي	كه	الذابح	من السرطان	كط	النشرة
من الدلو	ه	بلع	من الاسد	يز	الطرفنة
من الدلو	يد	السعود	من الاسد	كا	الجهنة
من الدلو	كو	الاخبية	من العذراء	ج	الخريثان
من الحوت	ز	المقدم	من العذراء	يج	الصرفة
من الحوت	كه	المؤخر	من الميزان	ه	العواء
من الحمل	ي	الرشا	من الميزان	يه	السماس

فاذا اردت منزلة الشمس على هذه الطريقة الحففة باعلم  
 كم قطعت الشمس من برجها كما ياتى ان شاء الله ثم انظر  
 مع الجدول اى منزلة كانت تلك الدرجة التى فيها  
 الشمس من برجها بالشمس في تلك المنزلة وكل ما بين  
 المنزلتين من الدرجات فهو في حكم الاولى منهما فل اوكثر  
 بافهم واعلم ان المنازل الشمالية هي اربع عشرة من النطح الى  
 السماك على قول الجمهور ان المنزل هو الكوكب الشمالي  
 من السماكين وهو الذى يسمى الرامح وجعله ابو حنيفة  
 النجم من اليمانية لان المنزل عنده هو الكوكب اليماني  
 المسمى بالاعزل واما الجنوبية فهي اربع عشرة ايضا من الغفر  
 الى الرشا

وبرجها فزد لماضى العجم \* يه وحريره ولا ما ارم  
 منه لبرج الشهر والباقى لما \* يلى ودونها لذا البرج انتهى

الضمير في قوله وبرجها يعود على الشمس ولك في اعرابه  
 وجهان احدهما انه خبر مبتدا محذوف تفديرة وهذا برجها  
 اى وهذا بيان برجها والوجه الثانى معقول بفعل محذوف  
 تفديرة وخذ برجها اى وخذ بيان برجها محذوف المضاف في  
 الوجهين والضمير في حرفه عائد على الشهر العجمي الذى

انت فيه وفوله انتهى اي انتسب ومعنى البيتين انك اذا اردت معرفة برج الشمس وكم قطعت منه باعروف الماضي من شهرك العجمي وزد عليه عدد يه وهو خمسين عشر وهو حركة اقبال الغلگ لزماننا هذا ابتفريب يسير وما اجتمع لك بزود عليه عدد حروف ذلك الشهر من الحروف التي تاتي ان شاء الله تعالى فيما اجتمع لك ان كان اكثر من ثلاثين باطرح منه ثلاثين لبرج ذلك الشهر الذي انت فيه وسندكر برج كل شهر ان شاء الله والزائد على ثلاثين تجعله للبرج الذي يلي برج شهرك بعينه الشمس وقد قطعت منه مقدار ذلك الزائد من الدرجات وان كان المجتمع فل من ثلاثين بذلك مقدار ما قطعت من درجات برج شهرك وذلك معنى فوله ودونها لذا البرج انتهى اي وان وجدت عددا دون ثلاثين فهو لذا البرج اي برج شهرك وان وجدت ثلاثين بلا زيادة ولا نقصان فهو برج لشهرك ايضا وهذا معهوم من فوله ولا ما ارم منه لبرج الشهر مثاله اردنا اي برج كانت الشمس فيه اليوم ووجدنا الماضي من مايه الذي نحن فيه عشرة ايام فزدنا عليها عدد حروفه وهو الواو بصارت ستة عشر يوما وزدنا عليها عدد يه بصارت احدى وثلاثين يوما بطرحنا منها عدد اللام وهو ثلاثون يوما لبرج مايه وهو الثور



ببني يوم واحد فهو للبرج الذي يلي برج الثور وهو الجوزاء  
 وبعرفنا ان الشمس فيه وقد قطعت منه يوما واحدا بدرجة واحدة  
 لان البرج فيه ثلاثون درجة وهي تفتع كل يوم درجة كما ياتي  
 في ترجمة امكنته الدراري ومقامها ان شاء الله وهذا جدول  
 وضعته لك كي تعرف منه برج الشمس بالحساب ان شاء الله  
 تعالى فاذا اردت معرفة برج الشمس وكم قطعت منه من هذا  
 الجدول فاعلم الماضي من شهرك العجمي ثم انظر ما يوافق  
 من العدد المكتوب في السطر الاول الايمن طولا بضع  
 عليه اصبعك ثم انظر في اي شهر انت من الشهور العجمية  
 المكتوبة في السطر الاول الاعلى عرضا بضع عليه اصبعك  
 الاخر وسر باليمنى عرضا واهبط باليسرى طولا حتى يلتفيا في  
 بيت واحد فتفرا ما ييسر بالبرج الذي وجدته هو برج  
 الشمس ثم عد من ذلك البرج الذي وقفت عليه صاعدا حتى  
 تنتهي الى ذلك البيت فذلك العدد هو عدد الدرجات  
 التي قطعت الشمس من ذلك البرج وليحذر الناسخ من  
 تغييره بان التصحيح آفة العلم لانه لا يمكن معه الجهم  
 والله الموفق للصواب وهو هذا في الصفحة بعد هذه



وأحرف الأشهر زحومعزوو \* ههم دهو

تكلم في هذا البيت في بيان الحروف التي ذكر قبل في  
معربة برج الشمس وهي اسوس الشمس بالذات لانك  
اذا زدتها على الماضي من الشهر العجمي كان ذلك موضع  
الشمس بالذات واذا زدت على الجميع خمسة عشر وهي  
حركة الافبال كان ذلك موضعها بالطبيعة بذكر ان  
تلك الحروف هي زحوزوو ههم دهو وهي الزاي والحاء  
المهمله والواو والزاي والواو والواو ايضا والهاء والهاء ايضا  
والهاء ايضا والبدال والهاء والواو بهذه اثنا عشر حرفا لاثني  
عشر شهرا على الترتيب ثم قال

لأجدي ينير رورا

\*

وسر كذا للفوس مع دجنبر \* كذا الحروف رتين واختبر

فولمه لأجدي المعنى ان البروج الاثني عشر فسمت على  
الشهور العجمية فكان الجدي ليناير والدلو لعبرائير والحوث  
لمارس والحمل لابريل والثور لمايه والجوزاء ليونيه والسرطان لوليه  
والاسد لاغشت والسنبلة لشتنبر والميزان لاكتوبر والعقرب  
لنونبر والفوس لدجنبر هذا معنى فولمه وسر كذا للفوس مع دجنبر

شهور	حجروب	بروج
يناير	ز	الجدي
فبراير	ح	الدلو
مارس	و	الحوت
ابريل	ز	الحمل
مايه	و	الثور
يونيه	و	الجوزاء
يوليه	هـ	السرطان
اغشت	هـ	الاسد
سنتمبر	هـ	السنبلة
اكتوبر	د	اليزان
نوفمبر	هـ	العقرب
ديجنبر	و	القوس

اي سر على ترتيب البروج مع الشهور حتى تبلغ القوس من البروج لدجنبر من الشهور وفوله كذا الحروب رتب اي رتب الحروب المتقدمة في فوله واحرف الاشهر زحومع زووالخ على الشهور ايضا كما رتبت عليها البروج بالاول للاول والثاني للثاني فتقول الزاي ليناير والحاء لعبرائر والواو لمارس والزي الثاني لابريل والواو الثاني لمايه والواو الثالث ليونيه والهاء ليوليه والهاء الثانية لاغشت والهاء الثالثة لسنتمبر والبدال لاكنوبر والهاء الرابعة لنونبر والواو الرابعة لدجنبر واختبر ذلك تجده حقيفة باجهم ذلك وتدبره وهذا جدولها

قال ابوزيد الرازي السوسي \* ينفص يومان من الاسوس

معناه ان العقيه العالم الموفت الحيسوبي النحوي المورخ امام اهل زمانه بالحضرة المراكشيه وبالحضرة الحمدية السوسية شيخ شيوخنا ابا زيد سيدي عبدالرحمن بن محمد السوسي

الجزولي البغلي ذكر في شرحه اوضحت الازهار بعد ذكر هذه الحروف التي هي اسوس الشمس في زماننا مانصره والذي ظهر به التحفيف والصواب في التوفيت بهذه الاسوس لزماننا هذا ان ينقص من عدد كل حرف اثنان فيكون ليناير خمسة بدلا من سبعة ولعبر اثناسنته بدلا من ثمانيته ولما رس اربعة بدلا من ستة ثم كذلك ينقص اثنان ابدا من كل حرف انتهى من لظنه وبعضه بالمعنى فانظره واطاب عنته وتوفي رحمة الله عليه في العشرة الثانية بعد الالف بنحو هذا اخبرني شيخنا ابو محمد سيدى عبد الواسع بن ابى القاسم الجزولي البغلي ولم اثبت على تعيين سنة الموت



\* منزلة القمر وبرجهم \*

تكلم في هذه الترجمة على معرفة المنزلة التي بات فيها القمر في اي ليلة شئت وذلك انه يبيت في كل منزلة ليلة كما قال الهاشمي  
ومنزلة للبدري في كل ليلة \* اذا بات فيها فهو عنها مشيع  
والمراد بالليلة اي مع نهارها فيبقى في كل منزلة يوما وقد

تقدم ان اليوم يشمل النهار والليله وتكلم ايضا في معرفة البرج  
الذى هو فير في اي يوم شئت وهو يفيم في كل برج  
يومين وثلاث يوم وكل ذلك على سيره الاوسط والا فهو يسرء  
تارة ويبطىء تارة ومن اراد تحفيق ذلك بعليه بالازياج  
الموضوعة له القريبة العهد كازياج ابي العباس المصيوبي ونحوه  
واعلم ان هذه الطريقة التي ذكرها في معرفة منزلة القمر هي  
طريقة فسمة المنازل على البروج فسمة متساوية ويكون  
في كل برج منزلتان وثلاث منزلة كما سيأتى ان شاء الله تعالى

ومنزل الهلال ثانى الشمس \* اذا بصدر نجمها فد تسمى  
وثالث بالعكس \*

الهلال اسم القمر في اول ليلة من الشهر وفي الثانية والثالثة  
وبعدها يسمى القمر الى ثلاث عشرة ليلة واربع عشرة فيسمى  
البدر ثم في خمس عشرة ايضا يسمى القمر الى ليلة ست  
وعشرين يسمى محافا واذا استتر يسمى اتصالا واقترانا  
لاتصاله واقترانه بالشمس ويسمى محافا لنقص نوره  
بالتدريج وفوله بصدر نجمها اي باول منزلتها فد تسمى اي  
تكون فير مساء النهار الذى يهل في الليلة المقبلة والمعنى  
ان المنزلة الثانية من منزلة الشمس فيها يبسيت القمر ليلة

استهلاله لكن بشرط ان تكون الشمس في تلك الليلة في اول منزلتها اعنى في النصف الاول من منزلتها واما ان كانت في اخر منزلتها اعنى في النصف الاخير منه فان الهلال يهل في المنزلة الثالثة من منزلة الشمس وانما ذكر منزلة الهلال لان منها تعرف منزلة القمر ولذلك قال

واحسب منه \* لكل ليلة بحثت عنه

الهاء في منه عائدة على منزل الهلال والهاء في منه عائدة على القمر والمعنى انك اذا اردت معرفة منزلة القمر اي ليلة بحثت عنه فيها فانظر كم مضى من شهر رگ العربي بالرؤية واحسب من منزلة الهلال كل ليلة بمنزل حتى تصل ليلتك باي منزل وفجت عليه فبقيه بات القمر تلك الليلة وهذا البيت مختصر اشد الاختصار ومعناه كما ذكرنا

لذاك كل عجم بمنزل \* معين يهل فيها فقل

الاشارة عائدة الى القاعدة المتقدمة وهي قوله ومنزل الهلال الخ والمعنى ان القاعدة المتقدمة هي السبب في كون الهلال في منزلة معينة معروفة في كل شهر من الشهور العجمية

ابدا فكانت له بسبب ذلك اثنتا عشرة منزلة معلومة في  
 اثني عشر شهرا من شهور العجم لكل شهر منزلة معلومة  
 وهي المشار اليها بقوله

يس بم من ا ث م ر ي ذ \* ل ط غ ص ش غ ك ف ن ع د ذ

لما اراد ان يبين تلك المنازل المعلومـة لكل شهر يهل  
 فيه القمر وجدها تحتاج الى كلام طويل والمقصود بهذا النظم  
 الاختصار باختصارها بان اخذ الحروف الاول من كل شهر  
 وجعله مع الحرف الاول من المنزلة التي يهل فيها القمر  
 في ذلك الشهر ابدا والمعنى انك اذا اردت معرفة  
 المنازل التي يهل فيها القمر في الشهر العجمي ومعرفة  
 منزلة كل شهر بعينها فقل هذه الحروف الجموعـة  
 بقولك يس بم الخ وبيان ذلك ان تقول يس الياء  
 ليناير والسين لسعد السعود وهي المنزلة التي يهل فيها الهلال  
 في شهر يناير وقوله بم الجاء لغيرائر والميم لغيرغ المقدم وهي  
 المنزلة التي يهل فيها الهلال في غيرائر ابدا وقوله من الميم  
 لمارس والنون للناطح وهي المنزلة التي يهل فيها الهلال في  
 مارس ابدا وقوله ا ث الالف لابريل والشاء المثانة للشريـا  
 كذلك وقوله م الميم لمايه والهاء للهفعة كذلك وقوله



شهور	منزل
يناير	بالسعود
فبراير	بالقدم
مارس	بالنطح
أبريل	بالثريا
مايه	بالهففة
يونيه	بالذراع
يوليه	بالطرفه
أغشت	بالصرفه
سنتبر	بالعبور
اكتوبر	بالغلب
نوبير	بالنعائم
ديسمبر	بالذابيه

يد الياء ليونيه بالنون والذال العجمة للذراع  
 كذلك وفوله لط اللام ليوليه باللام والطاء  
 للطرفه كذلك ولم ياخذ الحرف الاول  
 من يوليه للعرف بينه وبين يونيه بالنون  
 وفوله غص الغين لاغشت والصاد للصرفة  
 كذلك ولم ياخذ الهيمزة لاغشت للعرف  
 بينه وبين ابريل وان كان الترتيب يحفظ  
 ذلك فهو ابين وفوله شغ الشين العجمة  
 لشتبر والغين العجمة للعبر كذلك وفوله  
 كفي الكاب لاكتوبر والغاي للغلب كذلك  
 وترك الهيمزة لما تقدم وفوله نع النون  
 لنوبر والعين المهمله للنعائم كذلك وترك  
 النون منه لما تقدم وفوله ذ الدال الاولى  
 المهمله لدنبر والثانية العجمة للذابيه كذلك  
 وهذا جدول ذلك ان شاء الله تعالى وهو هذا  
 وقد نظمها الكاتب ابو علي الهاشمي فقال

سعودك يابنير لايتحول \* وجرغك يابيرائر لا شك اول  
 ونطحك يامارس ورجك يتفتى \* كما ان ابريل ثرياه تشعل  
 بلا تستطل مايه بهففة ناثرا \* بان ذراعا منه يونيه اطول

ولم ينزل يولييه وهو يسمو بطرفة \* لصروف اغشت بالتي هي اجهل  
 شتنبر مغفور له كل ماجنى \* واكتوبر من قلبه يتهلل  
 وكل نعيم في نونبر ناعم \* وان يذبحوه في دجنبر افضل  
 وخالف في ذلك بعضهم فقال

سعود وبرغ ثم نطح وبعده \* ثريا وهفغ ثم نشر لوائح  
 وجبهة ليث ثم صرفه بعده \* وغمر واكيل وشول وذابح  
 يهل هلال الشهر فيها برؤية \* ويبدا من ينير والامر واضح  
 فجعل مكان الذراع الشرة ومكان الطرفة الجبهة ومكان القلب  
 الاكيل ومكان النعائم الشولة

من ذاك تدرى برجه لانه \* منزلتان مع ثلث سنه

لما برغ من منزلة القمر شرع في معرفة برجه والاشارة عائدة  
 على معرفة منزلة القمر والمعنى انك اذا عرفت بما تقدم  
 من القواعد المنزلة التي بات فيها القمر بانك تعرف منها  
 ايضا برجه لان البروج على هذه الطريقة منزلتان وثلث  
 منزلة فتتظري اي برج هي تلك المنزلة التي بات فيها  
 القمر فهي بوجه والضمير في لانه عائد على برجه وقوله سنة  
 اي هذه طريقة معرفة برج القمر والسنة هي الطريقة (تبيه)  
 ذكروا لمعرفة برج القمر على هذه الطريقة وجهاء اخر وفيه

تقريب وهو ان تعرف الماضي من شهر ك العربي وتضعه  
اي تزيد عليه مثله ثم تزيد على ذلك ايضا اس القمر وهو  
خمس ثم اعط من ذلك خمسة لكل برج وتبدأ من برج  
الاجتماع وهو البرج الذي كانت فيه الشمس حين دخل  
القمر تحتها واستتر بها واجتمعت معه فيه بحيث ما بعد  
الحساب بعينه القمر بقدر ما بقي ومن اراد تحفيفه فليعمل  
على الجدول الذي تقدم لنا انه يعرف منه موضع كل منزلة  
من برجها

تعطيه شمس كل ليل نصبا \* سبع من النور لذاك يلغى  
يغيب في اهلاله لنصف \* سبع ليل وغدا للضعف  
كذا اذا ليلة يدلم يغب \* الى طلوع الشمس

فوله تعطيه الضمير المعول للقمر وكل منصوب ظرف ونصبا  
معول ثان والالف فيه لاطلاق الفاقية وفوله يلغى اي  
يوجد والمعنى ان القمر ياخذ كل ليلة من الشمس نصف  
سبع من النور الذي يتكامل فيه ليلة اربع عشرة ويبدأ  
بالاخذ من ليلة اهلاله ومن اجل ذلك تجده يغيب ليلة  
اهلاله اذا مضى من الليل نصف سبع وفي الليلة الثانية  
يغيب اذا مضى من الليل سبع وهذا معنى فوله للضعف

لانك اذا ضعفت نصف سبع كان سبعا كاملا وفي الليلة الثالثة يغيب اذا مضى من الليل سبع ونصف وفي الليلة الرابعة يغيب اذا مضى من الليل سبعان ثم كذلك يزيد نصف سبع ابدا الى ليلة اربع عشرة فانه يكمل اربعة عشر نصف سبع وهي سبعة اسباغ الليل وهي الليل كله فيغيب عند طلوع الشمس لانه استوي الليل كله

ثم ينسلب

\*

من نصف سبع ليل به وطلع \* لمثل ما فد غاب قبل واتبع

المعنى ان القمر اذا كان ليلة خمسة عشر يوما يبتدئ فيه النقص بقدر ما كان ياخذ من زيادة نوره الكامل وبيانه انه ينقص منه نصف سبع من النور وفي السادسة عشر ينقص منه سبع ومن اجل ذلك كان يطلع في ليلة خمس عشرة اذا مضى من الليل نصف سبع وفي السادسة عشر يطلع اذا مضى من الليل سبع ثم كذلك على قدر ما يغيب في اول الشهر الى اربعة عشر يطلع به من النصف الى ليلة ثمانية وعشرين وفوله وانبع اي اتبع ذلك الحال ولازمه في الغالب فيمكنك ايها الطالب ان تعرف اوقات الليل بمغيب القمر وطلوعه للقيام للعبادة وغيرها فالرسول

الله صلى الله عليه وسلم احب عباد الله الى الله رعاة  
 الشمس والقمر وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة في وقتها  
 خير من الدنيا وما فيها وسبب مغيبه على ذلك القدر  
 اخذه نصف سبع النور من الشمس كما ذكرنا وسبب اخذه  
 نصف سبع من النور كل ليلة ان ذلك على قدر بعده  
 من الشمس وسبب طلوعه ايضا على ذلك القدر الذي  
 يغيب عليه نقصه نصف سبع النور كل ليلة وسبب  
 نقصه ان ذلك على قدر فربه من الشمس عكس  
 الاول وبيانه ما ذكره ابو زيد الجادري في شرحه وهذا  
 نصه نقلته وان كان فيه طول لما فيه من بيان ذلك فنقول  
 ان جرم القمر كروي الشكل غير مضيء بل هو اطلس كما قال  
 الله تعالى بمحونا اية الليل وهو القمر وجعلنا اية النهار مبصرة  
 وهو الشمس والذي يرى في القمر من النور انما هو الوافع  
 عليه من الشمس كما يقع ذلك على الارض والجبال  
 والحيطان وشبهها من الاشياء الكمدة التي لا ينعذ  
 فيها البصر وقد ذكر العلماء ان جرم القمر في التمثيل كالمرآة  
 الصفيلة اذا فابل نور الشمس ضرب شعاعها فيه باستضاء  
 ومالم ياخذ فيه شعاعها ففي كانه صداء في المرآة وقد  
 كانت الاوائل تسميه كوكب الشمس لانه محتاج الى نورها

وغيره من الكواكب غير محتاج الى نورها على الصحيح  
 في ذلك فاذا كان القمر مع الشمس توسط بيننا وبينها  
 لانه اسفل منها ووقع ضياءها من الجانب الذي يحاذيها  
 منه ونحن لانراه وانها نمد ابصارنا الى الجهة التي تليها  
 فلا تمكن رؤيته من اجل تستر القمر بازوردية السماء وغلبة  
 الشعاع فخفي عنا لذلك حتى اذا بعد منها اخذ الضوء  
 يدخل في الجانب الذي يلينا الى ان يصير قطعة يمكن ان  
 يرى ويستهل بالعشية في اول ليلة من الشهر ويرى  
 هلالا في المغرب لان الشعاع الواقع عليه ينتهي لاجل  
 كرتيه الى محيط دائرة والذي يبصر منه كذلك الى  
 محيط دائرة فيكون ما يدخل من النور في البصر يشترك  
 من القمر في الدائرتين ضرورة كقطعة البطيخ وذلك مفتضى  
 تقاطع الدوائر على سطح الكرة ثم لا يزال يزداد هذا الداخل  
 من النور المشترك بزيادة بعد القمر عن الشمس كل ليلة  
 الى ان يبلغ المنتصف ما بين المشرق والمغرب في اول الليلة  
 السابعة فيصير النور في نصف ما يرى منه كنصف دائرة  
 ويسمى ذلك الوقت تربيعا اول لان ما بين الشمس والقمر  
 يكون ربع دائرة وتساوى فيه الظلام والضياء وبعد ذلك  
 يفضل النور فيه على الظلام الى الليلة الرابعة عشرة فيها

يتم ويسمى بدرا لان النصب الذي تقع عليه ابصارنا يكون  
هو بعينه الذي يقع عليه النور ويطلع القمر بغروب الشمس  
لكون البعد بينهما نصب دور ويسمى ذلك الوقت  
استقبالا تاما واستلاء فاذا زاد البعد على ذلك نقص النور  
في الجانب الاخر وابتدا النور في النقصان الى ان يعود  
التساوي بين النور والظلام في جرمه في الليلة الثانية  
والعشرين ويسمى ذلك الوقت ايضا تربيعا ثانيا وتعضل  
الظلمة بعد ذلك على النور الى ان يعود الى صورة الهلال  
الرفيف في جهة المشرف في الغداة ثم يستتر بعد ذلك  
بشعاع الشمس فتسمى مدة استتاره سرازا لذلك ومحافا  
لامحاف الضوء عنه الى ان يعود الى صورة الهلال في  
المغرب في العشيته ويجتمع مع الشمس في وسط هذه  
المدة فيسمى بذلك اجتماعا ويسميه بطليموس في كتاب  
الحجسطى بكسر الميم والمجيم وسكون السين وفتح الطاء  
اتصالا وفلما يسمى بالمفارسة والاختراق من جهة العادة  
والاصطلاح والدليل على ان نوره من نور الشمس ان القمر  
عند استهلاله انما يكون النور فيه من ناحية الشمس  
الى يوم سبعة وكذلك في كل حالاته والدليل  
عليه ايضا من جهة كسوه ان الارض اذا حالت بينه

وبين ضوء الشمس رىء جرمه كله او ما انكسب منه  
 اكد اسود فان كان الاجتماع مع الشمس يوم سبعة وعشرين  
 استتر القمر ليلتين واستهل ليلة ثلاثين فكان الشهر نافسا  
 وان كان الاجتماع معها يوم ثمانية وعشرين وهو الاكثر وربما  
 يظهر ليلة ثلاثين وربما لم يظهر لان مشيه الاوسط ثلاث  
 عشرة درجة وقد يسرع فيزيد وقد يبطلء فلا يصل اليها وان  
 كان يوم تسعة وعشرين لم يمكن ان يستهل الا ليلة احدى  
 وثلاثين وكان الشهر كاملا وافل ما يكون بين الشمس والقمر  
 اثنتا عشرة درجة من اجزاء الفلك عند استهلاله فان كان  
 كذلك ليلة ثلاثين والقمر في اول حدود رؤيته فيمكن ان  
 يرى تلك الليلة وان لا يرى فان ظهر تلك الليلة يرى  
 صغيرا وان لم يظهر فيها وهو على اثنتى عشرة درجة  
 ومشى الى ليلة احدى وثلاثين وزاد ثلاث عشرة درجة رىء  
 على خمس وعشرين درجة من الشمس فيرى كبيرا زائدا  
 النور وربما رىء حينئذ قبل غروب الشمس ولذلك فال في  
 المختصر وان رىء نهارا فهو للقابلة وربما ظن ظان لعظمته  
 انه من ليلتين وذلك للعلة التي ذكرنا

والشهر كامل اذا ما طلعا \* في كح وبالنفص اذا يخفى افطعا



معناه ان القمر اذا طلع في صباح ثمانية وعشرين من الشهر  
بالرؤية وراه الناظر بان ذلك الشهر كامل لا يهمل الشهر  
الذي بعده الا في ليلة احدى وثلاثين وان لم يطلع في اخر  
صباح ثمانية وعشرين وخفي بشعاع الشمس ولا يراه الناظر  
فاقطع بان ذلك الشهر ناقص لا يهمل الشهر الذي بعده الا  
في ليلة ثلاثين وسبب ذلك ما تقدم في الشرح من  
اجتماعه مع الشمس يوم سبعة وعشرين فيستتر تحتها ليلتين  
ويجتمع معها يوم ثمانية وعشرين ويستتر تحتها اكثر من  
ليلتين ويحتمل ان يستهل في ثلاثين او في احدى  
وثلاثين لانه يبطن في السير ويسرع بان اجتمع معها  
يوم تسعة وعشرين لم يمكن ان يستهل الا في احدى  
وثلاثين بايدهم وفوله اذا ما طلعا ما زائدة اذا وقعت بعد  
اذا ابدا والالف فيه لا تطلق الفاجية اي اذا طلع ثم قال



اوقات الصلاة  
والسحور والساعات والطالع

تكلم في هذه الترجمة على ما يعرف به وقت الظهر ووقت  
العصر وسائر اوقات الصلاة وما يعرف به وقت السحور

والساعات من الليل والشهار وهذه بائدة هذا العلم وثمرته مع  
التعكر في ما خلق الله عز وجل واعلم ان معرفة اوقات العبادة  
فرض معين على كل مسلم سواء كان في الحاضرة او في البادية  
وانما بائدة الاذان اجتماع الناس للصلاة وتنبية النائم  
والغافل والناسي يتذكر وهذا هو الحق وغيره باطل يلغو به  
من لا علم عنده ولا حفيظة نسأل الله ان يعلمنا ما جهلنا وان  
ينفعنا بما علمنا كما قال ابن يونس رضي الله عنه

ومعرفة الاوقات فرض معين \*

\* على عفاء المسلمين مؤكدا

اتي ذاك في الفجران يا صاح مجهلا \*

\* ومسره خير البرية احمد

بهما رايت الظل فد زاد ويثمه \*

\* فصل صلاة الظهر اذ ذاك تسعد

وزد فامة بعد الزوال فانهم \*

\* او ان لوقت العصر وقت محدد

وعند غروب الشمس فم صل مغربا \*

\* فليس لها وقت سوى ذاك مجرد

وصل العشا وانت لاجو ناظر \*

\* اذا الشفق الاعلى يغيب ويفقد

ولا تلتفت الى البياض بانهم \*  
\* يدوم زمانا في السياء ويوجد  
واخر هذا الوقت ان شئت بانتظر \*  
\* الى ثلث الليل انتظارك موعدا  
وايفس بان العجر فجر ان عندنا \*  
\* وميزهما حفا وانت مقلدا  
\* باول فجر منها طالع كما \*  
\* ترى ذنب السرحان في الجو يصعد  
بهذا كذوب ثم اخر صادف \*  
\* منور ضوء بعده ينجد  
ولا خير فيمن كان بالوقت جاهلا \*  
\* ولم يك ذا علم بما يتعبد  
وآخر هذا الوقت مطلع شمسنا \*  
\* لمن بانه الوقت الذي هو اجود  
وزاد في هذه الترجمة معرفة الطالع في ليل كان او نهار اذ  
ربما يحتاجه الطالب في اوقات العبادة او يعمل فيه مصلحة  
العباد في الدين والدنيا والله الموفق للصواب

فد وضعت للظهر والعصر حروب \*  
 طز هجبا ابده حي للصهـــــــــــــــــوف

فوله طز هجبا الخ بدل من حروف او خبر مبتدا محذوف  
 اي هي والمعنى ان الظهر والعصر فد وضع الناس لهما حروبا  
 يعرف بها وقت صلتهما لمن اراد ان يصليهما جماعة وذلك  
 معنى فوله للصهوف اي لصلاة الصب لان هذه الحروب  
 ليست لافدام الزوال وانما هي لافدام صلاة الظهر والعصر  
 بالصب وهي الطاء والزاي والهاء والجميم والباء الموحدة  
 من اسجل والالف والالف ايضا والباء الموحدة من اسجل  
 ايضا والذال المهملة والهاء والماء والياء المثناة من اسجل  
 وهي اثنا عشر حرفا لاثني عشر شهرا من الشهور العجمية  
 على الترتيب وانما فلنا للظهر والعصر وهي انما وضعت  
 للظهر بفظ لانه اعتبر انها يزداد عليها للعصر سبعة كما  
 سيأتي فهي بهذا الاعتبار يحتاجها الانسان في معرفة وقت  
 العصر ليزيد عليها الفامة فهي من جملة ما يعرف به وقت  
 العصر بصرح ان يقال هي حروف الظهر والعصر واعلم ان  
 هذه الحروف انما وضعت في الاصل لعرض لب وهي اثنتان  
 وثلاثون درجة وهو عرض بلد مراكش وما حاذها كسوس

ونحوها وقد ذكر الجادري انه استخرج لباس وما حاذها حروفا  
وهي هذه بتقريب «يحه جبا ابد وحي» على ترتيب الشهور  
ايضا وهي الياء المثناة من تحت والحاء والهاء والجيم  
والباء والالف والالف ايضا والباء الموحدة من اسفل والدا  
والواو والحاء والياء المثناة من اسفل

في مستوفف والظلال علم \* وكل لشهر حرفه بالقدم

تكلم في هذا البيت على صفة العمل بهذه الحروف فقال  
في مستوي في مكان مستوي على حذف المنعوت وفوله فف  
فعل امر من وفف وفوله والظلال على حذف مضاي اي  
وعلم منتهى الظل وجمعه باعتبار اشخاص كل من يطلب  
ذلك وفوله كل بكسر الكاف وسكون اللام فعل امر من  
كال يكيل اي فدر بالآلة والكيل هي المساحة بكسر الميم  
اي معرفة ما في الشيء من اجزاء معلومة وحرفه معول  
بكل والهاء عائدة على الشهر والقدم فيه خمسة عشر اصبعاً  
والاصبع فيه ست شعيرات من وسط الشعير والشعيرة فيها  
ست شعيرات من شعر البرذون وهو الكيدار بلغت العامة  
والمعنى انك اذا اردت معرفة وقت صلاة الظهر فف  
في مكان مستوي معتدل ليس بمنخفض ولا بمرتفع ولا

فيه اعوجاج ثم علم منتهى ظلك او تامر من يعلمه لك  
 ولا يشترط ان ترد وجهك الى القبلة كما قال ابو مفرع  
 ولا ان تستقبل الشمس بل كيما جعلت اجزاك ثم كل  
 ظلك بالقدم من حد بنان فدمك ان كان الظل امامك  
 او من حد عقب القدم ان كان وراءك او من حد الكعب  
 ان كان يمينك او يسارك فاذا وجدت في الظل مقدار  
 حروف الشهر الذي انت فيه كيناير مثلا تجد فيه تسعة  
 بذلك وقت صلاة الظهر (تنبهان) الاول اعلم انك اذا  
 عملت بهذه الحروف في العشرة الاخرة من الشهر نصفت  
 منها نصف قدم لكل حرف ان كان ذلك في شهر  
 دجنبر الى ماية وان كان ذلك في شهر يونيه الى نونبر  
 بانك تزيد على حروف الشهر نصف قدم في العشرة الاخرة  
 منه لان هذه الحروف وضعت لاوائل الشهور وهي تزيد في  
 اخر الشهر او تنقص بكان ينبغي ان يزداد عليها او ينقص  
 منها ليكون اخر الشهر واوله سواء في الوقت الثاني لم  
 اذكر في البيت ان الشهور عجمية لان هذه الحروف  
 معلومة عند الناس انها للشهور العجمية ولم اذكر الاستقبال  
 ايضا لانه لا يشترط هنا ولم اذكر تعريته الراس لانه لا يجهل  
 احد ان المفصود ظل ذاته فيعرف فطعا ان ظيل عايمته

زائد على ذاته فيزيلها وكذلك اذا لبس في رجله  
الشربيل فيعلم فطعا ان ظله يزيد به فيزيله كذلك

مع سبعة للعصر \*

معناه انك اذا اردت معرفة وقت العصر فزد على اقدام  
الظهر سبعة وهي فامة على فول بما اجتمع لك فارصد  
الظل حتى يكون بين من الاقدام مثل ذلك فذلك  
هو وقت العصر بالنصف لتبين دخول الوقت واما البذبان  
يصلى الظهر والعصر في اقل من تلك الحروب نحو  
قدم واختلف في القامة فييل ستة اقدام وثلاث قدم وهو  
المشهور وفيل ونصف قدم وفيل سبعة اقدام والله تعالى اعلم

ثم ان ترد \* كم ساعة بسبعة للظل زد  
وما بقي من بعد طرح الزوال \* فانسم عليه مب وفيه يقال  
مضى وبعده بقي \*

تكلّم هنا في معرفة ساعات النهار والمعنى انك اذا اردت  
معرفة كم مضى من الساعات الزمانية في النهار فاعرف  
كم في ظلك من اقدام وزد عليه فامة وهي سبعة اقدام  
ثم اطرح من ذلك اقدام الزوال في ذلك الشهر الذي

انت فييه وما يفي من بعد طرحك اقدم الزوال باقسم  
 عليه عدد مب وهو اثنان واربعون الخارجة من ضرب القامة  
 في نصف ساعات النهار باذا قسمتها بما خرج لك فهو  
 الساعات بان كنت عملت ذلك قبل الزوال فهي الماضية  
 من النهار وان كنت عملت بعدء فهي الباقية من النهار  
 وذلك معنى قوله قبله يقال مضى اذا عملت قبل  
 الزول يقال فيما خرج من القسمة مضى من النهار كذا  
 وكذا وان عملت بعده يقال بقي من النهار كذا وكذا وهذا  
 الموضوع مختصر جدا ومعناه ما ذكرنا ﴿ تنبيهان ﴾ الاول اذا  
 خرج من القسمة عدد صحيح بلا اشكال وان خرج معه  
 كسر نسبتة من المقسوم عليه وهو الباقي بعد طرحك اقدم  
 الزوال كما علم ذلك من قسمة الفليل على الكثير في  
 الحساب ولهذا وجب على من اراد ان يتعلم هذا العن ان  
 يتعلم من فن الحساب ما يحتاج اليه فييه ولا بد لان اكثر  
 مسائل هذا العن متوقعة على الضرب والطرح والجمع والقسمة  
 والتسمية ولا سيما في الكسور الثاني ذكر صاحب الافتاوى  
 قاعدة في الظل يعرف بها الساعات وهي معنى هذا البيت  
 ليج يبع وجء الى الافدام \* وثلت مع هذه مجاء  
 ومعناه كما ذكر في شرح ابي مفرغ ونصره واعلم انك اذا



زدت على ظل الزوال في يومك ثلاثة وثلاثين قدما وثلث قدم كان ذلك ظل ء اخر الساعة الاولى وء اخر الحادية عشرة وان زدت على ظل الزوال ثلاثة عشر قدما وثلث قدم كان ذلك ظل ء اخر الساعة الثانية وء اخر العاشرة وان زدت على ظل الزوال ستة اقدم وثلث قدم كان ذلك ظل ء اخر الساعة الثالثة وء اخر التاسعة وان زدت على ظل الزوال ثلاثة اقدم وثلث قدم كان ذلك ظل ء اخر الساعة الرابعة وء اخر الثامنة وان زدت على ظل الزوال قدما واحدا وثلث قدم كان ذلك ظل ء اخر الساعة الخامسة وء اخر السابعة وء اخر السادسة هو ظل الزوال وهذا جدول ذلك فتامله بالاعداد المكتوبة في السطر الوسط طولا وهي التي اولها لج وء اخرها

ا	ب	ج	د	هـ
بج ١/٣	بج ١/٢	د ١/٣	ج ١/٣	ع ١/٢
يا	ي	ط	ح	د

الهمزة هي التي تزداد على ظل الزوال والاعداد المكتوبة بوف واسفل هي الساعات التي يكون ذلك الظل ء اخرها وهذا هو الجدول

والساعة \* بمنزل والسدس ياذا الطاعة  
 من شمسنا وطالع الليل بها \* من غير سبع فلنكن منتبها  
 تكلم هنا على الطالع وهو المنزل الذي يطلع في الساعة التي

انت فيها من النهار وفوله والساعة بمنزل والسدس معناه  
انك اذا عرفت ما مضى في النهار من الساعات بانك  
تعرف بتلك الساعات الماضية المنزل الطالع في الساعة  
التي انت فيها وذلك انك تعطى لكل ساعة مضت  
من النهار منزلة وسدس منزلة حتى يتم ما عندك من  
الساعات بالمنزلة التي وقعت عليها الطالع وربما وقعت  
على جزء المنزلة على هذه الطريقة واصل ذلك من فسمه  
اربع عشرة منزلة التي تطلع في النهار على اثني عشرة  
ساعة زمانية وبيانه ان المنازل الثمانية والعشرين نصعها  
يطلع في الليل ونصعها يطلع في النهار ابدأ والبداية من منزلة  
الشمس في النصف الذي يطلع في النهار والبداية في  
النصف الذي يطلع في الليل من نظير منزلة الشمس وهو  
الحامس عشر منها وهو الذي يطلع عند غروب الشمس مثال  
ذلك اذا كانت الشمس مثلا في النطح بالذي يطلع في  
النهار اربعة عشر منزلا اولها النطح الذي يطلع مع الشمس  
لانها فيه وءاخرها السهاك والذي يطلع في الليل اربعة  
عشر منزلا ايضا اولها نظير منزلة الشمس وهو الغبر فهو الذي  
يطلع عند غروب الشمس وءاخر منازل الليل بطن الحوت باذا  
اردت اي منزل طلع في النهار في اربع ساعات مثلا فلنا

الساعة الاولى يطلع فيها النطر وسدس البطين والساعة الثانية يطلع فيها ما بقي من البطين وهو خمسة اسداس وهي البافية منه لان السدس الاول منه طلع في الساعة الاولى ويطلع معه فيها ايضا سدسان من الثريا والسدس الاول منهما به يكمل المنزل لانه جمعناه الى الخمسة اسداس التي طلعت من البطين بصار ذلك منزلا كاملا لان مجموع ذلك ستة اسداس وهي منزل واحد كامل والسدس الثاني منها لكامل منزلة وسدس التي فلنا تطلع في كل ساعة والساعة الثالثة يطلع فيها الاربعة اسداس البافية من الثريا مع ثلاثة اسداس من الدبران فتكمل سبعة اسداس وهي منزلة وسدس كما ذكرنا والساعة الرابعة يطلع فيها الثلاثة اسداس البافية من الدبران مع اربعة اسداس من الهفعة بذلك سبعة اسداس بمنزلة وسدس كما ذكرنا فبعد ما عندنا من الساعات وهي اربع سوائع ووقفنا على الهفعة وقد طلع منها اربعة اسداس فهي المنزلة الطالعة في الساعة الرابعة التي نحن فيها ولو كان عندنا مثلاً ست ساعات زدنا الخامسة يطلع فيها السدسان البافيان من الهفعة مع خمسة اسداس من الهفعة بذلك منزلة وسدس والساعة السادسة يطلع فيها السدس البافي من الهفعة مع منزلة الذراع كلها بكاملها

بذلك منزلة وسدس بالطالع في الساعة السادسة هو  
الذراع بهذه سبع منازل طلعت في ست ساعات وهي  
نصف النهار وبقيت سبع منازل اخرى تطلع في النصف  
الباقى من النهار على التدرج الذى ذكرنا حروبا حروبا  
هذا معنى البيت وفوله من شمسنا اي تبدأ من منزلة  
الشمس وفوله وطالع الليل بها الخ الضمير في فوله بها عائد  
على الساعات والمعنى ان الليل لما كانت تظهر فيه المنازل  
للنصر والساعات فيه مجهولة احتجنا الى معرفة الساعات  
الليلية المجهولة بالمنازل المعلومة لاننا نراها عيانا حين  
تطلع وحين تغيب فنقول كلها طلع في الليل منزل بساعة غير  
سبع والبدائية من نظير الشمس وهو المنزل الخامس عشر  
منها الذى طلع عند غروبها وسبب ذلك انه اذا فسمنا  
السوائع الزمانية وهي اثنتا عشرة على اربعة عشر منزلا التى  
تطلع في الليل وجب لكل منزل ساعة غير سبع ولذلك  
نقول كلما طلع منزل مضت ساعة غير سبع وتتبع ذلك  
كما ذكرنا في عكسه الذى هو النهار فاذا طلعت سبع منازل  
فقد مضت من الليل ست ساعات وذلك نصف الليل  
وفس عليه ما بقي وفوله ياذا الطاعة اي باصاحب الطاعة  
وفوله بلتكن منتبها اي متيقظا من النوم او من الغفلة

لأنها مثل النوم لأن العفل يغيب معها كما يغيب مع النوم  
 وفي اللغظين تنبيه على أن المراد بهذا الجـن الاستعانة  
 به على طاعة الله عز وجل وعبادته ومصالح الدين لا غير  
 ذلك مما يطلبه من اضله الله من عمل السحر عند الطوالع  
 والساعات نعوذ بالله من ذلك والسحر ككفر كما في الفروع  
 وما كهر سليمان ولكن الشياطين كهروا يعلمون الناس السحر  
 وقوله قبل حاكيا عن الملكين انهما يقولان لمن اراد تعلم السحر  
 منهما انما نحن فتنة بلا تكبر والفتنة هي الامتحان والاختبار  
 اي يختبر الله بهما عباده فينظر من تنعمه الموعظة ويترك  
 اسباب الكفر ويختار الايمان ومن لا تنعمه ذلك لا يتركه  
 نعوذ بالله ممن لا تنعمه ذلك والعياذ بالله تعالى ﴿ تنبيه ﴾  
 مرادنا بالساعة الزمانية احترازا من الساعة الاعتدالية والعرف  
 بينهما ان الساعة الاعتدالية لا تزيد في نفسها ولا تنقص  
 بل كل واحدة منها فيها خمس عشرة درجة وهي اربع وعشرون  
 ساعة اثنتا عشرة ساعة في الليل واثنتا عشرة ساعة في النهار  
 لكن هذا في زمان الاعتدال واما في غيره فان ساعات النهار  
 ينقص عددها ويزاد في ساعات الليل في الشتاء وساعات  
 الليل ينقص عددها ويزاد في عدد ساعات النهار في  
 الصيف وغاية الزيادة والنقصان ذكرناهما عند ذكر الاعتدال

بانظره هناك واما الزمانية فانها تزيد وتنقص في نفسها  
لانها تكون طويلة في النهار الطويل وفي الليل الطويل وتكون  
قصيرة في النهار القصير وفي الليل القصير وعددها اثنتا عشرة  
ساعة في النهار لا تزيد ولا تنقص وفي الليل اثنتا عشرة  
ساعة لا تزيد ولا تنقص

والحاء منها مغربا وسطا ويا \* عشاء السحور حي كافي ضيا

ذكر في هذا البيت ما بقي مما تضمنته الترجمة والذي  
بقي هو معرفته وقت المغرب والعشاء والسحور والصبح وقد  
برغ من ذكر وقت الظهر والعصر والساعات والطلع والمعنى  
ان المنزل الثامن من منزلة الشمس هو الذي يتوسط عند غروبها  
اي يكون في وسط السماء ويقال فيه فبت السماء وتعد  
السماء ومغربا ووسطا منصوبان باسقاط الحافض اي والثامن  
من المنازل من منزلة الشمس في وقت المغرب يكون  
في وسط السماء وقوله ويا عشاء اي المنزل العاشر من منزلة  
الشمس ايضا هو الذي يكون في وسط السماء في وقت العشاء  
وقوله السحور حي اي المنزل الثامن عشر من منزلة الشمس  
ايضا هو الذي يكون في وسط السماء في وقت السحور وقوله  
كافي ضيا اي والمنزل الموحي عشريين من منزلة الشمس هو الذي

يكون في وسط السماء عند طلوع الضياء وهو نور العنجر  
 ﴿تنبيهان﴾ الأول يعرف المتوسط باحد امرين الاول  
 ان تعرف جدي بنات نعش وهو المسمى عند العامة  
 بالفطب وليس هو الفطب وانما الفطب كوكب فليل  
 الضوء بينه وبين جدي بنات نعش مقدار ذراعين  
 في رؤية العين وهذا الجدي أضوأ منه جدا وهو اقرب  
 الكواكب التي تدور على الفطب وهذا الفطب شمالي  
 والفطب الجنوبي لا يظهر في مغربنا وهما فطبان اي كوكبان  
 ثابتان لا يتحركان ابدا يدور عليهما الجلك نصف منه  
 يدور على الفطب الشمالي ونصف منه يدور على الفطب  
 الجنوبي واما النجم الثاقب فيل هو ثقبته في السماء وفيل  
 هو جدي بنات نعش المذكور وفيل هو الفطب بنفسه وفيل  
 هو كوكب اخر في وسط الكواكب المعروفة بالسمة ويقال لها  
 ايضا الزورف وهي كواكب مستديرة في راسها الاعلى الكوكبان  
 اللذان يسميان العرفدين وفي راسها الاسفل الذي يلي  
 الفطب كوكب مضى وبنات نعش منهما الصغرى وهي  
 خمسة كواكب على صفة الكرسي والكبرى سبعة كواكب  
 على صفة حاء معرفة باذا عرفت جدي بنات نعش باجعله  
 على طرف منكبيك الايسر واربع راسك الى السماء بالمنزل

الذى تراه بوفى راسك فهو المتوسط فابهم الامر الثانى اذا كانت المنازل معرجة الطلوع وهي الجنوبية فاجعل بجدي بنات نعش ما ذكرنا وانظر بهؤخر عينك اليمنى اى منزل تراه فبالا منكبك الايهن فهو المتوسط وان كان في وسط السماء غيم فانظر الطالع بالثامن منه الى وراء هو المتوسط اعنى تعد منه الى جهة المغرب وتنظر الغارب بالثامن منه هو المتوسط وكذلك اركان الغيم في الابق فانظر المتوسط بالثامن منه هو الطالع والغارب



### امكنة الدراري ومقامها وبيوتها وايامها

تكلم في هذه الترجمة في مكان كل دري من الدراري السبعة وهي الفدر وهو النير الاصغر وله اسماء كثيرة منها الزبرقان والبدر واللامع وكوكب الشمس وغير ذلك ثم الكاتب ويقال له المكاتب وعطارد وهو لا يرى في الغالب لانه لا يعارف الشمس كما قال الرجراجي

وبرج الشمس هو برج الكاتب \*

\* ولم يعارفه فمن في الغالب



ثم الزهرة ويقال لها الغنية والمغنية والجارية والغراء  
والبيضاء ولا ترى في وسط السماء ابدا ثم الشمس وهو  
النير الاعظم ولها اسماء كثيرة منها اللامعة والغزاة  
والنيرة والنيرة والايالة ويوح ويقال لها مع القمر النيران ثم  
المريخ ويقال له الاحمر وبهرام وكوكب الدم وكوكب النار  
ثم المشتري ويقال له البرجيس والفاضى ثم زحل على وزن  
عمر معدول عن زاحل ويقال له الشيخ والكيوان والمقاتل  
وذكر ايضا في هذه الترجمة مدة اقامة كل واحد منها في برجه  
وبيوتها التي وضعها الجلاسة والحكماء وايامها التي تمتد  
فيها روحانيتها وتتصرف في العالم السعلي

بالتسعة الابلاك كان القمر \* منها بتاليناو ثان اكبر  
بيمه عطارد وجيم زهرة \* للشمس دالها لنجم الحجره  
مريخ والسادس مشتر زحل \* في سابع والغير في الثامن حل

اعلم ان هذه الدراري هي التي ذكر الله تعالى في كتابه وافسم  
بها في قوله بلا افسم بالجنس الجوار الكنس ومعنى الابيات  
ان الابلاك تسعة سبعة منها في السموات السبع وهي التي  
بيها الدراري السبعة والثامن فوق السبع سهوات وهو  
الذي يسم كل نجم سوى الدراري السبع والتاسع

جوف الثامن لكنه عار كما سيأتي فكان الفجر في البلوك  
 الاول الذي يلينا والثاني الذي هو اكبر منه فيه عطار د وذكر  
 انه اكبر من الاول لينبه على ان كل بلوك اكبر من  
 الذي تحته واصغر من الذي جوفه وجيم زهرة يعنى البلوك  
 الثالث فيه الزهرة للشمس دال اي والبلوك الرابع فيه  
 الشمس ها لنجم الحجره مريخ اي البلوك الخامس فيه نجم  
 الحجره وهي المريخ جمر يرخ بدل او خبر لحدوف والسادس فيه  
 المشتري والسابع فيه زحل وذكرها بالترفي على مذهب  
 بعضهم ولذلك جعل الجدول المثلث للفجر خلافا لمن جعله لزحل  
 لانه يبدا بزحل على التمدل فوله والغير في الثامن حل  
 معناه ان كل كوكب غير هذه السبعة انما هو في البلوك الثامن  
 ﴿تنبيه﴾ انظر يا اخي ويفنى الله واياك الى عظيم فدره  
 الله تعالى اذ رفع لنا الحجاب حتى نظرنا الكواكب في  
 السموات السبع وما جوفها مع بعد المسافة بيننا وبينها وغلط  
 الحجاب لان ما بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام وغلط  
 كل واحدة كذلك وفيل ان ما بين البلوك الثامن والتاسع  
 مسيرة الب عام ثم حجب عنا ما هو ادنى وادنى من ذلك  
 كالثوب يتغطي به الانسان لا يدري ما تحته هل هو ابيض  
 او اسود مع قرب المسافة ورفه الحجاب ان ربك فعال لما

يريد لا اله الا هو

وتاسع عار حواها كلا \* بدار عز ربنا وجلا

معناه ان الغلك التاسع يوفى هذه الثمانية المذكورة ولكنه  
 عار عن الكواكب بل فيه جميع الابدان الثمانية يدور بها  
 كل يوم وليلة دورة واحدة وعز ربنا اي غلب وفهر وجل اي  
 اعظم شانه وعلا اي غلب هذه الاشياء العظيمة وسخرها فهي  
 في قبضته وتحت فهره وسلطانه سبحانه ما اجله وما  
 اعظم شانه ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار (تنبية) حفيضة  
 الغلك جسم لطيف مستدير الشكل كعلكة المغزل وهو  
 اكر ملتف بعضها ببعض كفشور البصلة ونحن في وسطها  
 افرها الينا بلك سماء الدنيا وهو اعمرها  
 ﴿بصل﴾ هذا بصل عفته لذكر مدة كل دري في برجه بقال

مقام بدر ليلتان وثلاث \* في برجه وكاتب يزمكث  
 كوزهرة واللام شمسناومر \* مريخنا ومشترينا عامر  
 واللام اشهرا يفيم الكيوان \*

مقام بضم الميم مصدر بمعنى الافامة وهو مبتدا خبره ليلتان  
 ويزنظرف منصوب بمكث بضم الكاف اي افام وفولم كوزهرة

واللام شمسناومه مريخنا لك في هذه الرموز الثلاثة النصب  
وربع ما بعدها على تاويل الجعل المحذوب اي افامت الزهرة  
كو وشمسنا لاما ومريخنا مه الا ان النصب لا يظهر الا في اللام  
لانہ معرب وغيره مبني لشبهه بالحروف في الجمود ولك  
الربع بيها وخص ما بعدها على الاضائة وهو خبر مبتدا  
محذوب اي كوزهرة مفاها الخ وكذلك ما اشبهه مما  
تقدم اوياتي واللام اشهرا منصوب بيقيم واشهرا تمييز  
والمعنى ان القمر يقيم في كل برج يومين وثلاث يوم وهذا هو  
المراد بليلتان اي مع نهاريهما ويفطع البلک في ثمانية  
وعشرين يوما على التنقيب والكاتب يقيم في كل برج سبعة  
عشر يوما ويفطع البلک في ستة اشهر واربعه وعشرين  
يوما بتنقيب والزهرة تقيم في كل برج ستة وعشرين يوما  
وتفطع البلک في عشرة اشهر واثنى عشر يوما بتنقيب  
والشمس تقيم في كل برج ثلاثين يوما وتفطع البلک  
في ستة والمريخ يقيم في كل برج خمسة واربعين يوما  
يفطع البلک في ستة ونصف بتنقيب وفوله ومشترينا  
عامه اي يقيم المشتري في كل برج عاما ويفطع البلک  
في اثني عشر عاما بتنقيب وزحل يقيم في كل برج ثلاثين  
شهرا وذلك عامان ونصف ويفطع البلک في ثلاثين

سنة بتفريب وهذا كله على سيرها الاوسط لا على التحفيق  
لانها فد تبطىء وتسرع وغير الشمس والقمر منها فد تكون  
مستقيمة وفد تكون راجعة ثم فال

\* وبيت هذا البدر فالوا السرطان  
والكاتب الجوزاء والعذراء وزد \* لزهرة ثورا وميزانيا تجد  
والليث للشمس وغرب حمل \* لاحمر والمجدي والبلوزحل  
والفوس والحوت هما للمشتري \*

تكلم في هذه الابيات على معرفة بيوت الدراري وبدا  
بالبدر على عادته على سبيل الترفي والمعنى ان اهل هذا  
العن فالوا ان القمر بيته السرطان ونى قوله فالوا اشارة  
الى انه تبرا من قولهم الدرري يكون له بيت لان ذلك دعوى  
من غير دليل لم تات به السنة ولا نزل به وحي اللهم الا ان  
يقال ان سيدنا ادريس على نبينا وعليه الصلاة والسلام  
هو الذى وضع لها بيوتها حين نظر في النجوم لانه اول من  
نظر اليها فلا شك ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لا  
يحكمون الا بالوحي والكاتب له بيتان الجوزاء والعذراء  
والزهرة لها بيتان الثور والميزان والشمس لها بيت واحد وهو  
الاسد والمريخ له بيتان الغرب والحمل والمشتري له بيتان

واللام شمسناومه مريخنا لك في هذه الرموز الثلاثة النصب  
ورفع ما بعدها على تاويل الجعل المحذوب اي افامت الزهرة  
كو شمسنا لاما ومريخنا مه الا ان النصب لا يظهر الا في اللام  
لانه معرب وغيره مبني لشبهه بالحروف في الجمود ولك  
الربع بيها وخص ما بعدها على الاضائة وهو خبر مبتدا  
محذوف اي كوزهرة مقامها الخ وكذلك ما اشبهه مما  
تقدم اوياتي واللام اشهرا منصوب بيفيم واشهرا تمييز  
والمعنى ان القمر يفيم في كل برج يومين وثلاث يوم وهذا هو  
المراد بليلتان اي مع نهاريهما ويفطع البلک في ثمانية  
وعشرين يوما على التنقيب والكاتب يفيم في كل برج سبعة  
عشر يوما ويفطع البلک في ستة اشهر واربعة وعشرين  
يوما بتنقيب والزهرة تفيم في كل برج ستة وعشرين يوما  
وتفطع البلک في عشرة اشهر واثنى عشر يوما بتنقيب  
والشمس تفيم في كل برج ثلاثين يوما وتفطع البلک  
في ستة والمريخ يفيم في كل برج خمسة واربعين يوما  
يفطع البلک في ستة ونصب بتنقيب وفوله ومشترينا  
عامر اي يفيم المشتري في كل برج عاما ويفطع البلک  
في اثني عشر عاما بتنقيب وزحل يفيم في كل برج ثلاثين  
شهرا وذلك عامان ونصب ويفطع البلک في ثلاثين

سنة بتفريب وهذا كله على سيرها الاوسط لا على التحفيف  
لانها قد تبطيء وتسرع وغير الشمس والقمر منها قد تكون  
مستقيمة وقد تكون راجعة ثم قال

\* وبيت هذا البدر فالوا السرطان  
والكاتب الجوزاء والعذراء وزد \* لزهرة ثورا وميزانيا تجدد  
والليث للشمس وغرب حمل \* لاحمر والجدي والدلو زحل  
والقوس والحوت هما للمشتري \*

تكلم في هذه الابيات على معرفة بيوت الدراري وبدا  
بالبدر على عادته على سبيل الترفي والمعنى ان اهل هذا  
الجن قالوا ان القمر بيته السرطان وحي فولد قالوا اشارة  
الى انه تبرأ من فولهم الدرري يكون له بيت لان ذلك دعوى  
من غير دليل لم تات به السنة ولا نزل به وحي اللهم الا ان  
يقال ان سيدنا ادريس على نبينا وعليه الصلاة والسلام  
هو الذي وضع لها بيوتها حين نظر في النجوم لانه اول من  
نظر اليها فلا شك ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لا  
يحكمون الا بالوحي والكاتب له بيتان الجوزاء والعذراء  
والزهرة لها بيتان الثور والميزان والشمس لها بيت واحد وهو  
الاسد والمريخ له بيتان الغرب والحمل والمشتري له بيتان

الفوس والحوت وزحل له بيتان المجدي والدلو فال في كتاب  
لسان بيان البلوك وسبب كون بعضها له بيب واحد  
وبعضها له بيتان ان الله عز وجل خلق الشمس في اول  
درجة من الاسد والفمري في اول درجة من السرطان والكاتب  
في اول درجة من العذراء والزهرة في اول درجة من الميزان  
والمريخ في اول درجة من العنبر والمشتري في اول درجة  
من الفوس وزحل في اول درجة من المجدي ببقيت لم  
تتحرك زمانا طويلا ثم امر الله الشمس بتحركت في الاسد  
حتى قطعته فاحس بها في الكاتب فبهر منها في البلوك الى  
ان بلغ الجوزاء باستتر فيها تحت الفمري فكان له بيتان العذراء  
والجوزاء ثم دخلت الشمس العذراء حتى قطعنها فاحست بها  
الزهرة فبهرت في البلوك حتى بلغت الثور باستترت فيه  
تحت الكاتب فكان لها بيتان الميزان والشور ثم دخلت  
الشمس الميزان حتى قطعته فاحس بها المريخ فبهر منها في  
البلوك حتى بلغ الحمل باستتر فيه بالزهرة فكان له  
بيتان العنبر والحمل ثم دخلت العنبر حتى قطعته احس  
بها المشتري فبهر اماما في البلوك حتى بلغ الحوت  
باستتر فيه بالمريخ فكان له بيتان الفوس والحوت ثم دخلت  
الشمس الفوس حتى قطعته احس بها زحل فبهر امامها



حتى بلغ الدلو باستتريه بالمشتري فكان له بيتان المجدي والدلو وفيل غير ذلك كما نقل الجادري عن الحكماء والبلاسعة المتقدمين انهم لما راوا قوة النيرين ظاهرة مستوليتها غالبته على جميع الموجودات وقوة جميع الكواكب تالية لها صيروا البرجين الشماليين الغربيين الى سمت رؤسنا الموافقين لطبع النيرين وهما السرطان والاسد بيتين للنيرين على موافقة الطبائعيين الاسد للشمس والسرطان للفمر وصيروا نصف القطر من اول الاسد الى اخر المجدي حيزا للشمس ومن اول الدلو الى اخر السرطان حيزا للفمر ليكون كل واحد من الكواكب الخمسة يشارك كل واحد من النيرين في النصف المخصوص به ولذلك جعلوا لكل واحد منهم بيتين واحد من حيز الشمس والاخر من حيز الفمر انتهى فانظر تمامه منه ﴿ تنبيهان ﴾ الاول اعلم انهم اثبتوا لهذه الدراري وبالالا وهي البروج التي هي نظائر بيوتها كالشمس بيتها الاسد ووبالها نظيره وهو الدلو ثم كذلك ونظائر البروج جمعها الشاعر في قوله

ارى الكبش بالميزان يقسم لجه \* وبين بنان الثور عفر تبغر  
وفي جانب الجوزاء فوس معلق \* اذا نظر السرطان للمجدي ينغر  
ارى الليث نحو الماء ارسل دلوه \* وفي جانب العذراء حوت مصور

والنظير هو السابع واثبتوا ايضا لها السقوط وهو نظائر بروج شرجها  
ثم اثبتوا لها الشرب ايضا وقد نظم بعضهم الشرب لها في  
ابيات عجيبته وهي هذه بقال

\* الشمس تشرب في عشر من الحمل \*

\* من بعد تسع حساب غير ذى خلل

\* والبدر في الثور يرفى منتهى شرب \*

\* ان حل ثالثة الاجزا بلا مهل

\* وللفاتل بالميزان مرتبة \*

\* تغولعزتها الاملاك في الدول

\* احدى وعشرين تمضى منه من درج \*

\* مكانه الشرب الماثور عن زحل

\* والنصب من سرطان الماء منزلة \*

\* للمشتري شربا اربى على الامل

\* واننى لارى المريخ مرتبعا \*

\* بالمجدي ذا شرب عال بلا مثل

\* وفي ثمان مع العشرين من درج \*

\* ترى له صولته بالبيض والاسل

\* وزهرة السعد برج الحوت ان نزلت \*

\* تسرفيها بلبس الحلي والحامل

سبعا وعشرين من اجزائه كملت \*  
\* تحجبت بيه بالاستتار والكلل  
والنصف من درج العذرا غدا شرفا \*  
\* لم عطارد مسرورا على جدل  
وفي النظائر للاشراق يسقط ما \*  
\* سميت منها طريقا شاكي الكلل

(التنبية) الثاني من جملة ما اثبتوا لها التذكير والثانيت  
والطبيعة والليلية والنهارية والسعد والنحس والايام بامسا  
الايام والسعد والنحس بذكرناها في النظم وغيرها سنضعها  
لك في جدول يشمله وما تقدم من الشرف وغيره ان  
شاء الله والى ايامها اشرفنا بقولنا

\* ويوم الاثنين روى للفمر  
والاربعاء لكاتب والجمعة \* لزهرة والاحد للشمس معه  
خميس مشنري ثلاث الاحمر \* وسبتها لشيخهن الاصغر

تكلم هنا في ايام الدراري فقال الفمر له يوم الاثنين والمراد  
باليوم هنا النهار والكاتب له يوم الاربعاء بفتح الهمزة وتثليث  
الباء الموحدة من اسجل والالف بعد العين المهملة وبعد  
الالف الهمزة وللزهرة يوم الجمعة بضميتين ويجوز اسكان الميم

وفتحها وهي لغة بنى عفيل وفيل لغة النبي صلى الله عليه وسلم  
 حكاة الفرطبي كرجل هزاه ابي الذي يهزأ بالناس صبغة لليوم  
 وللشمس يوم الاحد بتخفيف الدال المهملة والمشتري يوم  
 الخميس والاحمر يوم الثلاثاء بالمد فى وسطه وءاخرة وثناءين  
 مثلثين وللشيخ وهو زحل يوم السبت ﴿تسبيحات﴾ الاول اعلم  
 ان الليالي فسمت على الدراري كما فسمت عليها الايام  
 فليلة الاحد للكاتب و ليلة الاثنين للمشتري و ليلة الثلاثاء للزهرة  
 و ليلة الاربعاء للمقاتل و ليلة الخميس للشمس و ليلة الجمعة للفر  
 و ليلة السبت للاحمر و يجمعها فولك كمزم شفح على ترتيب  
 الليالى الثانى اعلم ان لكل دري من يومه و ليلته الساعة الاولى  
 و الثامنة و غيرها غيره بساعة المقاتل للطهر بالعدو وللخصام  
 وللصيد والغرس و ساعة المريخ للدخول على الملوك و طلب  
 الحوائج و طلب الديون و اخراج الدم و هي ساعة تيسير من  
 طلب شيئا ظعربه و هي جيدة لقتال العدو و يصلح فيها  
 البيع و الشراء و مخالطة الملوك و الاشراف الا انها تظهر  
 فيها البصيرة خلاى ما عند ابي مفرع فى المريخ و زحل  
 و ساعة الزهرة يصلح فيها التزويج و الغرس و الزرع و العمل  
 فى المواصلة و التاليف و ساعة الكاتب يصلح فيها طلب  
 العلم و درسه و فراءته و فراءة الفراءان و الصيد فى البر و البحر

وساعة الفجر يصلح فيها ما تريد ولفضاء الحاجة وعمل كل شيء والايام كلها لله ولله در شيخنا ابي عبد الله محمد بن عمران التواتي كان رضي الله عنه اذا ذكرنا مثل ذلك انشدنا عن بعض اشياخه فقال

لا تنظرن للمشتري ولا زحل \* بالامر لله كما شاء بعمل  
وكان ينشد قول الشاعر

دع الاختيار بما الامر لك \* ولا الحكم في حركات الفلك  
ولا تسأل الله عن بعلم \* فمن خاض لجة بحر هلك  
وفد جاء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح  
في اول يومه وفي اول ليلته بسم الله الذي لا يضر مع  
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم  
ثلاثا لم يضره شيء في ذلك اليوم او في تلك الليلة وفي  
العتبية سئل مالك رحمه الله عن الحجامة والاطلاء بالحناء  
يوم السبت ويوم الاربعاء فقال لا باس بذلك فيل لم اتجعل  
ذلك انت قال نعم واكثره واتعمده ليس يوم الا وقد  
احتجمت فيه ولا اكره شيئا من هذا لا حجامة ولا اطلاق  
ولا نكاحا ولا سفرا في شيء من الايام واصل تطير الناس  
بالاربعاء ان الايام النحسات التي اهلكت فيها قوم عاد كان

\*

اولها يوم الاربعاء وآخرها يوم الاربعاء واصل تطيرهم بالسبت  
ان بنى اسرائيل عدوا في السبت ومسخهم الله فردة وخنازير  
وذلك قوله تعالى واسئلهم عن الفريضة التي كانت حاضرة  
البحر اذ يعدون في السبت آية وهذا جدول الساعات في  
الليل والنهار بانظرة

اليالي	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	اليالي
الايام	الاثنين	الثلاثاء	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	الايام
ا	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ا
ب	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ب
ج	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ج
د	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	د
هـ	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	هـ
و	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	و
ز	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ز
ح	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ح
ط	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ط
ي	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ي
يا	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	يا
ب	المقاتل	الشمس	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	ب

وصفت العمل بهذا الجدول أنك اذا سئلت عن اى ساعة  
 انت فيها فى الليل والنهار وارىت معرفة دريها المنسوب اليها  
 بضع اصبعك على اى ساعة انت فيها وضع اصبعك  
 اليسرى على الليلة او اليوم الذى انت فيه ومر باليمنى واهبط  
 باليسرى حتى يلتقى فى بيت واحد بتلك الساعة لذلك  
 الدرى الذى وقعت عليه ﴿التنبيه الثالث﴾ اسماء الابام  
 بلغة ثمود اول هو يوم الاحد واهون هو يوم الاثنين وجبار هو يوم  
 الثلاثاء ودبار هو يوم الاربعاء بضم اولهما ومؤنس بضم اليم وكسر  
 النون وفتحها وسكون الواو بينهما هو يوم الخميس وعروبة  
 بفتح العين المهملة هو يوم الجمعة وشيار بكسر الشين المعجمة  
 هو يوم السبت ونظمتها فى بيت واحد وهو على ترتيبها فقلت  
 اول اهون جبار ودبار \* ومؤنس عروبة ثم شيار  
 ﴿التنبيه الرابع﴾ الوان هذه الدرارى مختلفة فى رؤية  
 العين بالفم يريك خضرة فى بياض والكاتب يريك سوادا  
 فى حرة والزهرة تريك زرقة فى بياض والشمس تريك  
 حرة اذا تاملتها او صغرة فى بياض والمريخ يريك سوادا فى  
 حرة والمشتري يريك صغرة فى بياض وزحل يريك سوادا  
 فى صغرة ولذلك وصفه بالصغرة فى قوله لشيخهن  
 الاصغر والضمير للدرارى

## بصل

بالمشتري الزهرة بدر لا حرج \* بينها وغير فيه والعين امتزج

هذا بصل عقده حين برج مما تضمنته الترجمة لذكر نحس الدراري وسعيدها على ما عند القدماء والحكماء والمعنى ان هذه الدراري منها سعيد وهو المشتري وبقال له السعيد الاكبر لانه اسلم الدراري من النحوس والزهرة والفمر الا انهما نحسان مع النحوس وسعيديان مع السعود هذا معنى قوله لا حرج اي لا نحس فيها والحرج هو الضيق والغير اطلقه على النحس لانه يفتضيه ومنها نحس وهو زحل والبرخ والشمس الا انها تسعد مع السعود وتنحس مع النحوس وتسمى السعد الاكبر فيكون حينئذ سعيدها اكبر السعود لظهور فوتها في العالم وسريانها في الموجودات الا ان عطارد ممتزج يسعد مع السعود وينحس مع النحوس واليه اشار بقوله والعين واختص العين من عطارد لضيق النظم وكذلك هو ممتزج بالطبيعة كما ذكره (تسبيه) قال ابو زيد الجادري عند تكلم ابي مفرع في الدراري ما نصه الناظم هنا يتكلم على مسائل كما يدخل لعلم الاحكام النجومية ولو استغنى عنها لكان احسن واليق به ثم قال زحل مذكر نهاري ترابي نحس والمشتري



مذكر نهاري هوائي سعيد والمريخ مؤنث ليلي ناري  
 نحس والشمس مذكر نهاري سعيد وهي اقوى الكواكب  
 سعدا والزهرة مؤنثة ماوية ليلية سعيدة وعطارد ممتزج من  
 الذكورة والانوثة الا ان لليبس عليه اغلب واليبس  
 مجانس للحرارة والنهار حار وتغلب عليه الذكورة والنهارية  
 واذا اشرف كان نهاريا واذا غرب كان ليليا وهو سعيد يقبل من  
 كل كوكب ومن كل برج طبيعته فيصير مع السعود سعيدا ومع  
 النحس نحسا ومع الذكران ذكرا ومع الاناث انثى ومع  
 النهارية نهاريا ومع الليلية ليليا والفرم مؤنث ليلي مسائي  
 سعيد وقد نظم بعضهم هذا الوصف فقال

الشمس والبرجيس والمقاتل \* الى النهار ناطها الاوائل  
 وناطت المريخ مع بدر الدجى \* والزهرة ايضا لليل فدرجا  
 وينسب الممتزج الطبيعته \* اليهما بنسبة بديعته  
 بهما يشارف شاكل النهارا \* وان يغارب للسماء صارا  
 وها هو جدول في الصفحة التي تلي هذه يتضمن ذلك كله  
 فتأمله والله الموفق للصواب

الدراري	الفر	عطارد	الزهرة	الشمس	المريخ	المشتري	زحل
بيوتها	السرطان	تومان عذراء	ثور ميزان	الاسد	جل عقرب	فوس حوت	جدي دلو
وابلها	الجدي	فوس حوت	عقرب جل	الدلو	ميزان ثور	الجوزاء عذراء	سرطان اسد
ك	ج	يه	كز	يط	كح	يه	كا
من	من العقرب	من الحوت	من الحوت	من الجل	من الجدي	من السرطان	من الميزان
ك	ج	يه	كز	يط	كح	يه	كا
من	من العقرب	من الحوت	من العذراء	من الميزان	من السرطان	من الجدي	من الجل
ايامها	يوم ثلاثين	يوم الاربعاء	يوم الجمعة	يوم الاحد	يوم الثلاثاء	يوم الخميس	يوم السبت
لياليها	ليلة الجمعة	ليلة الاحد	ليلة الثلاثاء	ليلة الخميس	ليلة السبت	ليلة الاثنين	ليلة الاربعاء
صفتها	مؤنثة سعيدة	ممتزج	مؤنثة سعيدة	مذكر سعيد	مؤنث نحس	مذكر سعيد	مذكر نحس
ازمانها	ليلية	ممتزج	ليلية	نهاريه	ليلية	نهاريه	نهاريه
طبعها	ماوية	ممتزج	ماوي	ناري	ناري	هوائي	ترابي

وللبروج ضابط فد وضعه \* بعض الاجلة ارى ان تسمعه  
والمعنى ان البروج لها ضابط وضعه بعض العلماء الاجلة جمع

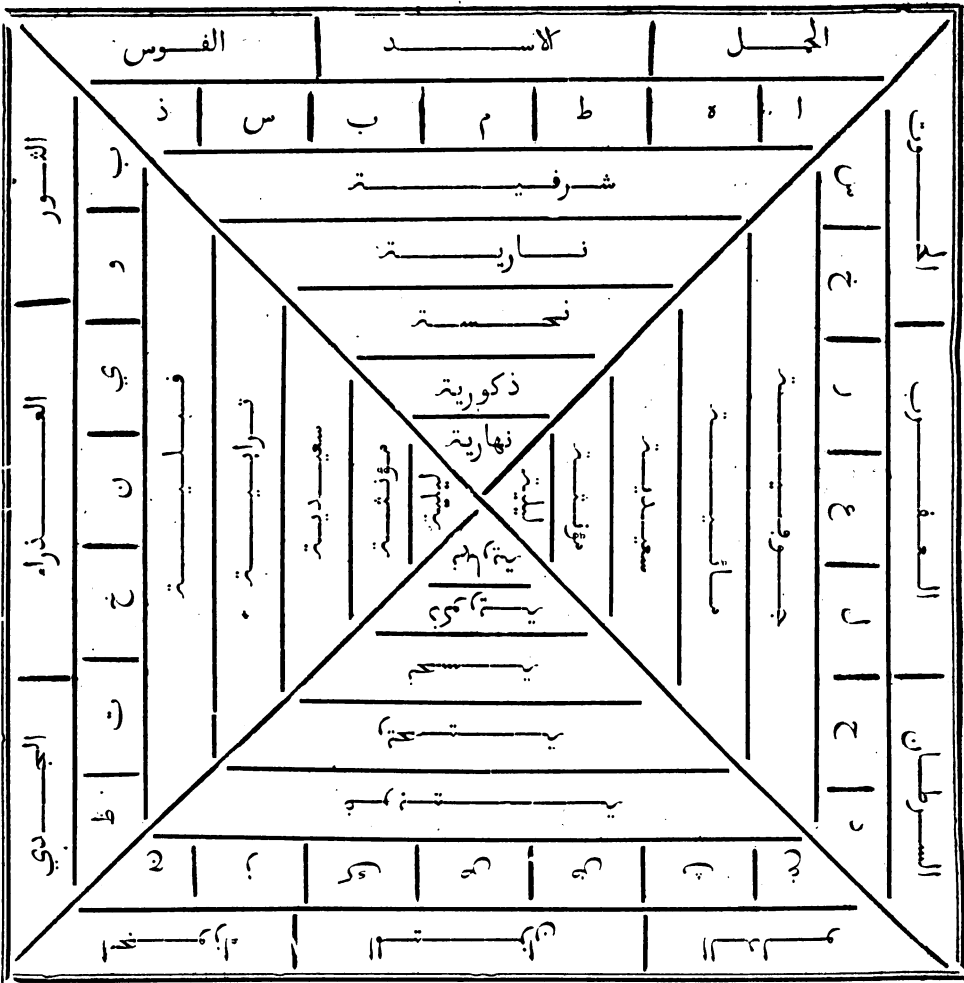
جليل ومعناه العظيم القدر وهذا الضابط يحصر ما تقدم من  
السعد والنحس وكذلك الذكورة والانثوية والليلية والنهارية  
والطبيعية وزاد فيها الجهات وقوله ارى ان تستمع اى  
كان فى رايى ان اذكرة لك وتستمع منى ايها السائل  
الذى سألنى هذا النظم لاجل حرصى على تعليم العلم  
لعباد الله ولاجل حرصك على التعلم نسأل الله ان يعلمنا  
ما جهلنا وينفعنا بما علمنا

كاف شنندن شعج فتشل \* تمد غرندن سعم جمشئل  
المعنى هذا هو الضابط الذى ذكر وهو مركب من حروف اوائل  
الكلم وبيان ذلك انهم فسما الجلك على الطبائع  
الاربعة فوجب لكل طبيعة ثلاثة بروج واصطلحوا على ان  
اجروا البروج على طريقتهم «نترم» بنجدت فى اربع مراتب  
على هذه الصورة والابتداء بالحمل

م	ر	ت	ن
السرطان	الحوزة	الثور	الحمل
العقرب	الميزان	العذراء	الاسد
الحوت	الدلو	الجدي	الفوس

فيوضع تحت كل حرف ثلاثة  
بروج قوله كاف هذه اشارة الى  
البروج الثلاثة الواقعة تحت  
النون الدالتر على طبيعة النار بالكاف للكيش وتقدم  
انه يسمى الحمل والالف للاسد والغاي للفوس و اشار الى  
طبائعها وصباتها بقوله شنندن الشين للشرفية والنون للنارية

والنون الثانية للنحسية والذال المعجمة للذكورية والنون  
الآخيرة للنهارية فوله تعج بالشاء المثلة للشور والعين للعدراء  
والجيم للجدي وهي الثلاثة الواقعة تحت التاء الدالة على  
التراب وأشار الى صغاتها وجهاتها وطبائعها بفوله فتشمل  
بالقاف للقبلت والتاء المثناة من فوق للتراجية والسين  
للسعيدة والشاء المثلة للمؤنثة واللام لليلية فوله تمد بالتاء  
المثناة من فوق للتوهمين وهي الجوزاء والميم للميزان والذال  
المهملة للدلو وهي الثلاثة الواقعة تحت الراء الدالة على الريح  
وهو الهواء وسمي ريحا لانه اذا تحرك كان ريحا واذا سكن  
كان هواء وأشار الى طبائعها بفوله غرندن الغين المعجمة غربية  
والراء ريحية والنون نحسة والذال المعجمة ذكورية والنون  
الآخيرة نهارية فوله سعي السين المهملة للسرطان والعين  
المهملة للعرب والماء المهملة للحوت وهي الثلاثة الواقعة  
تحت الميم الدالة على الماء وأشار الى طبائعها وجهاتها  
وصغاتها بفوله جمشمل بالجيم جومية والميم مائية والسين  
المهملة سعيدية والشاء المثلة مؤنثة واللام ليلية وهذا جدول  
ذلك بانظرة تفهم ذلك كله منه بالنظر جسيم والله الموفق  
للصواب واليه المرجع والمآب



خير عباد الله من يخشاه \* اياك يا اخي ان تنساه

هذا البيت في معنى قول ابي مفرع  
واعمل بتقوى الله لاتنساه \* والعبد يتقى الذي سواه  
والمعنى انك ايها الطالب وجب عليك ان تجعل شكر

الله تعالى في مقابلة نعمة العلم الذي علمك واطلعتك على  
 غيب السموات والارض وعلى سائر الاجرام العلوية وسيرها  
 وهيئتها وخاصيتها وفائدتها حتى حصل لك العرف  
 بينك وبين البهائم بل بينك وبين كثير من الناس  
 الجاهلين لهذا العلم ولا يكون شكر الله الا بالوفوف عند حدوده  
 واتباع اوامره وترك نواهيه التي من جملتها السحر والكهانة  
 فان من صرف علمه في طاعة الله عز وجل علمه ما لم يكن  
 يعلم وكتب عند الله من العلماء العاملين الذين لا خوف عليهم  
 ولا هم يحزنون وفي الحديث ان الانسان يسأل عن علمه ما ذا  
 عمل به كما يسأل عن عمره وماله واعلم يا اخي ان السحر كهر  
 والكهانة شرك وتجسس عن عالم الخفيات فاتق الله  
 واخشه فان خير عباد الله من يخشاه ولا تغفل عنه فان شر  
 عباد الله من ينساه وفي الحديث خير من ذكر الله باللسان  
 ذكره عند اوامره ونواهيه

فد انتهى المختصر المفصود \* وربنا لا غيره الحمود

اي تم وكمل النظم المختصر في علم ابي مفرغ المفصود اختصاره  
 وربنا هو الحمود على اتمامه لا غيره لان غيره عاجز لا يفدر على  
 شيء

سميته المفتح في علم ابي \* مفرع ابغ نفع امته النسي

اي سميت هذا المختصر بالفتح في علم ابي مفرع ومعنى هذه التسمية انه يفتحك وبكفيك عن غيره من المطولات بعصل الله في هذا العلم الذي نظم فيه ابو مفرع وفولمه ابغ اي اقصده بهذا المختصر واريد به انتجاع امته النبي سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم والله على ذلك شهيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد عيال الله واحبهم الى الله انجعهم لعيالهم ويدل على هذا المقصود في الظاهر شرحي هذا الطويل الكلام الذي يقبل الاختصار وتبيين ما لا يحتاج الى بيان لقصده ان ينتفع به المبتدءون مثلي لاني ما وضعتهم الا لهم والله على ذلك شهيد

ابياته ضحيا وعامه شميم \* مصليا على الرسول الهاشمي  
٩٩ ١٠٤٠

ابياته اي ابيات المختصر عدد نطق حروف ضحى وهو تسعة وتسعون بيتا مزدوجة وعددها خوف الزيادة والنقص وفولمه عامه شم اي العام الذي نظمت فيه ابياته هذا المختصر هو عدد حروف شم وهو عام اربعين والباء وفولمه مصليا حال من الناء في فولمه قبل سميته اي سميته حالة

كوني مصليا على النبي محمد الهاشمي صلى الله عليه وسلم  
ويحتفل ان يكون حالا لحدوث دل عليه ما قبل وذلك  
واسع وهذا آخر ما فصدت من شرح هذا الرجز بحمد الله  
تعالى وحسن عونه وسميت هذا الكتاب بالمتع في شرح  
المفنع ومعناه انه يبتغى اذا نظرت فيه بمسائل العلم  
ويغنيك نسأل الله العظيم بجاه نبيه الكريم ان يجعله  
كذلك ويكمل فيه المفصود من الانتفاع ويحفظ فيه  
الرجاء والامتاع ويجعله خالصا لذاته تبارك وتعالى وبثبت  
اجره يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم  
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الكريم وعلى آله  
 واصحابه وازواجه وذرياته والتابعين لهم باحسان الى يوم  
الدين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم  
تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين

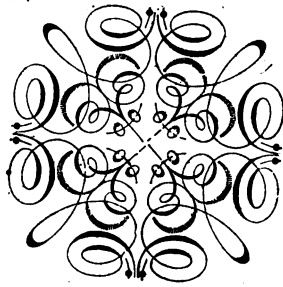
المجد لله الذي فطر الارض والسموات وزينها بالثوابت والسيارات وجعل اختلاف  
الليل والنهار من اعظم الايات والصلاة والسلام على صاحب المعجزات سيدنا ومولانا  
محمد اشرف الكائنات وعلى آله وصحبه نجوم السیادات صلاة وسلاما دائمين  
متلازمين الى يوم الميقات (اما بعد) فقد تم بحمد الله طبع كتاب المتع في شرح  
المفنع في نظم ابي مفرع للشيخ العلامة ابي عبد الله محمد بن سعيد السوسي  
المولود سنة ١٠٠٧ والمتوفى في ليلة السبت ١٦ من ربيع الثاني سنة ١٠٨٩  
بتصحيح الشيخ المدرس محمد ابن ابي شنب كان الله له وبدا بدر  
التمام وفتح مسك الختام في اوائل محرم الحرام سنة ١٢٢٧ من بعد  
هجرته عليه الصلاة والسلام



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARIES

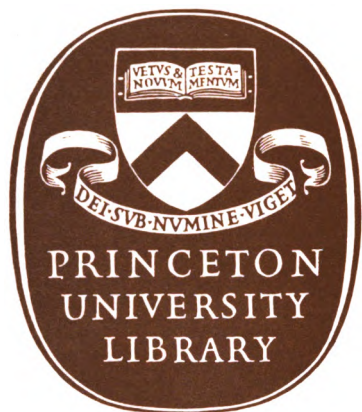


32101 021690977









MAY - JUNE 1994  
We're Quality Bound



32101 077796777

